# اليقظة العقلية والأمن النفسي ودورهما في فعالية اتخاذ القرار لدى مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية

**د. منار منصور أحمد منصور**
أستاذ مساعد أصول التربية
قسم أصول التربية– كلية التربية
جامعة المنصورة

**د. محمد عيسى محمد عيسى**
مدرس الصحة النفسية
قسم الصحة النفسية– كلية التربية
جامعة المنصورة

**ملخص**

هدفت هذه الدراسة إلي تحديد واقع اتخاذ القرار، وأهم معوقات اتخاذ القرار ومتطلبات اتخاذ القرار، والعلاقة بين مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية والأمن النفسي لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي ، وطبق الباحثان مقياس اليقظة العقلية ومقياس اتخاذ القرار، واختبار ساكس لتكملة الجملة الاسقاطيان، وتكونت عينة الدراسة من(٨٢) مديرا ومديرة بمحافظة الدقهلية، وتوصلت الدراسة إلي أن درجة موافقة مدراء المدارس علي العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار جاءت بدرجة متوسطة لمعظم العوامل المتضمنه لهذا البعد ما عدا عبارة (اعتماد القرار علي الخبرة الشخصية ) جاء درجة الموافقة عليها عالية، وجاءت درجة موافقة مدراء المدارس علي متطلبات اتخاذ القرار متوسطة علي معظم العبارات ما عدا العبارة (استخدام الطرق والأساليب الحديثة في اتخاذ القرار)وعبارة (استخدام التقنيات الحديثة في المشاركة في اتخاذ القرار) وعبارة (الالتزام بالموضوعية والبعد عن الذاتية عند تقييم البدائل) كانت درجة الموافقة عليهم عالية، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية والأمن النفسي بين٦٨،–٨٣، وهي قيم دالة عند مستوي ٠١، مما يعني أن توافر اليقظة العقلية والأمن النفسي لدي مدراء المدارس يسهم في توفر مهارات اتخاذ القرار لديهم بدرجة كبيرة ، كما وجد أن النوع لا يؤثر على مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية والأمن النفسي، بينما المؤهل يؤثر على مهارات اتخاذ القرار، ووجدت فروق بين مرتفعي ومنخفضي مهارات اتخاذ القرار في اليقظة العقلية والأمن النفسي، كما جاءت الفروق في مهارات اتخاذ القرار وفقا لمجموعات الأمن النفسي واليقظة العقلية دالة في اتجاه مرتفع الأمن النفسي واليقظة العقلية، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود عوامل ودلالات اكلينيكية ترتبط باتخاذ القرار واليقظة العقلية لدى المرتفعين والمنخفضين من المعلمين عينة الدراسة، وفي ضوء النتائج تم تقديم عدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

**الكلمات المفتاحية:** اليقظة العقلية – الأمن النفسي، اتخاذ القرار.

**Abstract**

The aim of this research is to determine the reality of decision-taking, the most important obstacles to decision-taking and the requirements for decision-taking, and the relationship between decision-taking skills, mindfulness and Psychological security for general education principles in Dakahlia Governorate. A descriptive approach was used, and the decision-taking questionnaire and a measure of mindfulness and Psychological security were applied. The sample of the study consisted of (82) male and female principals in Dakahlia Governorate. The study found that the degree of approval of school principals on the factors affecting decision-taking came with a medium degree for most of the factors involved for this dimension except for the phrase (adoption of the decision on personal experience) came with the degree of high approval .The degree of school principals' approval of decision-taking requirements came medium on most phrases except the phrase (the use of modern methods in decision-taking ) and the phrase (the use of modern techniques in participating in decision-taking ) and the phrase (commitment to objectivity and avoid subjectivity when evaluating alternatives) came with the degree of high approval .The values of correlation coefficients between decision-taking skills and mindfulness ranged between 68 -83, which are indicative values at level 01, which means that the availability of mindfulness and Psychological security among school principals contributes to effictiveness of their decision-taking skills significantly. It was also found that gender does not affect decision-taking skills, mental alertness and psychological security, While the qualification affects decision-taking skills, differences were found between high and low decision-taking skills in Mindfulness and psychological security. The differences in decision-taking skills according to the groups of psychological security and Mindfulness were indicative in the direction of high psychological security and mental alertness. The results of the study also found that there are clinical factors and indications associated with decision-taking and Mindfulness among the high and low teachers of the study sample. In light of the results, a number of recommendations and suggested research were presented.

**Keywords**: Mindfulness - psychological security, decision taking.

**مقدمة**

تعد عملية اتخاذ القرار من الموضوعات المهمة المرتبطة بحياة الفرد الواقعية بكل جوانبها المتعددة حيث يواجه الفرد موقفا يتضمن عدد من البدائل، عليه أن يوازن بينها ليختار واحد منها، ونظرا لوجود هذه البدائل فإن الفرد يشعر بالصراع واختلال توازنه، الذي لا يعود إليه إلا بعد أن ينجح في اتخاذ قرار مناسب.

وتعد عملية اتخاذ القرار هي الوسيلة التي تمارس من خلالها جميع وظائف الإدارة من تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة فمثلا تتخذ القرارات في كل مرحلة من مراحل وضع الخطة من حيث تحديد الأهداف ووضع السياسات وإعداد البرامج وتحديد الموارد الملائمة، كذلك في التنظيم تظهر أهمية اتخاذ القرارات في تحديد الهيكل التنظيمي وحجمه وأسس تقسيم الإدارات، وتوجيه المرؤوسين وإقناعهم بقبول القرار الذي اتخذوه مما يؤدي إلي تحقيق أهداف المؤسسة . (بخيت ، ٢٠١٠ ، ٢٠٧ )

وكلما كان القرار سليما ورشيدا وصائبا وموضوعيا فإن ذلك يدل علي أن المجتمع ومنظماته التعليمية يسيران في طريق واحد لتحقيق الأهداف المنشودة ، فعملية اتخاذ القرارات جوهر العملية الإدارية ووسيلتها الفعالة في تحقيق الأهداف وتمكين المؤسسة من مواصلة أنشطتها الإدارية بكفاءة وفاعلية ، وتختص عملية اتخاذ القرارات باتجاه المستقبل مما يؤكد أهميتها ، كما تعتمد قدرة المؤسسة علي الاستمرار بفعالية علي إدارتها الجيدة لقراراتها .

كما تمثل عملية اتخاذ القرار أصعب وأخطر العمليات الإدارية وذلك لما يترتب عليها من توظيف للموارد البشرية والمادية ، ويقاس في ضوئها كفاءة الرؤساء وقدراتهم علي تحمل المسؤولية والبت في الأمور ، كما تزداد صعوبة عملية اتخاذ القرارات كلما زاد حجم المؤسسة وحساسية مهامها .( مصطفي ، ٢٠٠١ ، ١٨٧ )

وتشكل عملية اتخاذ القرار محورا رئيسيا للعملية الإدارية ، فالعملية الإدارية سلسلة من القرارات المستمرة والمتصلة والتي تشتمل علي عدد من الخطوات المترابطة والمتكاملة ويتطلب أداء كل خطوة قدر من المعلومات والخبرات والإجراءات التي يتوقف عليها سلامة القرار ودقته وفاعليته في تحقيق الأهداف المنشودة .( بخيت ، ٢٠١٠ ، ٢٠٧ )

وإذا كان القرار واتخاذه جزءا مهما جدا في الحياة اليومية في المجتمع بمؤسساته المختلفة فإنه يكون أكثر أهمية في المؤسسات التعليمية التي تختص بإعداد وتكوين الأفراد الذين يمثلون الثروة البشرية للمجتمع. كما أن عملية اتخاذ القرارات عملية أساسية وديناميكية

بالنسبة لمهام المدير في أي مؤسسة وذلك بوصفها نقطة الانطلاق لجميع الأنشطة والبرامج التي تتم داخل المدرسة .( القفل ، ٢٠١٦ ، ٨٢ )

وتعد المدرسة من المؤسسات التعليمية الهامة داخل المجتمع وكلما كانت الإدارة المدرسية فعالة كانت كفاءة المدرسة وتحقيق الإدارة المدرسية أهدافها وذلك عن طريق مجموعة من الوظائف الإدارية التي يقوم بها مدير المدرسة وتتمثل في التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والرقابة والتقييم ويضيف علماء الإدارة إلي هذه الوظائف وظيفة أخري لاتقل أهمية عن الوظائف السابقة إلا وهي وظيفة اتخاذ القرارات ويعتبرون عملية اتخاذ القرارات هي لب العملية الإدارية .والمدير داخل المدرسة له السلطة الأعلي في اتخاذ القرارات .( الغامدي ، ٢٠١٥، ٦٩)

وأصبح نجاح المدير في عمله يتوقف الي حد كبير علي مدي ما تحرزه القرارات التي يتخذها من نجاح ، وتعد عملية اتخاذ القرارات مهمة نتيجة للتغيرات الكثيرة في العملية التعليمية والتي أصبح علي مديري المدارس الإلمام بها لاتخاذ قرار سليم .( مصطفي ، ٢٠٠٢ ، ٢٣ )

وتقع علي عاتق مدير المدرسة والعاملين معه مسئولية تهيئة المناخ الاجتماعي الصحي الملائم لنمو الطلاب من الناحية النفسية والاجتماعية والثقافية نمو شاملا متكاملا في مناخ يتميز بالدفء والهدوء وتتمثل مسئولية الجهاز الإداري بالمدرسة وعلي رأسه مدير المدرسة في قدرته علي حل المشكلات المدرسية المختلفة ، واتخاذ القرارات الرشيدة بكفاءة وفعالية ، وهذا ما دعا بعض علماء الإدارة إلي القول بأن عملية اتخاذ القرارات هي لب وظيفة المدير باعتباره متخذا للقرارات .( Chrisopher,2004.9)

ويتأثر دور المدير في الإدارة المدرسية بمسئوليته عن اتخاذ القرارات حيث تعبر القرارات السليمة عن الإدارة السليمة ، فالمدير الجيد هو الذي يتخذ قرارا جيدا والعكس صحيح حيث يعرف المدير السيئ من قراراته السيئة . وتعد عملية اتخاذ القرارات من المهام الجوهرية للمدير بوصفه الضابط لعمليات اتخاذ القرار والمحلل الموضوعي للبدائل الموجودة والمفاضلة بينها للوصول للقرار الملائم لحاجة المدرسة وإمكانياتها ، وهذا ما أكدت عليه دراسات طبقت علي العديد من مديري المدارس لتعرف فاعليتهم في اتخاذ القرار منها دراسة( Milkman and Al ,2008,78)

كما أن التصرف بدون وعي ويقظة وبغفلة غالبا ما يجعل المدير يفقد أو تغيب عنه المعلومات الضرورية لتوسعة الآفاق الذهنية لمعالجة المواقف التي يواجهها مما يؤدي إلي غياب المعالجة المعرفية المرنة ويكون غير منفتح علي الخبرات الجديدة فمن المهم الانتباه إلي كل المثيرات التي تدخل العقل وهذا ما تحققه اليقظة العقلية حيث تجعل الفرد منتبها متيقظا واعيا لكل المثيرات .( المعموري وعبد سلام ، ٢٠١٨ ، ٢٢٩ )

وتؤدي اليقظة العقلية دورا كبيرا في زيادة القدرة علي البحث الجاد والنشط عن المعلومات والبدائل التي تتعلق بالمواقف المختلفة ، وكذلك علي تحليل المعلومات المعروضة وإمعان النظر فيها ، بينما تدني مستوي اليقظة العقلية يؤدي إلي انخفاض القدرة علي البحث عن المعلومات والبدائل .( Foil,Oconner,2003,60)، ولقدأكد(Akyurek,2018,246) علي أن انخفاض مستوي اليقظة العقلية يؤدي إلي انخفاض مستوي التركيز وعدم القدرة علي حل المشاكل أو إنتاج حلول بديلة واتخاذ قرارات مفاجئة وعشوائية .

وقد ذكر (Raglan& Schulkin, 2014,168) أن اليقظة العقلية تسهم في اتخاذ قرار ذي كفاءة عالية وذلك انطلاقا من تأثيرها في تحسن القدرة الذاتية للفرد على إدراك احتياجات القرار مثل الدراسة المتأنية لبدائل القرار والواقعية في عملية فحص البدائل والثقة في القدرة الذاتية على صنع القرار والتحرر من أثر التحيزات المعرفية والوجدانية.

ويعد الأمن النفسي حاجة نفسية طبيعية ملازمة لدى كافة الأفراد ذكوراً وإناثاً في جميع مراحل حياتهم. وهي حاجة ضرورية للنمو السوى تعتمد في إشباعها على التنشئة الاجتماعية، ويتأثر الأفراد بالوسط الثقافي والاجتماعي الذي ينشئون فيه حيث يحدد الأوضاع النفسية للجنسين ويرسم أنماط السلوك لكل منهما.

وعليه يعد الأمن النفسي مطلبا لجميع الأفراد سواء أكانوا مديرين أو غير مديرين فإذا وجد الأمن واالاستقرار، فإن الفرد يؤدي عمله على أحسن وجه ممكن، وتؤدي الجماعة واجبها بكفاءة عالية، وفي الجو الآمن والمستقر تنطلق الكلمة المعبرة والفكر المبدع والعمل المتقن والعطاء المستمر الجيد، فإذا شعر المدير بالأمن النفسي، فإنه يصبح سعيداً مقبلا علي عمله بكل حماسة واندفاع، ويؤدي واجباته ويتخذ قراراته في هدوء واستقرار، لذلك يمثل الأمن النفسي أهمية كبيرة لدى المدير، ومن ثم لدى المجتمع ككل؛ لما له من آثار ضرورية لتقدم المجتمعات والمؤسسات بشكل خاص؛ نتيجة لشعور الأفراد بالطمأنينة النفسية. (الريحاني، ١٩٨٥ ، ص ١٢١)

كما أن تحقيق الأمن النفسي للفرد في عمله يعد من أهم المهام الأساسية التي تسعى أي مؤسسة إلى تحقيقها، وإن لم تحقق ذلك، فقد تفقد المؤسسة دورا مهما بها؛ لذا فإن على كل مؤسسة تهيئة الجو المناسب لتحقيق هذا الهدف، لكي توفر للمدير ما يحتاج إليه من الأمن النفسي حتى يزيد ذلك من أدائه وقدرته على اتخاذ القرارات .فشعور المدير بالأمن النفسي يتأتى بغرس الثقة في نفسه، وبأنه محبوب ومتقبل من الآخرين، وله مكانة بينهم، حيث يدرك أن البيئة المحيطة به غير محبطة، يشعر فيها بندرة الخطر.(زهران،٢٠٠٣، ٨٠)

واستناداً إلى ما تقدم نجد أننا بصدد متغيرين غاية في الأهمية وهما اليقظة العقلية والأمن النفسي، وهما موضوعان نحن أحوج ما نكون إلى دراستهما واستجلاء العلاقة بينهما، والتعرف على دورهما في فعالية اتخاذ القرار لدى مدراء التعليم العام، وما قد ينطوى على ذلك من آثار مباشرة وغير مباشرة على الطلاب من الناحيتين التعليمية والنفسية، وبخاصة ونحن في هذه الحالة الذي يمر بها المجتمع، وهذا ما تحاول الدراسة الحالية الكشف عنه.

ومن هنا كانت فكرة هذه الدراسة التي تسعي إلي التعرف علي دور اليقظة العقلية والأمن النفسي في فعالية اتخاذ القرار لدي مدراء مدارس التعليم العام .

**مشكلة الدراسة**

يعد اتخاذ القرار إحدي العمليات الأساسية للإدارة ، بل أنها جوهر العمل الإداري وبمثابة القلب النابض في العملية التعليمية ، ويعتمد نجاح المؤسسات التعليمية علي قدرة القيادات فيها علي صناعة واتخاذ القرارات الفعالة التي نضمن من خلالها تحقيق أهداف الوظائف الإدارية سواء كان الأمر يتعلق بالتخطيط أو التنظيم أو التنسيق أو الاتصال أو غيرها من الوظائف الأخرى التي تلزم لإدارة المؤسسات بكفاءة وفعالية.

وانسجاما مع هذا فإن المؤسسة التعليمية تعتمد في تحقيق أهدافها علي عملية اتخاذ القرار والتي يكون لها تأثير بالغ علي فعالية وكفاءة المؤسسة، ولذلك ينبغي تحلي المدير ببعض المهارات التي تعينه علي اتخاذ القرار بكفاءة لأنه سينعكس علي المدرسة ككل بمزيد من التميز أما افتقاد المدير لبعض المهارات سيؤدي إلي التردي والعجز عن بلوغ الأهداف.

وتعد عملية اتخاذ القرار عملية عقلية تعتمد علي الأسلوب العقلاني، ومنطقية تعتمد علي التفسير والتحليل والموضوعية وصولا إلي اختيار البديل الفعال والأفضل ، كما أكد علي ذلك ( الطيب ، ٢٠٠٦ ، ٧٨ ) حيث عرف عملية اتخاذ القرار بأنها نوع من التفكير تكون فيه الاختيارات عبارة عن خطط أو مسارات للفعل ، وتكون الأدلة عبارة عن نتائج متخيلة ،

ويكون اتخاذ القرار أهم أنواع التفكير حيث أنه يتضمن اختيار استراتيجيات أداء الأعمال العقلية الأخرى.

ولقد أكدت دراسة ( Lawlor,2014,45) علي أن اليقظة العقلية تسهم بدور كبير في تحسين الانتباه ، وتعزيز الكفاءة الاجتماعية والوعي الذاتي ، والإدارة الذاتية والوعي الاجتماعي والقدرة علي اتخاذ القرارات. وإن الأمن النفسي يساعد على تعزيز أنماط السلوك الإيجابي كالأداء المتميز والتعاون مع الآخرين، والقدرة على اتخاذ القرارات في العمل، كما أنه يقلل من معدل دوران العمل، وذلك نتيجة لشعور الفرد بالتقبل والحب والمودة من المحيطين. (علاونة، ٢٠٠٤، ٧٧)

ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث والتي تتمحور حول تعرف دور اليقظة العقلية والأمن النفسي في فعالية اتخاذ القرار لدي مدراء مدارس التعليم العام .

واستنادا إلي ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات التالية

١- ما الإطار المفاهيمي لاتخاذ القرار واليقظة العقلية والأمن النفسي ؟
٢- ما واقع اتخاذ القرار لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية ؟
٣- ما مستوى مهارات اتخاذ القرار لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية؟
٤- ما معوقات فعالية اتخاذ القرار لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية ؟
٥- ما متطلبات تفعيل اتخاذ القرار لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية ؟
٦- ما مستوى اليقظة العقلية لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية؟
٧- ما مستوى الأمن النفسي لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية؟
٨- ما العلاقة بين مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية والأمن النفسي لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية؟
٩- ما دلالة الفروق في مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية والأمن النفسي لدي مدراء التعليم العام وفقا للنوع، والمؤهل؟
١٠- ما دلالة التفاعل بين مستوى الأمن النفسي(عال- منخفض) واليقظة العقلية(عالية- منخفضة) على مهارات اتخاذ القرار لدى مدراء التعليم العام؟
١١- هل تختلف العوامل –الدلالات- النفسية الدينامية "الكلينية" المرتبطة باتخاذ القرار لدى مرتفعي ومنخفضي اليقظة العقلية والأمن النفسي من المدراء؟

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلي:

١- تحديد الإطار المفاهيمي لاتخاذ القرار واليقظة العقلية والأمن النفسي .

٢- تعرف واقع اتخاذ القرار لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية.

٣- تحديد مستوى مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية والأمن النفسي لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية.

٤- تعرف العلاقة بين مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية.

٥- تعرف معوقات ومتطلبات اتخاذ القرار لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية.

٦- تعرف العلاقة بين مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية والأمن النفسي لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية وفقا للنوع، والمؤهل.

٧- دلالة التفاعل بين مستوى الأمن النفسي (عال- منخفض) واليقظة العقلية (عالية- منخفضة) على مهارات اتخاذ القرار لدى مدراء التعليم العام.

٨- التعرف على العوامل –الدلالات- النفسية الدينامية "الكلينية" المرتبطة باتخاذ القرار واليقظة العقلية لدى المرتفعين والمنخفضين من المعلمين.

**أهمية الدراسة**

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية :

١- حداثة موضوع البحث في مجال اتخاذ القرار وعلاقته باليقظة العقلية والأمن النفسي.

٢- إنها تلقى الضوء على طبيعة العلاقة التفاعلية بين متغيرين حيويين ومهمين هما اليقظة العقلية والأمن النفسي ، وأثر ذلك على فعالية اتخاذ القرار لدى مدراء التعليم العام.

٣- ندرة الدراسات والبحوث المتعلقة بقضايا التفاعل بين المتغيرات العقلية (اليقظة العقلية) والنفسية (الأمن النفسي) على فعالية اتخاذ القرار لدى مدراء التعليم العام في حدود علم الباحثان مما دفعهما إلى القيام بالدراسة الحالية.

٤- إن الكشف عن طبيعة العلاقة التفاعلية بين البقظة العقلية والأمن النفسي يعكس أهمية تطبيقية حيث يؤكد ضرورة تحسين وتنمية اليقظة العقلية بجانب إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي في الوقت نفسه مما يساعد على فعالية اتخاذ القرار السليم والأمثل لدى مدراء التعليم العام

٥- تساعد نتائج هذه الدراسة في عملية التوجيه والإرشاد النفسي لمدراء المدارس ذوي المستوى المنخفض في اليقظة العقلية والأمن النفسي

**مصطلحات الدراسة**

**اتخاذ القرار Decision Taking**

تعددت التعريفات حول مفهوم اتخاذ القرار ومنها أن هذه العملية تشير إلي سلسلة الخطوات التي تتضمن تحديد وتشخيص المشكلة وطرح الحلول وتقيم البدائل المختلفة من الحلول واختيار البديل الملائم. ( طه ، ٢٠٠٢ ، ٨٢ )

ويعرف أيضا بأنها القدرة علي الاختيار الرشيد والحر من بين مجموعة من البدائل المطروحة عليه، بعد فحصها بدقة ، والتي فرض وجودها وجود مشكلة ملحة ، قد يتعرض لها في حياته اليومية وتحتاج الي حل للوصول الي هدف وغاية مرغوبة في ظل التحلي بالقيم والعقلانية .( السيد ، ٢٠٠٧، ٧٣ )

ويتحدد التعريف الإجرائي لعملية اتخاذ القرار بأنها عملية عقلية واعية يتم فيها اختيار بديل من بين عدد من البدائل لمواجهة مشكلة معينة بكفاءة وفعالية وبأقل التكاليف.

**اليقظة العقلية Mindfulness**

عرفها ( Bernay ,2014 ,59) بأنها حالة عقلية نشطة يهتم فيها الأفراد بموضوع معين وتوجيه هذا الاهتمام من خلال التفكير والوعي العميق وبذلك يصبح الفرد قادرا علي التركيز واكتساب رؤى واتجاهات نحو الحياة واتخاذ القرار. وتعرف أيضا بأنها السيطرة الذاتية العقلية علي الذهن عن طريق الوعي والتنظيم الذاتي للانتباه والتركيز علي الحاضر لحظة بلحظة دون إصدار أحكام مسبقة ، ويمكن تنميتها بالتأمل والملاحظة والانفتاح علي ثقافة الآخرين وتجاربهم .( الفقي ، ٢٠١٨، ٥ )

وعرفها ( Lau ,Bish ,Segal and Buis,2006,46) بأنها تركيز الانتباه علي غرض محدد في اللحظة الحاضرة ويتميز هذا الانتباه بالانفتاح وتقبل المعرفة بما يحدث في اللحظة الحاضرة والوعي الذي ينشأ من خلال الانتباه المتعمد بطريقة منفتحة ويتكون من بعدين هما الفضول وحب الاستطلاع والبعد الثاني هو عدم التمركز. كما أشارت (نوري ، ٢٠١٢ ، ٢١٣ ) علي أن اليقظة العقلية هي درجة الوعي الحسي والمرونة العقلية التي يمتلكها الفرد والتي تمكنه من تحليل الأحداث والمواقف من حوله وصقل توقعاته للمستقبل .

وبناء عليه فإن اليقظة العقلية تتضمن مجموعة من المهارات التي يستخدمها الفرد مثل الوعي ، الانتباه ،المرونة الفكرية ، عدم التمركز ،الانفتاح ، والقدرة علي إصدار الأحكام الملائمة ،وتحليل الأحداث واختيار أفضل البدائل وتعد كل هذه المهارات من المحركات الرئيسية في عملية اتخاذ القرار، ويتمثل التعريف الإجرائي لليقظة العقلية بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب علي مقياس اليقظة العقلية المستخدم في هذه الدراسة .

**الأمن النفسي**

تذكر شقير (٢٠٠٥، ٦- ٧) أن الأمن النفسي هو شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر قدراً كبيراً من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدراً من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات، ومن ثم إلى توقع حدوث الأفضل في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيداً عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية أو صراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة. مما يساعده على اتخاذ قراراته وحل مشكلاته.

ويعرفه الباحثان بأنه حالة نفسية داخلية يشعر الفرد من خلالها بالطمأنينة والثقة في الذات والآخرين" ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الأمن النفسي .

**الإطار النظري**

**المبحث الأول: اتخاذ القرار**

تعد عملية اتخاذ القرار جوهر العملية الإدارية ، فوظائف الإدارة وفعاليتها وممارستها من تخطيط وتنظيم وإشراف وتنسيق وتوجيه وتنفيذ ومتابعة وتقويم وغيرها ، لا تنفذ ولا تحقق أغراضها إلا باقترانها بقرار فعال وجيد ، تم اتخاذه في ضوء معايير علمية سليمة .( عتريس ، ٢٠٠١ ، ٢٧ )

ويعرف اتخاذ القرار علي أنه العملية التي من خلالها يتم اختيار بديل واحد من بين مجموعة من البدائل أو خلق وابتكار بدائل جديدة وذلك لتحقيق هدف أو مجموعة من أهداف المنظمة في ضوء معطيات البيئة الداخلية والخارجية والموارد المتاحة للمنظمة خلال فترة زمنية معينة .( زير ، ٢٠٠٨ ، ٣٦٠ )

ويري كل من (Wang and Patel ,2004,124) و (Kaur andGarg,2018,1 ) أن اتخاذ القرار هو عملية اختيار الفرد للخيار الأمثل والأفضل والمناسب من بين مجموعة من البدائل علي أساس معين ومعايير محددة . في حين أكد (حسن ، ٢٠٠٦، ٢١٦ ) أنه عملية مركبة تحتاج إلي معرفة وثيقة بالبدائل وترتبط بعملية حل المشكلات وتهدف إلي اختيار أفضل البدائل المتاحة للفرد في موقف معين من أجل الوصول إلي تحقيق الهدف المرجو.

وتعرفه (جمعة ، ٢٠١٢ ، ٦٤ ) بأنها مجموعة الإجراءات وعمليات التفكير التي تتخذ للاختيار من بين البدائل المطروحة أو إيجاد حل لمشكلة ، وهذا الاختيار يعتمد علي معلومات الفرد وخبراته ، وقيمه وتتضمن إصدار حكم حول سبب الاختيار وتقديم تبرير مقنع لهذا الاختيار.

كما يعرفه (شحاتة والنجار ، ٢٠١١ ، ١٦ ) عملية تفكير مركبة ، تهدف إلي صياغة أفضل البدائل أو الحلول المتاحة في موقف معين ، وتتضمن استخدام عديد من مهارات التفكير العليا كالتحليل والتقويم وتتضمن نوعا من الاختيار الواعي من بين عدة بدائل، حينما يكون الفرد بصدد بناء خطة لبلوغ هدف ما ، فهو يفاضل بين إجراءات واستراتيجيات يختار من بينها .

وينظر (DeBon,2000,67) إلي اتخاذ القرار علي أنه عملية فكرية ترتكز علي اختيار البدائل أو الحلول المتاحة في موقف معين ، كما يؤكد ( Ormroa ,2003,45) علي أن اتخاذ القرار عملية تحديد لمجموعة من البدائل واختيار أفضل تلك البدائل وهي عملية عقلية يمارس فيها الفرد العديد من أنماط التفكير .

وتتضمن معظم التعريفات لعملية اتخاذ القرار سمات مشتركة منها : إتباع سلسلة من الخطوات المحددة، وتوليد عدد من البدائل، وتقويم البدائل لاختيار أفضلها، وعملية اتخاذ القرار عملية عقلية يتم من خلالها اختيار بديل من بين عدة بدائل.

ويظن الكثيرون أن عملية اتخاذ القرار تنتهي بانتهاء عملية اختيار أفضل بديل ، إلا أن الواقع غير ذلك ، فالعملية لا تنتهي وإنما لا بد من وضع القرار موضع التنفيذ ( أي تحويل القرار إلي عمل فعال) وهذا يتم عن طريق المرؤوسين لأن المدير يقوم بتحديد المشكلة ، وتصنيف القرار ، وجمع المعلومات ، وتحديد الحلول الملائمة ، ثم يقوم بالحكم واختيار

أفضل بديل ليتم تنفيذه وعلي المدير إبلاغ المعنيين بتطبيق التعليمات وتحفيزهم وترغيبهم علي العمل .( الغزو ، ٢٠١٠ ، ٢٢٦ )

وتعد عملية اتخاذ القرار في الأصل عملية لها وجهان ، الوجه الأول يمكن اعتباره عملية معرفية لأنها تعتمد علي الكفاءة في استخدام ومعالجة المعلومات المتاحة لاتخاذ القرار ، والوجه الآخر يمكن اعتباره عملية اجتماعية لأنها قد تتضمن آراء الجماعة المشتركة في اتخاذ القرار ، ويتدخل فيها اعتبارات اجتماعية مختلفة .( حسن ، ٢٠١٦ ، ٣٩٢ ) ولابد من توافر عناصر مهمة في عملية اتخاذ القرار، وهي وجود مشكلة أو موقف يحتاج لاتخاذ قرار، واقتراح مجموعة من البدائل في ضوء المعلومات والخبرة السابقة والاختيار بين البدائل المتاحة مع تحديد ايجابيات وسلبيات كل بديل ، والمفاضلة بينها لاختيار أفضلها والتوصل إلي قرار نهائي فعال واتخاذه . ( سالم وعطية ، ٢٠١٦ ، ٥٠)

ويمكن تلخيص الأهمية التربوية لمهارات اتخاذ القرار في أنها تساعد عملية اتخاذ القرار علي التفكير بعمق قبل أن يتم الاختيار، التريث والتأمل والتدبر وتحمل المسؤولية والاستقلال وعدم الاندفاع في دراسة جميع العوامل المؤثرة في القرار، والاستفادة من الخبرات الماضية وعدم تكرار الأخطاء السابقة والتمهل قبل اتخاذ قرارات جديدة أو قرارات ممثلة لقرارات سابقة.(عبد الحميد وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ٣٤)

غالبا ما نفكر أن معظم القرارات تصدر عن شخص واحد هو متخذ القرار نفسه ، لكننا في الواقع العملي نجد أن القرار نادرا ما يكون نتيجة جهود لفرد واحد ويمكن التمييز بين ثلاث مداخل أساسية في عملية اتخاذ القرار وهي كما ذكرها (بلال ، ٢٠١٥ ،١٥)

١- المدخل الفردي: الذي يقوم علي اتخاذ القرار من قبل المدير نفسه .
٢- المدخل الاستشاري : الذي يقوم علي اتخاذ القرار من قبل المدير بعد استشارة بعض العاملين والاداريين الذي يتعلق الأمر بهم .
٣- مدخل المشاركة : الذي يقوم علي اتخاذ القرار من قبل الجماعة التي تتأثر بالقرار أو تؤثر في اتخاذه مع المدير ، كما أنها تسمي بالقرارات الجماعية .

وتعد القرارات الجماعية أكثر فعالية من القرارات الفردية للأسباب التالية:

١- تستطيع الجماعات جمع المعلومات أكثر مما يستطيع الفرد الواحد جمعها .
٢- يمثل الأشخاص العديدون مجموع القيم التي تتأثر بالقرار أكثر مما يمثلها الشخص الواحد.

٣- من الممكن أن يطرح الأشخاص العديد من وجهات النظر المتعددة حول الموضوع الواحد لإثرائه.

٤- ترتفع قابلية تنفيذ القرارات الجماعية بدرجة أكبر من القرارات الفردية .( الصيرفي ، ٢٠٠٣ ، ٦٥ )

٥- يؤدي مشاركة الجماعة في اتخاذ القرار إلي رفع روحهم المعنوية ، وزيادة الانتماء للمؤسسة وتحقيق مزيد من الالتزام بالقرارات.

٦- تطور الهياكل التنظيمية وتعدد الوحدات الإدارية داخل المؤسسة، والذي يتطلب اتخاذ قرارات جماعية يشارك فيها ممثلون من الوحدات والأقسام الإدارية المختلفة. (الداود ، ٢٠١٨، ٣٠٨)

وعلي الرغم من وجود هذه المزايا للقرارات الجماعية إلا أنه يوجد بعض السلبيات للقرارات الجماعية كما لخصها ( عاشور ، ٢٠١٠ ،٣٤)

١- تستغرق عملية اتخاذ القرار الجماعي وقتا طويلا مقارنة بالوقت الذي تستغرقه عملية اتخاذ القرارات الفردية .

٢- اللجوء إلي الحلول الوسط حسما للخلاف حتى ولو كان الحل المختار ليس هو الحل الأنسب.

٣- سيطرة بعض الأفراد ممن يملكون السلطة الرسمية أو يملكون أدوات النقاش والحوار ، وبالتالي يخرج القرار باسم المجموعة وهو في الحقيقة قرار فردي .

كما تصنف القرارات كما أشار (كنعان ، ٢٠٠٧ ، ٢٥٠ ) إلي القرارات الإستراتيجية، والقرارات التكتيكية، والقرارات التنفيذية :

١- القرارات الإستراتيجية: هي القرارات التي تؤخذ علي مستوي الإدارة العليا للمنظمة وهي تغطي مدي زمني طويل .

٢- القرارات التكتيكية: هي القرارات التي يتخذها في الغالب رؤساء الأقسام أو الإدارات وغالبا ما تهدف هذه القرارات إلي كيفية الاستغلال للموارد للاستقرار في العمل سواء كانت مادية أو بشرية بما يحقق أعلي معدل من الأداء.

٣- القرارات التنفيذية: هي القرارات المتعلقة بمشكلات العمل اليومي وتنفيذه والنشاط الجاري في المنظمة، وتعتبر هذه القرارات من اختصاص القرارات التنفيذية.

كما يمكن تصنف القرارات إلي :

١- القرارات الأساسية والروتينية:

القرارات الأساسية تتطلب القيام بعدة إجراءات وذلك بقصد معالجة المشاكل المعقدة التي تتطلب اهتماما خاصا والتي لا تتكرر باستمرار ويغلب علي هذه القرارات الالتزام بتنفيذها لفترة طويلة من الزمن وتتطلب الدراسة والتحليل ، أما القرارات الروتينية فهي القرارات التي تتكرر بصورة مستمرة ولا تحتاج إلي دراسة وتحليل وجهد ذهني لاتخاذها وتتخذ غالبا في الأمور الخاصة بجودة الإنتاج وتوزيع مهام العمل علي العاملين . ( بلال ، ٢٠١٥ ، ١١ )

٢- القرارات التنظيمية والشخصية

تتعلق القرارات التنظيمية بعمل ونشاط المنظمة ويتخذها المدير الذي يمثل مصدر قوة هذه القرارات ، أما القرارات الشخصية فتتميز بأنها فردية، ترتبط بالفرد .( أيوب ، ٢٠٠٠ ، ٨٠)

وهناك من صنفها إلي القرارات المبرمجة والقرارات غير المبرمجة :

١- القرارات المبرمجة: هي القرارات الروتينية والمتكررة حيث تكون القواعد التي تحكم القرار واضحة وتكون المشاكل التي تتخذ فيها قرارات بسيطة مبرمجة .

٢- القرارات غير المبرمجة: هي القرارات التي تتصف بأنها غير روتينية وغير متكررة وغير محددة جيدا، ولا توجد إجراءات معروفة مسبقا لحلها ، ولها أثار هامة علي نشاط المنظمة في المدى البعيد. ( أبو قحف و حنفي ، ٢٠٠٤ ، ١٤٣ )

وينبغي الإشارة إلي وجود فروق بين عملية صناعة القرار وعملية اتخاذ القرار كما حددها (حسان وآخرون، ٢٠٠٥ ، ١٧٦ ) فصناعة القرار هي عملية تحتوي علي أكثر من مرحلة أو خطوة للوصول إلي قرار معين بينما اتخاذ القرار هو ذلك الجزء الهام من مراحل صناعة القرار واحدي وظائفه الرئيسية ، وليس مرادفا لصنع القرار ، فمرحلة اتخاذ القرار هي خلاصة ما يتوصل إليه صانعوا القرار.

كما أشار (مصطفي، ٢٠٠٢ ، ١٥٨ ) إلي وجود فرق بين القرار وعملية اتخاذ القرار فالقرار هو المنتج النهائي للعملية ، أما عملية اتخاذ القرار فتتضمن الأحداث التي تؤدي إلي لحظة الاختيار وما بعدها ، وأن اتخاذ القرار عملية فكرية تعني وضع الحد الفاصل والمرحلة النهائية لعملية صناعة القرار ، أي اختيار البديل الأفضل ، وهي احدي الوظائف الأساسية من مراحل صناعة القرار ويقوم بها في معظم الأحيان شخص أو هيئة واحدة .

**الأساليب التقليدية في اتخاذ القرار**

وهي الأساليب التي تعتمد علي مهارة وملاحظات القائد الإداري وأيضا علي خبرته الشخصية والتجارب السابقة له في مجال العمل ، ولكن هذا الأسلوب يفتقر إلي الدقة العلمية في جمع المعلومات واستخدامها، ويؤخذ علي الأساليب التقليدية أنها مكلفة وتستغرق الكثير من الوقت والجهد للوصول إلي قرار صائب ، وخاصة إذا كان القرار استراتيجيا يتعلق بمستقبل المؤسسة التعليمية ومن هذه الأساليب:

**١- الخبرة**

وهي تعني ما اكتسبه صانع القرار من التجارب السابقة التي مر بها في مواقف تماثل الموقف أو المشكلة التي يواجهها لاتخاذ قرار معين ، وهذه الطريقة تعتمد علي دراسة وتحليل المواقف والحالات السابقة لأسلوب ومنهج بعض القادة الإداريين وعمل مقارنة وتحليل للأخطاء والمساوئ التي حدثت في مجال اتخاذ القرار ، ودراسة حالات النجاح التي تحققها والاستفادة من هذه المواقف في معالجة المواقف المشابهة حيث تسهم الخبرة في سهولة اتخاذ القرارات في المواقف المتشابهة أو المتماثلة .( نشوان ، ٢٠٠٣ ، ٦٥ )

**٢- التجربة**

التجربة من الأساليب التقليدية في اتخاذ القرار ، حيث يقوم متخذ القرار بإجراء التجربة اخذ في الاعتبار العوامل والظروف والاحتمالات المرتبطة بالمشكلة والوصول إلي البديل الأفضل معتمدا علي الخبرة العلمية ، والقائد الإداري يتعلم من أخطائه ويحاول تلافي الأخطاء في القرارات المستقبلية ،ويعاب علي هذا الأسلوب أنه يحتاج إلي وقت وجهد وتكاليف .

**الأساليب الحديثة في اتخاذ القرار**

يتميز العصر الحالي بكثرة التطورات والتغيرات كالتطورات التكنولوجية والثورة المعلوماتية فأصبح من الضروري استخدام الأساليب العلمية الحديثة في اتخاذ القرار ، ويتمثل الأسلوب العلمي في اتخاذ القرار في إتباع الخطوات العلمية في التفكير وإتباع المنهج العلمي.

وتنقسم الأساليب الحديثة إلي :

١. **الأساليب الكيفية وتتمثل في:** أسلوب دلفي، أسلوب العصف الذهني أسلوب دراسة الحالات، أسلوب الاحتمالات، أسلوب التخصصات المتداخلة.

٢. **الأساليب الكمية وتتمثل في:** أسلوب البرمجة الخطية، أسلوب المحاكاة ، أسلوب شجرة القرارات، أسلوب المسار الحرج ، أسلوب نظم المعلومات الجغرافية، أسلوب التحليل الحدي (السيد، ٢٠١٠ ، ٧٠ )

ومن المعايير الموضوعية التي يستند إليها متخذ القرار في عملية اتخاذ القرار كما حددها (أحمد، ٢٠٠٤ ، ٦٢ )

١- تحقيق النتائج التي يسعي إليها متخذ القرار .
٢- مدي الكفاءة التي يحققها البديل من حيث الاقتصاد والسرعة والإتقان .
٣- إمكانية تنفيذ البديل تنفيذا كاملا في ضوء الموارد المتاحة لمتخذ القرار.
٤- اتفاق البديل مع أهداف وقيم ونظم وإجراءات المؤسسة .
٥- قبول أفراد التنظيم للحل البديل واستعدادهم لتنفيذه .
٦- مدي ملائمة البديل للعوامل البيئية الخارجية للمؤسسة كالعادات والتقاليد .
٧- مدي مرونته بحيث يمكن تعديله .
٨- ملائمة الإمكانات البشرية والمادية المتاحة.

ونظرا لما تتسم به عملية اتخاذ القرار من تعقيد ، لابد من تجزئتها إلي عدة عمليات ، وتنفيذها علي مراحل تتسلسل وراء بعضها البعض ، تتداخل أحيانا ويعاد إجراء بعضها أحيانا أخري . ورغم تباين واختلاف مراحل تحليل المشكلات واتخاذ القرار من موقف إلي آخر حسب طبيعة المشكلة المطروحة وموضوعها ومدي شموليتها إلا أنه بالإمكان إعطاء صورة عامة عن الخطوات التي تمر بها عملية اتخاذ القرار .( أحمد وصبري،٢٠٠٣ ، ٦٧ )

وهي كما ذكرها ( العجمي، ٢٠١١ ، ٢٠ ) تحديد المشكلة، وتحديد الأهداف، وجمع المعلومات والبيانات، وتنمية البدائل، وتقويم البدائل وفقا للنتائج المتوقعة، واختيار الحل البديل، بينما يحددها ( الخولي ، ٢٠١٠ ، ٢٩ ) في عدة خطوات هي : التعرف علي المشكلات وتحديدها بشكل دقيق، تحليل المشكلة ومعرفة أسبابها، جمع المعلومات والبيانات المرتبطة بالمشكلة ، تحليل المعلومات وتحويلها إلي بدائل، وضع معايير للحلول البديلة، وتقييم البدائل المرتبطة بالمشكلة وتقديمها لمتخذ القرار.

أما( القذافي، ٢٠١٣ ،٣٤ ) فقد صاغ خطوات مغايرة لعملية اتخاذ القرار وهي :

١- إنشاء بيئة بناءة لاتخاذ القرار وتتضمن تحديد الهدف والاستراتيجيات والأساليب اللازمة لحل المشكلة والاتفاق علي قواعد العمل والكيفية التي يتم بها اتخاذ القرار النهائي .

٢- تحديد المشكلة وتحليل عناصرها وتتضمن تحديد الظروف المحيطة بالمشكلة والأسباب التي أدت إليها والتعرف علي عوائق القرار .

٣- الاستكشاف وجمع المعلومات وفيها يتم تحديد المعلومات المطلوبة وسد الثغرات حال جمعها .

٤- المفاضلة ويقصد بها وضع الحلول البديلة وتحديد النتائج المتوقعة لكل بديل .

٥- إصدار القرار وهي إعطاء عملية صنع القرار وقتا كافيا من حيث التفكير والتقويم ثم اختيار البديل الأفضل .

٦- المتابعة والتقويم ويعني وضع خطة واليات لتنفيذ القرار وإعداد نظام دقيق للمتابعة والتقويم.

**متطلبات عملية اتخاذ القرار**

تتطلب عملية اتخاذ القرار مجموعة من المتطلبات وهي :

أ- البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد .

ب- مجموع المهارات المتوفرة في متخذ القرار فبقدر توافر هذه المهارات بقدر تحقيق الفاعلية لعملية اتخاذ القرار.

ج- الأهداف المطلوب تحقيقها من وراء اتخاذ القرار.

د- البدائل المتاحة المرتبطة بالمشكلة.

هـ- ترتيب البدائل حسب درجة إسهامها في حل المشكلة أو تحقيق الهدف.

و- اختيار البديل الأفضل. (شعلة، ٢٠٠٦ ، ١٤٤ )

وتتمثل مهارات اتخاذ القرار في مهارة الأولويات المهمة، مهارة البدائل والاحتمالات والخيارات، اعتبار جميع العوامل، النتائج المنطقية، الأهداف، معالجة الأفكار( المحيميد ، ٢٠٠٥ ، ٥ )، كما يمكن تلخيص مهارات اتخاذ القرار كما ذكرها (زغلول والنجار ٢٠١١، ملقي ، ٢٠١١ ) في مهارة تحديد الأهداف المرغوبة بوضوح ، ومهارة تحديد جميع البدائل الممكنة والمقبولة، ومهارة تحليل البدائل بعد تجميع معلومات وافية عن كل منها ، ومهارة

ترتيب البدائل في قائمة أولويات، ومهارة إعادة تقييم أفضل بديلين أو ثلاثة ، ومهارة اختيار أفضل البدائل واعتماده للتنفيذ.

وتتمثل أهمية وجود قادة قادرين علي اتخاذ القرارات كما وضحها ( أحمد ، ٢٠٠٢ ، ٤٣ ) في :

١- أن المديرين والمعلمين من خلال عملهم بالمدرسة يقومون باتخاذ قرارات لا حصر لها وهذه القرارات ذات تأثير فعال في العملية التربوية و ينبغي أن تكون نابعة من أساس أخلاقي يقوم علي حاجات العاملين في المؤسسة التربوية .

٢- أن الإسهام في اتخاذ القرارا ت من قبل العاملين يساعد علي توحيد الجماعة والعمل الجماعي ، ويساعد علي المشاركة في ربط أهداف العاملين بأهداف المدرسة .

**أسس عملية اتخاذ القرار**

وجد الباحثون أن أصعب القرارات يمكن تحليلها والوصول إلي حل لها عن طريق النظر إلي مجموعة تتألف من ثمانية عناصر، الخمسة الأولي منها هي المشكلة ، الأهداف ، البدائل ، النتائج ، المفاضلات ، وهذه العناصر تشكل جوهر نهج اتخاذ القرار ويمكن تطبيقها علي كل القرارات تقريبا ، وأما العناصر الثلاثة الباقية هي عدم اليقين ، تحمل المخاطرة ، الترابط بين القرارات .( خليل ، ٢٠٠٩ ، ٣١٢ )

وفيما يلي توضيح لهذه العناصر كما ذكرها ( Wilson,2004,22)

١- البحث عن المشكلة الصحيحة حتى تتم عملية اختيار بديل صحيح يجب تحديد المسألة التي نريد اتخاذ قرار بشأنها بعناية .

٢- تحديد الأهداف حيث يجب أن يكون القرار الذي يتخذ مؤديا إلي ما يريده متخذ القرار.

٣- استعراض البدائل المتاحة يجب علي متخذ القرار اختار أفضل البدائل .

٤- تفهم النتائج بان يسأل إلي أي مدي تحقق البدائل المتاحة الأغراض المحددة .

٥- معالجة المفاضلات لابد من الموازنة والاختيار بذكاء من بين الاحتمالات المتعددة .

٦- توضيح أوجه عدم اليقين ما المتوقع أن يحدث في المستقبل .

٧- تحمل المخاطرة إدراك متخذ القرار بأنه علي استعداد أن يتقبل المخاطر يجعل عملية اتخاذ القرار أكثر سهولة وفعالية .

٨- البحث عن القرارات المترابطة فالقرار الذي يتخذ اليوم سيؤثر في الاختيار غدا .

**معوقات اتخاذ القرار**

من معوقات اتخاذ القرار كما لخصها (بخيت، ٢٠١٠ ، ١١١) ما يلي :

١- معوقات ترتبط بالمشكلة: وتتمثل في الخلط بين المشكلة ومظاهر هذه المشكلة ، فعدم تحديد المشكلة تحديدا دقيقا يؤدي إلي عدم القدرة علي تشخيصها التشخيص المناسب.

٢- معوقات ترتبط بالبدائل: ومن مظاهر هذه المعوقات الشروع في اقتراح البدائل وعدم دراستها والتركيز علي بديل واحد وظهور توقعات جديدة لم يتم دراستها بشكل مسبق.

٣- معوقات مرتبطة بالعاملين : ومنها عدم قبول واقتناع الأفراد بالقرار الذي تم اتخاذه مما يؤدي إلي مقاومة تنفيذه .

٤- معوقات ترتبط بمتخذ القرار: ومنها عدم القدرة علي تحديد النتائج المتوقعة من البدائل نتيجة لعدم وجود معايير للمفاضلة بينها وعدم القدرة علي تحديد الأهداف بشكل دقيق ونقص الخبرة لديه في عملية اتخاذ القرار .

وأضاف ( مصطفي،٢٠٠٢ ، ١٦٤ ) أن من هذه المشكلات المتعلقة باتخاذ القرار التردد وعدم الحسم في اتخاذ القرار : يعد التردد من المشكلات الأساسية في عملية اتخاذ القرار ويقصد بالتردد حيرة متخذ القرار في اختيار البديل الأفضل . كما أشار ( أبو العلا، ٢٠٠٣ ، ٥٥٩ ) علي أن وقت القرار من المشكلات التي تواجه اتخاذ القرار حيث تحتاج القرارات إلي الوقت اللازم لدراستها وتوفير المعلومات عنها ، وكلما كانت القرارات كبيرة كان وقتها أطول فالتسرع يؤدي إلي عدم الوصول إلي قرار مناسب ومن ناحية أخري فان البطء يؤدي إلي تفاقم المشكلة وزيادة حجمها .

وذكر ( زيتوني ، ٢٠١٥ ، ١٧٤ ) أن القيادة الدكتاتورية التي تصدر التعليمات والأوامر من الرؤساء إلي المرؤوسين دون أي محاولة توضع في الاعتبار لأخذ أو معرفة أرائهم وأفكارهم في شيء ، وتعتمد هذه القيادة علي الحوافز السلبية مثل التهديد والعقاب ، حيث يصدر القائد أوامره وينتظر من المرؤوسين طاعتها ، دون مناقشة وتحديد البيانات والأهداف، دون استشاره معاونيه، وعدم الاهتمام بالجوانب الإنسانية، والتركيز باهتمام علي الإنتاج والتمسك بحرفية القوانين واللوائح وأنظمة العمل ، ويتم الثواب والعقاب طبقا لمبادئه تؤدي إلي إعاقة عملية اتخاذ القرار السليم الملائم .

**العوامل المؤثرة في عملية اتخاذ القرار**

تتعدد العوامل التي تؤثر علي عملية اتخاذ القرار ومن بين هذه العوامل ما ذكره (عبد الخالق وآخرون، ٢٠٠٣ و موسي ، ٢٠٠٩ )

- الحالة المزاجية الايجابية : حيث أنها تؤدي إلي أفكار متسقة وتهيئ الفرد لأعمال إبداعية وتمنحه إمكانية أفضل لحل المشكلات واتخاذ القرارات .
- العوامل النفسية : حيث يؤثر التوتر النفسي والاضطرابات والحيرة والتردد بشكل كبير في اتخاذ القرار.
- القيم والمعتقدات : يتخذ الفرد قرارات لا تتعارض مع القيم والمعتقدات التي يؤمن بها.
- المؤثرات الشخصية : يتخذ الفرد القرار بحيث يكون متطابقامع التوجهات الشخصية له .
- الطموح والميول : يتخذ الفرد القرار النابع من ميوله وطموحاته دون النظر إلي النتائج المترتبة علي ذلك .

كما أشار ( العجمي، ٢٠٠٨ ، ٢٢٨ ) إلي أن عملية اتخاذ القرار تتميز بعدة مميزات متمثلة فيما يأتي :

- أنها عملية تتأثر بعوامل سيكولوجية نابعة من شخصية متخذ القرار ، والمرؤوسين وجميع العاملين الذين يسهمون في اتخاذ القرار أو يتأثرون به .
- أنها عملية قابلة للترشيد فهي تقوم علي افتراض أنه ليس بالإمكان الوصول إلي ترشيد كامل للقرار ، وإنما يمكن الوصول إلي حد المعقولية والرشد .
- أنها عملية تتأثر بعوامل اجتماعية نابعة من بيئة القرار سواء أكانت هذه البيئة داخلية أم خارجية.
- أنها عملية تتصف بالعمومية من حيث أن نوع القرارات وأسس وأساليب اتخاذها تكاد تكون عامة وصالحة للتطبيق ،كما تتصف بالشمول لأن من يشغل المنصب القيادي ينبغي أن تكون لديه القدرة علي اتخاذ القرارات .

**المبحث الثاني: اليقظة العقلية**

من الممكن أن تفقد المعلومات الضرورية عند غياب اليقظة العقلية اللازمة لتوسعة الأفاق الذهنية لمعالجة المواقف التي يواجهها الأفراد مما يؤدي إلي غياب المرونة الفكرية وبذلك فإن الأفراد غالبا ما يكونون غير منفتحين علي الخبرات الجديدة.(السندي،٢٠١٠، ٤ )

وبالرغم من الاهتمام المتزايد باليقظة العقلية خلال العشرين سنة الماضية إلا أنها مازالت مفهوما غامض ، فيقظة العقل تساعد الأفراد علي الاستجابة بمرونة ويري من منظور أوسع الخبرات والأحداث.( Greenhouse,2015 ,24)

وتشير اليقظة العقلية إلي حالة من الاستقلال أو الحرية النفسية التي تحدث عندما يبقي الانتباه مرن دون الارتباط بأي نقطة محددة ( Davis and Hayes ,2011,198) كما تعرف علي أنها وعي متميز من نماذج أو طرق أو وسائط آخري من المعالجة الذهنية للدوافع والإدراك والعواطف التي تسمح للبشر بالعمل بفعالية ، ومن ثم يمكن للفرد أن يكون واعيا بالمحفزات الحسية والإدراكية والمراقبة باستمرار لبيئته الداخلية والخارجية .( Brown and Ryan ,2003 ,822)

وتمكن اليقظة العقلية الأفراد من التركيز والانتباه للمثيرات بشكل أفضل، كما لليقظة العقلية آثار وقائية للأشخاص الذين تنتابهم مشاعر القلق والتفكير المتكرر وتشتت الانتباه. (Dubert,Schumacher,Locker,Gutirrez,Bames,2016,161)

كما أكد كلا من( Heeren ,Van and Philippot ,2009,45) على أن اليقظة العقلية تساعد علي تميز الفرد بمستوي عال من القدرة علي التركيز والبعد عن تشتت الانتباه ، وتحرير قدرات الفرد الإبداعية وكبح الأفكار السلبية والتركيز علي الخبرات الحاضرة أكثر من الانشغال بالخبرات الماضية وكيفية الاستفادة منها في الأحداث المستقبلية.

وأوضح ( حسن ،٢٠١٥ ، ٣٠ ) أن اليقظة العقلية في جزء كبير منها تحدد علي أنها التنظيم الذاتي للانتباه الذي يتضمن الانتباه المتواصل ومرونة الانتباه والكف عن التجهيز المسهب، وتعتبر اليقظة العقلية مهارة ما وراء معرفية إذا أنها تتميز بعمليتين أساسيتين هما، المراقبة للأفكار والمشاعر والتحكم في بعض العمليات المعرفية مثل مرونة الانتباه واستمراريته والكف عن التجهيز المسهب ، كما أن استدعائها يتطلب كلا من التحكم في العمليات المعرفية ومراقبة تيار الشعور.

ويعرفها لانجر( Langer,2002,214 ) أنها نشاط عقلي مرن منفتح علي الخبرات الجديدة والفعالة لابتكار أشياء مختلفة وجديدة، كما يعرفها براون وريان ( Brown and Ryan,2003,822) بأنها حالة يكون فيها الفرد واعيا ومنتبها بالذي يحدث في الوقت الحاضر والوعي بالواقع الحالي.

وقد تم تبني تعريف لانجر في هذا البحث نظرا لتبني الباحثان نظريتها في هذا البحث، وتشير لانجر ( Langer ,1989) إلي أن اليقظة العقلية تتألف من أربعة أبعاد وهي : التمييز اليقظ ، الانفتاح علي الجديد ، التوجه نحو الحاضر، الوعي بوجهات النظر المتعددة ( Swanson,2004,555)

١- التمييز اليقظ : يشير هذا البعد إلي كيفية رؤية الفرد للأشياء وابتكاره للأفكار الجديدة.

٢- الانفتاح علي الجديد : وهو إحساس الفرد ومعرفته بالمثيرات الجديدة والتفاعل معها ، ويجب الإشارة إلي أن الانفتاح علي الجديد لا يعني المخاطرة ففي الوقت الذي يكون فيه الفرد منفتحا علي الطرق الجديدة يكون في ذات الوقت علي وعي بعواقب السلوك فلا يخاطر، لأن سلوكه اليقظ يجعله يقيم الأمور بشكل جيد وفي الوقت المناسب.

٣- التوجه نحو الحاضر: يركز هذا البعد علي انشغال الفرد بما يواجهه في حياته من أحداث ، حيث أن الأفراد الذين يتسمون باليقظة العقلية يكون لديهم حساسية للسياق المحيط بهم فيكونون علي وعي ومعرفة بالأحداث .

٤- الوعي بوجهات النظر المتعددة : وتعني عدم أخذ الموقف من جانب واحد بل النظر إليه من أكثر من جانب مع تقييم كل وجهة نظر وتحديد أهميتها مما يتيح للفرد رؤية أفضل خيارات تمكنه من معالجة الموقف بطرق جديدة .( السندي، ٢٠١٠ ، ٤٢ )

وتتضمن اليقظة العقلية مكونين هما: المكون الأول يتضمن ميكانيزم تنظيم الانتباه الذاتي للخبرة المباشرة لزيادة التعرف علي الأحداث العقلية في اللحظة الراهنة ، المكون الثاني يتضمن ميكانيزم التطبيق العملي المباشر للاتجاه نحو خبرات الفرد في اللحظة الحالية ، التي يمكن تصورها من خلال الرغبة في المعرفة والانفتاح والقبول .( Bishop ,Lau ,M. ,Shapiro&Devins ,2004, 15)

كما قدم ( Bear, Smith ,Lykin. ,Button ,and Sauer,2008,34) مكونات لليقظة العقلية وهي : الملاحظة الهادفة وتعني الانتباه وملاحظة الخبرات الداخلية والخارجية كالأحاسيس والمعارف والمشاهد مع القدرة علي التعبير عن هذه الخبرات ، والانتباه ، الوعي الهادف ويعني ما يقوم به الفرد من أنشطة في لحظة ما ، وعدم التفاعل مع الخبرات الداخلية وتعني السماح للأفكار والمشاعر والأحداث لتأتي وتذهب دون تشتت تفكير الفرد أو ينشغل بها وتفقده تركيزه في اللحظة الحاضرة .

وعند ممارسة اليقظة العقلية لابد من المرور بعدة خطوات هي : التأمل والتنفس عن طريق إعادة توجيه العقل للحظة الراهنة ، والتركيز المقصود حتى لا يتشتت الانتباه عندما يتجول العقل ، فإذا تشتت التفكير لا بد العودة للتركيز علي التنفس حتى يعي الفرد ذاته وما يدور حوله بالإضافة إلي التقبل وعدم إصدار أحكام مسبقة .( Kabat-Zinn,2015 ,482)

وأشار (Haigh,Moore,Kashdan and Fresco,2011,89 ) إلي أن اليقظة العقلية تتكون من أربعة مكونات وهي البحث عن الجديد ، الارتباط ، تقديم جديد ، والمرونة ، والبحث عن الجديد والارتباط يشيران إلي توجه الفرد نحو بيئته ، ويتضمن البحث عن جديد الميل بانفتاح وفضول نحو البيئة كما يسهم في عملية الارتباط بها أما تقديم جديد والمرونة فيشيران إلي كيفية تعامل الفرد مع بيئته .

يتضح مما سبق أن هناك اختلاف بين الباحثين في تحديد مكونات اليقظة العقلية وإن كان هناك مكونات مشتركة فيما بينهم وهي الملاحظة الهادفة والتصرف بوعي، ووفقا لنظرية لانجر فان السلوك اليقظ يتكون من خمس أشكال للتفاعل مع البيئة والعالم المحيط وهي: تكوين فئات جديدة وتحديث الفئات القديمة، وتعديل السلوك التلقائي، والأخذ بوجهات النظر الجديدة، والتأكد علي العملية بدلا من النتيجة، السماح بالشك. ( Langer,1989,34)

وأشار ( Jena,2014,75) إلي فوائد اليقظة العقلية ومنها أنها تسهم في تحسين التركيز والوعي، وتعزيز الإتزان الانفعالي ، والقدرة علي التعامل مع الضغوط ، وتزيد من فعالية إدارة الفصول الدراسية ، والمشاعر الايجابية ،وتقلل من مستويات التوتر وتحسين تقدير الذات ، وتسهم اليقظة العقلية أيضا في مساعدة الفرد علي إدراك الواقع بشكل واضح ، والتركيز علي حل المشكلات وعدم إطلاق أحكام سلبية .

كما تحسن اليقظة العقلية العمليات المعرفية وما وراء المعرفية التي يتم تعلمها لملاحظة الأفكار أو المشاعر قبل التفكير والعاطفة دون إدراك أنها واقع مطلق يحتاج للعمل بموجبها ، وتشجيع الفرد علي تطوير منظور عدم التمركز مع التسليم بأن هذه الأفكار ليست حقائق . ( Hosker,2010 ,15)

وتساعد علي امتلاك القدرة علي التفكير بفعالية وسرعة ، والتكيف مع التغير المستمر، فاليقظة العقلية وسيلة واعية وهادفه تسهم في تحسين الوعي العقلي للفرد ومن ثم تحسين مستوي أداؤه ، كما تقوي المهارات التي تسهم في التوازن العاطفي .( Schoeberlein and Sheth ,2009 ,1)

كما أشار العاسمي (٢٠١٢) إلي أن لليقظة العقلية عدة فوائد هامة منها :

- المزيد من التركيز: فحين نركز انتباهنا نكتسب المزيد من السيطرة والقوة في جميع مجالات حياتنا فالتركيز المتأني بمعنى اليقظة يحسن أداءنا في العمل وفي الحياة الاجتماعية.
- المزيد من اليقظة تجاه مشاعرنا: حين نكون متيقظين تجاه كينونتنا الداخلية، سيكون لدينا قدرة متصاعدة علي ملاحظة حالة وتغيرات مشاعرنا الحقيقية، خاصة تلك السلبية وهذا ما يعطينا قدرة أكبر علي التعاطي مع هذه المشاعر بشكل واعي ومثمر أكثر.
- الاتصال بشكل أعمق بالآخرين: حين نحقق مستوي معين من السلام الداخلي ، سيكون بإمكاننا أن نتصل بشكل أعمق مع الآخرين حيث تكون أعبائنا الذهنية والحياتية أقل .
- الشعور المتزايد بالغبطة : التيقظ المتصل يهدئ الذهن من أعباء كثيرة مما يساعدنا علي أن نكون هادئين ومتوازنين ومرتاحين أكثر.

كما أن اليقظة العقلية ترفع من المرونة المعرفية لدي الأفراد عند التعامل مع المواقف الضاغطة، وتحفز الأفراد إلي استخدام ما لديهم من قدرات وإمكانات دون التقيد بالأفكار الجامدة .( الهاشم ، ٢٠١٧ ، ٢٨ )

وتشير (نوري ، ٢٠١٢ ، ٢١١ ) إلي أن اليقظة العقلية تؤدي إلي زيادة الوعي والتخلي عن ردود الأفعال المسبقة ، والمرونة في الاستجابة والتعامل مع الأحداث الطارئة ، مع التقليل من الوقوع في الأخطاء . وتوصل ( Kang ,Gruber and Gray ,2013,45 ) إلي أن لليقظة العقلية دورا محوريا في التنظيم الانفعالي للفرد والذي ينعكس أثره علي انخفاض معدل السلوكيات العفوية.

ويساعد اكتساب الأفراد مهارات اليقظة العقلية علي كيفية النظر بوضوح إلي أنماط تفكيرهم ، والاعتراف بمشكلاتهم ومحاولة عدم تجنب أو قمع الأفكار المؤلمة ، ومواجهة مشاعرهم السلبية إلي الحد الذي تصبح فيه تلك الأفكار والمشاعر أمرا طبيعيا يمكن التعامل معه بسهولة ، إضافة إلي الحفاظ علي تواصلهم مع الحاضر والبعد عن قلق المستقبل .( (Kuyken,Crane and Williams,2012,78

وأضاف ( أخرس ، ٢٠١٦ ، ٣٨٩ ) أن انخفاض مستوي اليقظة العقلية قد يولد لدي الفرد نظرة أحادية قطعية للأحداث التي يمر بها وتغلق عليه باب رؤية الجديد والمغاير والاحتمالي والممكن مما يؤدي به إلي الجمود الفكري وعدم تقبل الرؤى الجديدة أو وجهات نظر الآخرين وهذا يجعل سلوكه يتسم بالآلية والدوران في حلقة مفرغة.

وأكد ( Schoeberlein and Sheth ,2009 ,5) علي أن اليقظة العقلية ليست دواء لكل مشاكل العالم ولكنها تسهم في توفير إستراتيجية للعمل بشكل مباشر مع الواقع حيث تمكن الفرد من تغيير طريقة تعامله مع متغيرات الحياة وتكسبه نوعا من الحماية ضد الاستجابات غير البناءة والنقد الذاتي، ويؤمن بالحقيقة أنه لا يمكن تغير أشخاص لتتناسب مع رغبتنا ولكن يمكن تغيير عاداتنا وتغير ردود أفعالنا حتى نتكيف مع الحياة ونصل إلي أهدافنا بفعالية .

كما أضاف ( Mesmer,Manapragada,Allen ,2017,3) إلي أن بلوغ حالة اليقظة العقلية تعد قدرة بشرية ، فاليقظة حالة وسمة ، ويمكن أن يصل إليها أي شخص ولكن تختلف قدرة الأفراد في الميل نحو اليقظة. إذن فاليقظة العقلية يمكن أن تساعد الفرد في حياته العملية وبدلا من أدائه أعمالا يجب عليه القيام بها أو يجبر علي أدائها ، فهي تسهم في تحول العمل الذي يقوم به من عمل صعب أو شاق إلي شيء يرغب في القيام به بلا مقابل عن حب وتشويق ومن ثم يبدع فيه .

ومن خصائص الأفراد ذوي اليقظة العقلية كما حددها ( Kabat,2006 ,14) :

١-الموافقة : وتعني أن الفرد متفتح لرؤية ومعرفة الأشياء كما هي في اللحظة الحاضرة وفهم الحاضر للاستجابة بفعالية .

٢- تقبل الأفكار الجديدة : يحسن الأفراد ذوي اليقظة العقلية من قدرتهم علي الفهم والقدرة علي توليد أفكار جديدة ومتنوعة و يتميزون بقدرتهم علي التنوع في طرق حل المشكلات.

٣- تعديل السلوك التلقائي : النظر بشكل جديد إلي الأساليب التلقائية للسلوك لتعديلها وتحسينها من سمات الأشخاص ذوي اليقظة العقلية .

وأشار( الوليدي ، ٢٠١٧ ، ٤٧ ) إلي بعض التوجهات والسلوكيات التي تساعد علي نمو اليقظة العقلية ومنها:

١- عدم إصدار أحكام : أي تكون ملاحظا محايدا لخبراتك المكتسبة دون إعطاء استنتاجات سابقة لأوانها .

٢- الصبر والتأني : ترك الأمور تتكشف في وقتها المناسب .

٣- عقل المبتدئين : التجاوب مع الاحتمالات الجديدة ، وعدم التعلق أو التشبث بالخبرات الخاصة بك

٤- الثقة : تطوير الثقة في نفسك ومشاعرك .

٥- القبول : رؤية الأشياء كما هي في الواقع في اللحظة الراهنة .

**علاقة اليقظة العقلية بفعالية اتخاذ القرار**

يري (جروان ،٢٠٠٧ ، ١٢٤ ) أن عملية اتخاذ القرار هي عملية عقلية معرفية معقدة تعتمد علي المعلومات التي يدركها الفرد والاستخدام الملائم لتلك المعلومات ، وتعد هذه العملية أحد العمليات العقلية العليا وتصنف ضمن استراتيجيات التفكير التي تضم حل المشكلات وتكوين المفهوم وتتطلب هذه العملية مهارات عقلية عليا كالتقويم والتحليل والاستنباط والاستقراء وبذلك تتداخل مع أنماط التفكير المركب كالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي .

ويؤكد أيضا (النجار ، ٢٠١٤ ، ١٠١ ) علي أن عملية اتخاذ القرار هي عملية عقلية عميقة ومركبة يتم فيها تفضيل واختيار بديل ما من بين عدة بدائل مطروحة لمواجهة موقف ما أو حل مشكلة معينة وذلك بعد تأمل وتقييم البدائل المطروحة ، وتتضمن هذه العملية فهم المشكلة وتحديدها ، جمع المعارف والمعلومات والتفكير بمتطلبات اتخاذ القرار، وإيجاد البدائل والمفاضلة بينها ، واختيار البديل الأفضل .

وتعد اليقظة العقلية عامل مهم في الابتكار المستمر للأفكار الجديدة ، والانفتاح علي المعلومات الجديدة ، والوعي بأكثر من منظور واحد ، وتساعد الفرد علي إيجاد طرق جديدة لإدراك الحياة بشكل ايجابي . Gustafsson,Davis,Skoog,Kentt and Haberl ,2015 ,45 )

كما أشارت( ناجواني ، ٢٠١٩ ،٢٢٢) إلى أن اليقظة العقلية تسهم في زيادة القدرة علي مجابهة الحياة والرصد المستمر للخبرة واختيار أفضلها ، والقدرة علي المرونة الفكرية وتنمية مهارات الإبداع والتجديد ، ومن ثم تحسين عملية اتخاذ القرارات .

وأشار (الختاتنة ، ٢٠١٩ ، ٦٣) إلي أن اليقظة العقلية تلعب دورا هاما في إكساب الفرد مهارة التركيز والمرونة والانفتاح علي النفس والآخرين وتنمية القدرة علي تحسين الأداء الحالي والمستقبلي ومراقبة النفس ، والتفكير قبل اتخاذ القرار .

مما سبق نستخلص أن اتخاذ القرار هو عملية عقلية تتضمن العديد من القدرات العقلية كالتحليل والتقويم والاستقراء والاستنباط في المفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار أفضلها وتقييم اختياره من أحل تحقيق الأهداف ، وكلما تحلي متخذ القرار باليقظة العقلية كلما كان اتخاذه القرار أكثر فعالية ،حيث تكمن فاعلية القرارات الإدارية في قدرة مدير المدرسة علي الاختيار الأمثل من بين البدائل المتاحة ومن هنا تظهر أهمية القدرات المختلفة للمديرين في الوصول إلي التنبؤ بأفضل القرارات الإدارية ومنها اليقظة العقلية حيث تشير اليقظة العقلية كما ذكر لانجر إلي نشاط عقلي مرن منفتح علي الخبرات الجديدة والفعالة لابتكار أشياء جديدة.

**المبحث الثالث: الأمن النفسي:**

يذكر كلا من (عبد الحميد وكفافي ،١٩٩٥، ٣٤٢٤) أن الأمن النفسي يعني الطمأنينة وهو إحساس بالأمان والثقة والتحرر من الخوف أو من التهديد. وهو شعور يُعتقد أنه يتولد من عوامل مثل: الدفء وتقبل الآباء والأصدقاء، ونمو القدرات والمهارات المناسبة للسن، وكذلك الخبرات التي تبني قوة الأنا، كما يعرفه زهران (٢٠٠٥، ٤٤٥) بأنه الطمأنينة النفسية أو الانفعالية، وهو الأمن الشخصي، حيث يكون إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر.

ويشير (Fenniman, 2010, 35) إلى أن الأمن النفسي يقصد به شعور الفرد بالقدرة على ارتياد المخاطر بدون الخوف من العواقب والنتائج المترتبة. ويذهب (Mulyadi, 2010, 73) إلى أن الأمن النفسي يعني شعور الفرد بالراحة والثقة بالنفس، والقدرة على تقدير ذاته وتحقيق قدراته وتحسين إبداعاته، وتشير بسيوني والصبان (٢٠١١، ١٣٣) أن الأمن النفسي هو حالة نفسية يشعر الفرد من خلالها بالطمأنينة والأمان والراحة النفسية والاستقرار، وإشباع معظم حاجاته ومطالبة، وعدم الشعور بالخوف أو الخطر، والقدرة على المواجهة دون حدوث أي اضطراب أو خلل.

كما يرى (Nafaa& Eltanahi,2011,104) أن الشعور بالأمن النفسي يعني شعور الفرد بإشباع حاجاته الأساسية والدفء والرعاية والتقدير والثقة، ويعرفه (Al-Domi, 2012, 53) بأنه شعور الفرد بالسلام الداخلي وهدوء القلب وراحة البال والصفاء وعدم

الخوف والقلق؛ لأنه يعرف أن ما يحدث له في الحياة خيراً كان أم شراً فإنه بترتيب من عند الله تعالى.

ويشير كلا من (Rubin, Weiss & Coll, 2013, 420) إلى أن الأمن النفسي يعني شعور الفرد بالإيجابية تجاه حياته، والكفاءة في إدارة بيئته، وتحقيق الأهداف الشخصية وفقاً لقدراته، والإحساس بالمعنى والهدف من الحياة، والاتجاه الإيجابي نحو ذاته وتقبلها.

وهكذا يخلص الباحثان من التعريفات السابقة للأمن النفسي أنه: حالة نفسية داخلية يشعر الفرد من خلالها بالطمأنينة والثقة في الذات والآخرين.

**مكونات الأمن النفسي:**

يرى ( دسوقي ،١٩٩٠، ١٣٢٩) أن الأمن النفسي اتجاه مركب من تملك النفس والثقة بالذات والتيقن من أن المرء ينتمي لجماعات انسانية لها قيمتها.ويتفق معه( زهران ،٢٠٠٥، ٤٤٥) أن الأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات، والثقة في الذات، والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة، ويكون الشخص الآمن نفسياً في حالة توازن أو توافق أمني.

يتضح مما سبق أن الأمن النفسي يتضمن الأبعاد الآتية:

١- اطمئنان الذات: هو شعور الفرد بالاطمئنان، والأمن، والهدوء، والاستقرار، والسلامة، وعدم الخوف من قبل الجماعات الإنسانية التي ينتمي إليها.

٢- الثقة بالذات والآخرين: وتعني ثقة الفرد في قدراته وإمكاناته وأحكامه، وثقته فيمن حوله.

**٤- أهمية الأمن النفسي:**

لا يستطيع الفرد أن ينمو نمواً نفسياً سليماً دون إشباع الأمن النفسي، فتوافق الفرد في مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن النفسي والطمأنينة في طفولته، فإذا تربى الفرد في جو أسري آمن ودافئ مشبع لحاجاته، فإنه يميل إلى تعميم هذا الشعور على بيئته الاجتماعية، فيرى أنها مشبعة لحاجاته ويرى في الناس الخير والحب فيتعاون ويتعامل بصدق، ويتسم بالتفاؤل والرضا مما يجعله يحظى بتقدير الآخرين، فينعكس ذلك على تقبله لذاته. (محمود وعبدالغني ،٢٠٠٦، ٩٢)

ويذكر (Al –Domi, 2012, 52) أن الإحساس بالراحة والهدوء وراحة البال تأتي في مصاف الأولويات الأولى للإنسان، وإن كل فرد يحاول الوصول إليها، ولكن بعض الناس يعتقد أن الوصول للسعادة عن طريق جمع المال أو الاهتمام بالزينة البدنية أو أي خصائص ذاتية أخرى، لكن السعادة الحقيقية هي سعادة الروح، والسعادة تختلف باختلاف المواقف

والظروف بين الفقر والغني والصحة والمرض، وكذلك حياة القلب والتي لا يصل إليها الإنسان إلا بالإيمان.

**العوامل المؤثرة في الأمن النفسي:**

يعدد عبدالمجيد (٢٠١١، ٢٩٢- ٢٩٥) أهم العوامل والمتغيرات المؤثرة في الأمن النفسي فيما يأتي:

١) الإيمان بالله والتمسك بتعاليم الدين: حيث يجعل الإنسان في مأمن من الخوف والقلق.

٢) التنشئة الاجتماعية: فأساليب التنشئة الاجتماعية السوية مثل التسامح والتقبل والتعاون والاحترام تنمي الإحساس بالأمن النفسي.

٣) المساندة الاجتماعية: فعندما يشعر الفرد أن هناك من يشد أزره ويقف بجانبه ويساعد في اجتياز المحن والصعاب والعقبات ينمو لديه الإحساس بالأمن.

٤) المرونة الفكرية: يرتبط الإحساس بالأمن إيجابياً بالتفكير والمرونة الفكرية وذلك في إطار المبادئ والقوانين وما يقره المجتمع والدين.

٥) الصحة الجسمية: إن الصحة الجسمية ترتبط إيجاباً بالأمن حيث الإحساس بالقوة والقدرة على التحمل والمواجهة والتعاطي مع الأحداث بصبر ومثابرة ومقاومة.

٦) الصحة النفسية: تقوي الصحة النفسية والتمتع بها مع الإحساس بالأمن لدى الإنسان حيث التوافق مع النفس والمجتمع، والثقة بالنفس والأفكار الإبداعية والمبتكرة والنضج الانفعالي، والاستمتاع بالحياة بكافة مظاهرها.

٧) العوامل الاقتصادية: فالدخل المادي للأفراد يحقق إشباع الحاجات والدوافع ويلبي الاحتياجات المادية والجسدية ويؤمن القوت وضرورات الحياة، كما أن الدخل الاقتصادي يجعل الفرد أمن على يومه وغده وحاضره ومستقبله ومستقبل أولاده.

٨) الاستقرار الأسري والاجتماعي: فالاستقرار الأسري والاجتماعي يجعل الإنسان أكثر إحساساً بالأمن.

وفقدان الأمن النفسي عند الإنسان يؤدي إلى الخوف والشك والقلق والاضطراب فيحرم صاحبه من سكون النفس وطمأنينتها وهدوء القلب وراحته فيصبح كثير الهموم والصراعات ويعيش حياة شقاء وتعاسة. (المغامسي ،٢٠٠٧، ٤٧)

ويشير (Fenniman, 2010, 41) أن غياب الأمن النفسي يؤدي إلى العديد من الآثار المدمرة تشمل إعاقة النمو، والتطوير، والتعلم والتكيف مع التغيير.

وقد اختلفت نتائج الدراسات السابقة حول الفروق بين الذكور والإناث في الأمن النفسي فبعض الدراسات تؤيد نتائجها وجود فروق بين الجنسين في الأمن النفسي لصالح الذكور ( هاشم وهادي ٢٠٠٩؛ إبريعم، ٢٠٠٩)، وأرجعت هذه الفروق إلى الاختلاف في عملية التنشئة الاجتماعية حيث يتوقع من الذكور أن يكونوا أكثر قوة وتحدياً وبالتالي أكثر أمناً واطمئنانا، بينما يتوقع من الاناث أن يكن في درجة أقل من الذكور في هذه الصفات.

والبعض الآخر من الدراسات تنفي وجود فروق بين الجنسين في الأمن النفسي(محمد ، ١٩٨٧؛ محمد، ١٩٩٦؛ أقرع؛ ٢٠٠٥)، وأرجعت ذلك إلى التغيرات الحضارية والثقافية التي طرأت على المجتمعات العربية حيث ساوت بين الذكور والاناث في الرعاية والاهتمام والتقدير والمسئولية دون تفريق بينهما.

ويوضح (Maccoby ،١٩٩١) أن الأمن النفسي حاجة ملحة لكل من الجنسين باعتبار أن الفرد يستمد الشعور بالأمن النفسي والثقة في مواجهة المواقف المختلفة من وجود أحد الوالدين أو كليهما بجانبه، وإعطاء الأبناء دون تفريق الشعور بالقيمة والحب والتقدير والاستقلال والاهتمام بمشاعرهم وإعطائهم الفرصة لاتخاذ قراراتهم وتحمل الاحباطات ومواجهة المشكلات، ومساندتهم النفسية لهم سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً. (في: محمود وعبدالغني، ٢٠٠٦، ١٠٤)

كما أن المجتمع بثقافته المتفتحة وبمناداته بالمساواة بين الرجل والمرأة جعل الإناث تلحق الذكور وتلازمهم في جميع المراحل التعليمية حتى أصبحت منافسة لهم في التعليم. هذا ويعد التعليم مصدراً من مصادر الحصول على العمل أو الوظيفة حيث يضمن لهم "ذكوراً وإناثاً" دخلاً مناسباً ومستوى معيشة مناسباً يحققون فيه ذواتهم ويكونون قادرين على الوفاء بمسئولياتهم، مما يجعلهم يشعرون بالأمن النفسي.

ويؤكد( محمد ،١٩٩٦، ٩٢) أن قيمة التعليم تزداد في مجتمعنا وغيره من المجتمعات النامية لأنه أهم عوامل الحراك الاجتماعي حتى لو كان عائده المادي متدنياً وأنه كلما ارتفع تعليم الفرد كلما ارتفع شعوره باليقظة العقلية وبالأمن النفسي.

فضلاً عن ذلك فإن المجتمع يتيح لأفراده ذكوراً وإناثاً المشاركة في الأسر والأنشطة المختلفة والرحلات مما يساعد على تنمية الروح الجماعية لديهم والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين والشعور بالأمان والاطمئنان دون تفرقة بينهما.

يتضح من العرض السابق أهمية النماذج العاملة الداخلية الأولية التي تتكون في المراحل الباكرة خلال عملية التعلق الوالدي (التعلق الأمن) التي تساعد الطفل على التنظيم والتعبير الوجداني والتي تسهم في تكوين الشعور بالأمن لدى الطفل وعلى امتداد عمره ، كما تؤثر على يقظته العقلية وانتباهه وادراكه للمثيرات الداخلية والخارجية، فجذور الإحساس بالأمن النفسي تبدأ في مرحلة الطفولة، ويمتد تأثيره على الفرد في مراحل حياته المقبلة. وقد تؤثر وتتأثر باليقظة العقلية لفرد وإدراكه لجوانب شخصيته وللمثيرات الخارجية

**الدراسات السابقة**

**المحور الأول : دراسات تناولت اتخاذ القرار**

دراسة( Citroen,2011 ) هدفت هذه الدراسة إلي تحديد دور المعرفة والمعلومات وأثرها في عملية اتخاذ القرار، استخدم المنهج الوصفي ، وطبقت استبانه علي المديرين بالمدارس الثانوية بألمانيا، وتوصلت الدراسة إلي ضرورة توافر المعرفة لتتم هيكلة القرارات الفعالة ، وأهمية إدارة المعرفة والمعلومات في الوصول إلي المعرفة اللازمة لعملية اتخاذ القرارات الفعالة ، كما أن مشاركة المعرفة تعد الأساس في تسريع وتفعيل اتخاذ القرارات الصائبة ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول إدارة المعرفة لمتغيرات ( المستوي التعليمي ، عدد سنوات الخدمة ) .

دراسة ( Kao ,2013) هدفت إلي تحديد العلاقة بين أنماط اتخاذ القرار وممارسات إدارة المعرفة للمديرين بالمدارس الابتدائية بالصين ، وتكونت عينة الدراسة من (١١٨ ) مدير و (٢٠ ) مديرة ، واستخدم المنهج الوصفي والاستبانه كأداة لجمع المعلومات ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتخاذ القرار العقلاني وعمليات إدارة المعرفة ، ولا توجد علاقة بين نماذج اتخاذ القرار ( عفوي وحدسي ، واتكالي وتجنبي ) مع عمليات إدارة المعرفة ، ووجود علاقة ايجابية بين نموذج عقلانية اتخاذ القرار ودرجة الرضا عن المعرفة المتوافرة ، وأوصت الدراسة بضرورة عدم اعتماد المديرون علي نموذج واحد في اتخاذ القرار واستخدام مزيج من نماذج اتخاذ القرار لكونه أكثر فعالية .

دراسة العمري (٢٠١٤) هدفت هذه الدراسة إلي تحديد المعوقات التي تحول دون تطبيق الأساليب العلمية في اتخاذ القرار الإداري لمديري مدارس التعليم العام بمحافظة المخواة ، وطبقت استبانه مكونة من ثلاثة محاور المحور الأول خاص بالمعوقات الشخصية والاجتماعية والمحور الثاني خاص بالمعوقات الإدارية والتنظيمية والمحور الثالث خاص

بالمعوقات التقنية وتكونت عينة الدراسة من ( ١١٨ ) مدير ووكيل بمدارس التعليم العام الحكومية بمحافظة المخواة وتوصلت الدراسة إلي تصدر المعوقات التقنية المرتبة الأولي تليها المعوقات التنظيمية والإدارية ثم جاءت المعوقات الشخصية والاجتماعية في المرتبة الثالثة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول درجة تقدير معوقات تطبيق الأساليب العلمية في اتخاذ القرارات الإدارية الكلية من وجهة نظر المديرين والوكلاء وفقا لمتغير المؤهل العلمي، والدورات التدريبية، بينما تبين وجود فروق في المعوقات التنظيمية الإدارية والتقنية والمعوقات الكلية وفقا لمتغير سنوات الخبرة لصالح من عشر سنوات فأكثر مقابل الذين خبراتهم اقل من خمس سنوات .

دراسة الراشد (٢٠١٦ ) هدفت الدراسة إلي تحديد معوقات اتخاذ القرار التي تواجه مديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المديرين ، ومعرفة الاختلاف في وجهات النظر في معوقات اتخاذ القرار تبعا لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٧ ) مديرا ومديرة ، وطبقت استبانه لجمع المعلومات المتعلقة بمعوقات اتخاذ القرار، وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج منها أن هناك درجة مرتفعة لمعوقات اتخاذ القرار التي تواجه مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص وخاصة في مجالي المعوقات الاجتماعية والفنية، في حين لم يظهر أثر لمتغير المؤهل العلمي، وتبين وجود أثر لمتغير سنوات الخبرة في مجالات معوقات اتخاذ القرار لصالح الأكثر خبرة ، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور المجتمع المحلي وأولياء الأمور في المشاركة في اتخاذ القرارات المدرسية

دراسة غوله ( ٢٠١٧ ) هدفت إلي التعرف علي دور إدارة المعرفة وعلاقتها بالقدرة علي اتخاذ القرار لدي المديرين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ، وتكونت عينة الدراسة من ( ١٥٥) مديرا ، واستخدم المنهج الوصفي ، والاستبانه كأداة لجمع المعلومات ، وتوصلت الدراسة إلي وجود علاقة طردية قوية بين إدارة المعرفة بأبعادها الكلية ( اكتساب المعرفة ، تطوير المعرفة ، نشر وتوزيع المعرفة ، تطبيق المعرفة ، وامتلاك المعرفة وحفظها ) والقدرة علي اتخاذ القرار لدي المديرين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ، وأن مستوي إدارة المعرفة لدي المديرين في جمعية الهلال الأحمر جاء بدرجة جيدة ، ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مستوي إدارة المعرفة لدي المديرين تعزي لمتغير المسمي الوظيفي.

دراسة منصور (٢٠١٨ ) هدفت إلي التعرف علي تأثير بعض العوامل علي مشاركة المعلمين في صناعة واتخاذ القرارات المدرسية ، واستخدم المنهج الوصفي ، وتم تطبيق

استبانه شملت العوامل المؤثرة علي المشاركة في صناعة واتخاذ القرارات المدرسية وتكونت عينة الدراسة من ( ٦٠٠) معلما ومعلمة بالتعليم الثانوي بليبيا، وتوصلت الدراسة إلي وجود تأثير لبعض العوامل علي حجم مشاركة المعلمين في صناعة واتخاذ القرارات المدرسية وبالأخص العوامل الاقتصادية ، وكانت مشاركة المعلمين في القرارات المدرسية متوسطة ، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير النوع في درجة تأثير جميع العوامل علي مشاركة المعلمين في صناعة واتخاذ القرارات المدرسية ، وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير سنوات الخبرة في درجة تأثير العوامل الشخصية علي مشاركة المعلمين في صناعة واتخاذ القرارات المدرسية ، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيرات النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة بالنسبة لمشاركة المعلمين في جميع مجالات القرارات المدرسية .وأوصت الدراسة بتعزيز مشاركة المعلمين في صناعة واتخاذ القرارات المدرسية بالحوافز المادية والمعنوية .

**المحور الثاني: دراسات تناولت اليقظة العقلية وعلاقتها باتخاذ القرار**

دراسة دنيز (Deniz,et al., 2015) التي تناولت العلاقة بين اليقظة العقلية وأساليب اتخاذ القرار (التجنبي والتسويف والحذر الزائد) وإمكانية التنبؤ ببتقدير الذات عند اتخاذ القرار وأساليب اتخاذ القرار من خلال اليقظة العقلية، وأجريت الدراسة على عينة بلغت (٥٩٧) من طلاب الجامعة الذكور والإناث متوسط أعمارهم ٢١ عام طبق عليهم مقاييس اليقظة العقلية ومقياس اتخاذ القرار وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين اليقظة العقلية والأسلوب التجنبي والتسويف والحذر المفرط كأساليب لاتخاذ القرار، كما أسفرت عن إمكانية التنبؤ بتقدير الذات عند اتخاذ القرار وأساليب اتخاذ القرار من خلال اليقظة العقلية.

كما هدفت دراسة (Kalafatoglu& Turgut, 2017) بحث العلاقة بين اليقظة العقلية واتخاذ القرار وقد تكونت عينة الدراسة من ١٤٦ من طلاب الجامعة والدراسات العليا طبق عليهم مقاييس اليقظة العقلية واتخاذ القرار، وقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين اليقظة العقلية ببعديها القبول والانتباه وبين اتخاذ القرار.

وسعت دراسة (Martinovic,2017) إلى معرفة العلاقة بين اليقظة العقلية واتخاذ القرار وقد تكونت عينة الدراسة من ١٩٩ فرد من الرجال والإناث بمتوسط عمر ٢٦ عاما طبق عليهم مقاييس العوامل الخمسة لليقظة العقلية ومقياس اتخاذ القرار وباستخدام المنهج

الوصفي أسفرت الدراسة عن عدم ارتباط معظم جوانب اليقظة العقلية بشكل دال إحصائيا باتخاذ القرار والبعد الوحيد الذي ارتبط بشكل دال باتخاذ قرار أفضل هو عدم الحكم على مشاعرنا وخبراتنا الداخلية.

دراسة الوليدي (٢٠١٧ ) هدفت هذه الدراسة إلي تعرف مستوي اليقظة العقلية لدي طلاب جامعة الملك خالد ، وكذلك الكشف عن الفروق بينهما في مستوي اليقظة العقلية ، كما هدفت إلي معرفة العلاقة بين اليقظة العقلية والسعادة النفسية ، وكذلك مدي إمكانية التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال اليقظة العقلية ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٥ ) طالبا وطالبة ، وتوصلت الدراسة إلي وجود مستوي متوسط من اليقظة العقلية لدي طلاب الجامعة ، وكذلك وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اليقظة العقلية والسعادة النفسية في بعد واحد فقط من أبعاد اليقظة العقلية وهو الاستقلال الذاتي ، في حين لم يكن العلاقة دالة إحصائيا في الدرجة الكلية وبقية الأبعاد ، كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في اليقظة وكانت الفروق لصالح الطالبات ، كما خلصت النتائج إلي إمكانية التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال اليقظة العقلية وذلك لدي الطالبات .

دراسة عبد الحميد( ٢٠١٨ ) هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي مستوي اليقظة العقلية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي الأكاديمي لدي طلاب الجامعة ، والتعرف علي أكثر استراتيجيات التنظيم الانفعالي الأكاديمي شيوعا ، وتحديد إمكانية التنبؤ بالتنظيم الانفعالي الأكاديمي من خلال اليقظة العقلية . تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠ ) طالب وطالبة بكلية التربية جامعة سوهاج ، استخدمت الدراسة مقياس اليقظة العقلية ، ومقياس التنظيم الانفعالي الأكاديمي ، وتوصلت الدراسة إلي ارتفاع مستوي اليقظة العقلية لدي طلاب الجامعة ، ووجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين اليقظة العقلية واستراتيجيات التنظيم الانفعالي الأكاديمي ، كما أن أكثر استراتيجيات التنظيم الانفعالي الأكاديمي شيوعا كانت تنمية الكفاءة ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في اليقظة العقلية بين الذكور والإناث ، ووجود فروق بين الذكور والإناث في بعض استراتيجيات التنظيم الانفعالي الأكاديمي ، كما أنه يمكن التنبؤ بالتنظيم الانفعالي الأكاديمي من خلال اليقظة العقلية .

دراسة الخمايسة (٢٠١٨ ) هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي مستوي اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة الحياة لدي طلبة جامعة مؤتة ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٩ ) طالبا وطالبة ، وتم استخدام مقياس اليقظة العقلية ومقياس جودة الحياة ، وتوصلت الدراسة

إلي أن مستوي اليقظة العقلية وجودة الحياة لدي طلبة كلية العلوم الإنسانية جاء بدرجة مرتفعة ، ووجود علاقة ارتباطيه ايجابية بين اليقظة العقلية ومتغير جودة الحياة ، أي كلما ارتفع مستوي اليقظة العقلية ارتفع مستوي جودة الحياة ، كما أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بمستوي جودة الحياة من خلال أبعاد اليقظة العقلية الثلاثة ( التصرف بالوعي ، الوعي بوجهات النظر ، عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية).

دراسة المعموري وعبد السلام ( ٢٠١٨ ) هدف البحث الحالي إلي التعرف علي اليقظة العقلية لدي طلبة الجامعة والفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقا للجنس والتخصص الدراسي ، واستخدم المنهج الوصفي ، واستخدم الباحثان مقياس لليقظة العقلية المعد من قبل لانجر ، وتكونت عينة البحث من ( ٦٠٠ ) طالب وطالبة من طلبة كليات جامعة بابل ، وتوصلت الدراسة إلي تمتع طلبة الجامعة باليقظة العقلية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة العقلية وفقا للجنس والتخصص .

وهدفت دراسة الناصري (٢٠١٨). التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية ومهارات اتخاذ القرار، وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت ٣٠٠ طالبا من الأقسام التي تدرس باللغة العربية والتي تدرس باللغة الانجليزية حيث طبق عليهم مقياس اليقظة العقلية ومهارات اتخاذ القرار وباستخدام المنهج الوصفي فقد أسفرت الدراسة عن وجود علاقة بين اليقظة العقلية ومهارات اتخاذ القرار، ووجدت فروق في مستوى اليقظة العقلية وفقا للقسم في اتجاه الإناث من قسم التاريخ.

وسعت دراسة ناجواني (٢٠١٩). الكشف عن مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي والتعرف على الفروق في مستوى اليقظة العقلية حسب متغيرات الجنس والصف والعمر والمستوى الدراسي، طبقت الدراسة على عينة بلغت ٦٠٠ طالب وطالبة طبق عليهم مقياس كنتاكي لليقظة العقلية وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى اليقظة العقلية كان متوسطا لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات الجنس والصف والعمر والمستوى التحصيلي.

وسعت دراسة غنيم والشحات وبكر (٢٠٢٠) للكشف عن مدى اسهام كل من اليقظة العقلية وسلوك حل المشكلة في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة وتكونت العينة من ٣٠٩ طالبا وطالبة بالفرقة الثالثة من شعبتي اللغة الانجليزية والفلسفة بكلية التربية جامعة بنها طبق عليهم مقياس اليقظة العقلية وومقياس سلوك حل المشكلة

ومقياس القدرة على حل المشكلات ، وباستخدام المنهج الوصفي فقد توصلت الدراسة إلى إسهام درجات بعض أبعاد اليقظة العقلية وسلوك حل المشكلة في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة وكان سلوك حل المشكلة أكثر إسهاما من اليقظة العقلية في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار.

وهدفت دراسة شاهين وريان (٢٠٢٠) التعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها بمهارة حل المشكلات وطبقت الدراسة على عينة بلغت ٢٥١ طالبا وطالبة طبق عليهم مقياس اليقظة العقلية ومقياس حل المشكلات وباستخدام المنهج الوصفي فقد أسفرت الدراسة عن أن مستوى اليقظة العقلية قد جاء بشكل عام مرتفع وجاء مجال الملاحظة والوصف في الترتيب الأول يليه مجال الانفتاح فمجال الوعي وفي الترتيب الأخير جاء مجال تحييد المشاعر كما تبين وجود فروق في مستوى اليقظة العقلية لصالح الطلبة العاملين في حين لم تكن الفروق دالة وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص والحالة الاجتماعية كما وجدت علاقة بين اليقظة العقلية واتخاذ القرار.

**المحور الثالث: دراسات تناولت الأمن النفسي وعلاقته باتخاذ القرار**

هدفت دراسة الطهراوي (٢٠٠٧) دراسة الأمن النفسي في المجتمع الفلسطيني في قطاع غزة، ومستوى شعور طلبة الجامعات بالأمن النفسي حيث طبقت على عينة قوامه (٣٥٩ ) طالب وطالبة من ثلاث جامعات غزية ( الجامعة الإسلامية، جامعة الأقصى، جامعة القدس المفتوحة)،و كان أهم نتائجها الكشف عن وجود ارتباط دال إحصائياً بين الأمن النفسي والاتجاه نحو الإنسحاب، وأن مستوى الأمن النفسي ارتبط طردياً بإيجابية الاتجاهات، وأشارت النتائج إلى أن معدل الأمن النفسي بعد الإنسحاب كان ٧٠.٧٨ % واتسم الاتجاه العام نحو الإنسحاب بالإيجابية والقبول كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً، حسب متغيري الجنس(طالب/ طالبة ) .

وسعت دراسة السهلي (٢٠٠٧) لتعرف العلاقة بين الأمن النفسي والأداء الوظيفي لدى موظفي مجلس الشورى السعودي ومستوى الأمن النفسي والأداء الوظيفي لديهم ، أجريت الدراسة على عينة بلغت (١٩٥) موظفا طبق عليهم مقياس الأمن النفسي والأداء الوظيفي وباستخدام المنهج الوصفي الارتباطي أسفرت الدراسة عن أن مستوى الأمن النفسي والأداء الوظيفي لدى عينة الدراسة مرتفع نسبيا ، وجود علاقة بين الأمن النفسي والأداء الوظيفي ، وجدت فروق في الأمن النفسي والأداء الوظيفي وفقا للخبرة ومستوى الدخل، بينما لا توجد

فروق في الأمن النفسي والأداء الوظيفي وفقا للمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية والمستوى الوظيفي.

هدفت دراسة الخالدي (٢٠١٤) معرفة علاقة الأمن النفسي باتخاذ القرار عند مديري المؤسسات في شرق الرياض، وذلك بتطبيق الاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة الدراسة، التي تكونت من مديري المؤسسات في شرق الرياض، حيث بلغ عدد الاستبانات القابلة للتحليل (٩١) استبانة واستخدم اختبار (ت) لعينة واحدة وعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي «ف» ومعامل ارتباط بيرسون، والتكرارات والنسب المئوية، والانحراف المعياري، والوسط الحسابي الموزون لتحليل البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن المديرين في شرق الرياض يتمتعون بمستوى عال من الطمأنينة والأمن النفسي، وبدرجة عالية من القدرة على اتخاذ القرار، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي واتخاذ القرار لدى المديرين في شرق الرياض، وهذه العلاقة طردية موجبة الاتجاه، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للعمر، فكلما زاد عمر المدير شعر أكثر بالطمأنينة والأمن.

وسعت دراسة الغامدي (٢٠١٦) لتعرف علاقة الأمن النفسي بجودة الحياة لدى عينة من طلبة كلية التربية بمدينة الدمام ، ومستوى الامن النفسي لدى عينة من كلية التربية بمدينة الدمام ومدى وجود فروق في الأمن النفسي تبعاً لمتغير ( الجنس )، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وذلك على عينة مقترحة من (١٠٠) طالب وطالبة بكلية التربية بجامعة الدمام، وتم استخدام مقياس الامن النفسي، ومقياس جودة الحياة ، وتم استخدام برنامج spss في المعالجة الإحصائية للدراسة معتمدا على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و معامل الارتباط بيرسون و اختبار (ت)، ومما توصلت اليه الدراسة تمتع طلبة جامعة الدمام بمستوى عالي من الأمن النفسي ، حيث وجد أن المتوسط الحسابي لمستوى الأمن النفسي لدى طلبة جامعة الدمام ( ٢١٨,٢ ) ، وهذه الدرجة أعلى من المتوسط الحسابي الفرضي لمقياس الأمن النفسي وهو (١٨٧,٥) ، والانحراف المعياري يساوي ( ٢٦,٢١٤ )، يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن لصالح الذكور ، حيث كان المتوسط الحسابي لعينة الذكور مساوي ( ٢٢٦,٨٨ ) ، بينما كانت درجة المتوسط الحسابي للإناث تساوي (٢٠٩,٥٢) ، وكانت درجة ( ت ) مساوية ل(٣,٤٩٤) للذكور و الإناث، وجود علاقة ارتباط ذات دلالة

إحصائية بين مستوى الأمن النفسي ومستوى جودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام مقدارها (٠,٦٩٤**)، وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠١ .

قامت الردادي (٢٠١٧ ) بدراسة هدفت إلى تحديد مستوى الأمن النفسي والثقة بالنفس واتخاذ القرار المهني لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٣٠٠ ) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمكة، واستخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي ومقياس الثقة بالنفس ومقياس اتخاذ القرار المهني وأظهرت النتائج أن مستوى الأمن النفسي والثقة بالنفس واتخاذ القرار المهني أعلى من المتوسط، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي واتخاذ القرار المهني، ولا توجد فروق بين طالبات الصف الأ ول وطالبات الصف الثالث ثانوي في الأمن النفسي والثقة بالنفس واتخاذ القرار المهني.

دراسة الهاشمي (٢٠١٧) هدفت تعرف مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية، والفرق في مستوى الشعور بالأمن النفسي بحسب متغيرات الجنس (ذكر – أنثى) المتخصص(علمي – إنساني) للمرحلة (اول – رابع) ، واقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية للجامعه المستنصرية من كلاالجنسين وللمرحلتين (أول – رابع ) والاختصاص للوجود في كلية (إنسانية – علمية) للعام الدراسي(٢٠٠٧-٢٠٠٨) بلغ عدها (١٠٠) طالب وطالبة اختيروا في الطريقة العشوائية الطبقية .وقد استخدمت الباحثة مقياس الأصلاحي (١٩٩٥) للأمن النفسي وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يشيع لديهم الشعور بالأمن النفسي وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الأمن النفسي بسبب متغير الجنس (ذكور – إناث) وللمرحلتيين أول – رابع والتخصص علمي _انساني.

**تعليق علي الدراسات السابقة**

١- تباينت الدراسات السابقة فيما هدفت إليه فمنها من هدف التعرف على مهارات اتخاذ القرار ومستوى الأمن النفسي واليقظة العقلية إلا أنه لا توجد دراسة تناولت هذه المتغيرات مجتمعة.

٢- استطاع الباحثان من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة تكوين تصور شامل لموضوع البحث من حيث أهدافه وأهميته، ومنهج البحث وإعداد أدوا ته، وتفسير النتائج .

٣- تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي في استنتاجاتها للوصول إلي مؤشرات واضحة للواقع المدروس، إلا أنها أضافت المنهج الكلينكي لتحديد الدلالات المرتبطة المرتبطة باتخاذ القرار واليقظة العقلية والأمن النفسي لدى المرتفعين والمنخفضين من المعلمين.

٤- كما تشابهت هذه الدراسة مع ما تم عرضه من دراسات في اعتمادها علي الاستبانه وطرق إحصائية متشابهة للوصول إلي أهدافها.

٥- بينما اختلفت هذه الدراسة عن ما تم عرضه من دراسات سابقة في موضوع دراستها حيث تطرقت هذه الدراسة إلي دور اليقظة العقلية والأمن النفسي في فعالية اتخاذ القرار وهذا ما لم نجده في الدراسات السابقة.

**إجراءات الدراسة الميدانية**

**منهج الدراسة**

نظرا لطبيعة البحث الحالي، تم استخدام المنهج الوصفي، الذي يعتمد علي دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار وحجم الظاهرة .( عباس ، ٢٠٠٧، ٧٤ )

**مجتمع الدراسة وعينتها**

تمثل مجتمع البحث الحالي في مدراء مدارس التعليم العام بمحافظة الدقهلية، وتم أخذ عينة عشوائية طبقية منهم مكونة من (٨٢ ) مديرا ومديرة تمثل المجتمع الأصلي متوسط خبرتهم ٣.٧ سنة في العمل الإداري، والجدول التالي يوضح توزيع العينة وفقا لعدد من المتغيرات الشخصية.

جدول (١) توزيع عينة البحث وفقا للمتغيرات الشخصية

| المتغير | المجموعة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| النوع | ذكور | ٦٧ | % ٨١.٧ |
| | إناث | ١٥ | % ١٨.٣ |
| المؤهل | تأهيل تربوي | ٢٠ | % ٢٤.٤ |
| | بكالوريوس | ٦٢ | % ٧٥.٦ |
| مكان العمل | مدينة | ٧ | % ٨.٥ |
| | ريف | ٧٥ | % ٩١.٥ |

**أدوات الدراسة**

تمثلت أدوات الدراسة في:

١- استبانة فعالية اتخاذ القرار لدى مدراء مدارس التعليم العام. إعداد الباحثان

٢- مقياس " جوزيف م. ساكس " الاسقاطي لتكملة الجملة.

٣- مقياس "لانجر" لليقظة العقلية . ترجمة الباحثان

٤- مقياس الأمن النفسي إعداد الباحثان

**استبانة فعالية اتخاذ القرار لدى مدراء مدارس التعليم العام.**

تم إعداد الاستبانه كأداة بحثية لجمع البيانات التي يحتاجها البحث عن فعالية اتخاذ القرار لدي مدراء مدارس التعليم العام بمحافظة الدقهلية، وتم إعداد هذه الاستبانه وفقا للخطوات التالية :

١- الاطلاع علي الأطر النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

٢- تم تحديد مجموعة من المحاور المرتبطة بموضوع البحث تمثلت في:

- واقع عملية اتخاذ القرار.
- مهارات اتخاذ القرار
- معوقات اتخاذ القرار.
- متطلبات تفعيل اتخاذ القرار

٣- تم صياغة مجموعة من العبارات تكون الإجابة عليها باختيار بديل محدد من خمسة بدائل تحدد درجة الموافقة على العبارة تتدرج من (موافق بدرجة كبيرة جدا – موافق بدرجة منخفضة جدا)

٤- تم التحقق من صدق وثبات الاستبانه بالطرق التالية :

تم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين وهما:

**١- صدق المحكمين**

تم التحقق من صدق أداة البحث بعرضها علي مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة لإبداء الرأي حول محاورها وفقراتها ومدي مناسبتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وارتباط عبارات كل محور به وأية تعديلات لغوية وقد أسفر هذا الإجراء عن حذف بعض العبارات وإضافة عبارات آخري وهو ما أخذ به الباحثان وتعديل في بعض الصياغات اللغوية للعبارات.

**٢- صدق الاتساق الداخلي**

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد الاستبانه وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد فتراوحت قيم معاملات الارتباط بين العبارات وأبعادها بين ٠.٥٦ – ٠.٧٩ وهي قيم دالة عند ٠.٠١ .

**الثبات**

تم التحقق من ثبات الاستبانه وذلك لكل محور بطريقة ألفا كرونباخ فتراوحت قيم معاملات الثبات بين ٠.٧٩– ٠.٨٣ وهي قيم عالية ومقبولة .

**اختبار تكملة الجمل الناقصة (إعداد جوزيف م. ساكس)**

أعد الاختبار Josef Sachs "جوزيف م. ساكس " ويعتمد على تكملة الجمل الناقصة ويرمز له بـ S.S.C.T: ويعد من المحاولات الجيدة التي تستخدم في المجالات الإكلينيكية استخداما واسعا، اختبار تكملة الجمل تلك التي قام بها " جوزيف م. ساكس .

ويهدف اختبار ساكس إلى دراسة مجالات أربعة من مجالات التوافق هي: الأسرة، والجنس، العلاقات الإنسانية، وفكرة المرء عن نفسه.

وعبارات الاختبار تتيح للفرد فرصا كافية للتعبير عن اتجاهاته وبشكل يسمح للسيكولوجي أن يستدل منها على اتجاهات الشخصية السائدة وتقيده في الكشف عن الحالات المرضية، وفيما يلي وصفا لمجالات الاختبار.

المجال الأول: الاتجاهات نحو وحدة الأسرة.

المجال الثاني: مجال الجنس، ويبحث عن الاتجاهات نحو النساء والعلاقات الجنسية الغيرية ويتكون هذا المجال من ثمانية عبارات (جمل ناقصة) تسمح للفرد أن يعبر عن اتجاهه نحو النساء كأفراد في المجتمع ونحو الزواج والعلاقات الجنسية ذاتها.

المجال الثالث: مجال العلاقات الإنسانية المتبادلة: ويتضمن أربع مجموعات من الاتجاهات هي:الاتجاه نحو الأصدقاء والمعارف، الاتجاه نحو زملاء العمل أو المدرسة، الاتجاه نحو رؤساء العمل أو الدراسة، الاتجاه نحو المرؤوسين.

أما المجال الرابع والأخير: فيتصل بفكرة المرء عن نفسه ويتضمن النواحي الآتية: المخاوف، الشعور بالذنب، الأهداف، فكرة المرء عما لديه من قدرات، فكرة المرء عن الماضي، فكرة المرء عن المستقبل.

وبذلك يتألف الاختبار في مجموعه من (٦٠) عبارة ناقصة تغطى (١٥) اتجاها فرعيا، وقد

كون "ساكس" اختباره بأن جَمع عددا كبيرا من العبارات التي تتصل بهذه الاتجاهات المختلفة وطلب من (٢٠) سيكولوجي اكلينيكي أن يختاروا من كل مجموعة منها العبارات التي تتفق أكثر مع الاتجاه المعين، وقد اختيرت العبارات التي لها أكبر تكرار، والجدول التالي يوضح طريقة تصحيح اختبار ساكس

جدول (٢) نموذج تصحيح اختبار ساكس موضحا الدرجة المقدرة لكل جملة من الجمل الناقصة

| الدرجة | تفسير الاستجابات |
|---|---|
| درجتان | **لحالة الاضطراب الشديد الذي يحتاج إلى مساعدة علاجية لعلاج الصراعات الانفعالية المتصلة بهذا المجال.** |
| درجة واحدة | **للاضطراب المعتدل أي لمن لديه صراعا انفعاليا متصلا بمجال ما، ولكن يبدو أن الفرد قادرا على مواجهته بنفسه دون حاجة إلى مساعدة معالج.** |
| صفر | **حيث لا يوجد اضطراب انفعالي له دلالة ملحوظة في هذا المجال.** |
| X | **غير معروفة لعدم كفاية الأدلة.** |

**استمارة المقابلة الاكلينيكية (إعداد الباحثان)**

قام الباحثان بإعداد استمارة المقابلة الإكلينيكية؛ لجمع معلومات أكثر ثراء وعمقا عن الحالات مستخدما تكنيك المقابلة الحرة أثناء تطبيق جلسات الدراسة الاكلينيكية، حيث تزود المقابلة الاكلينيكية الفاحص بمعلومات خاصة بالمشكلات الخافية التي تكمن خلف أعراض سوء التوافق النفسي والتوتر الانفعالي، ولا يتم الاعتماد مباشرة على تلك المعلومات بل تستخدم من خلال الملاحظة، والحديث، والسلوكيات، والمظهر العام للمفحوص.

خطوات إعداد المقياس:

قام الباحثان بإعداد استمارة المقابلة الكلينيكية في ضوء خصائص كل من المنهج الكلينيكي وأسلوب المقابلات الحرة المفتوحة، وفي ضوء ما توفر لديه من إطار نظري ومن خلال استعراض البحوث والدراسات السابقة (إجلال محمد سري، ٢٠٠٠ ؛ إبراهيم بن حسن الدريعي، ٢٠٠٧، خالد عبد الرازق النجار، ٢٠٠٨؛ محمود مندوه، ٢٠٠٩، مجدي نجم الدين، ٢٠١٥)

حيث استفاد الباحث من منها، في صياغة أبعاد ومحاور الاستمارة بصورة تعكس المجالات والاتجاهات الكلينيكية، مكونة في صورتها النهائية من (٢٣) محور كما يلي:

١- بيانات ديموجرافية.
٢- التكوين الأسري.
٣- المستوى الاقتصادي والثقافي.
٤- تاريخ الطفولة والمراهقة.
٥- التاريخ الصحي و الأمراض والحوادث.
٦- التاريخ الوراثي.
٧- الاهتمامات و الميول.
٨- تاريخ التعليم.
٩- التاريخ المهني.
١٠- الشكوى الأساسية ووصف المشكلة.
١١- العوامل البيئية المرسبة.
١٢- العوامل البيئية المرسبة.
١٣- الانتحار.
١٤- العدوان.
١٥- تاريخ العلاج النفسي والجسدي.
١٦- التدخين وتناول الكحول (الإدمان).
١٧- الناحية الجنسية.
١٨- الملاحظات السلوكية.
١٩- وصف الحالة.
٢٠- التشخيص.
٢١- الأهداف العلاجية.
٢٢- الخطة العلاجية المقترحة.
٢٣- التوصيات.

وقام الباحثان بعرض استمارة المقابلة الكلينيكية في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس والتربية في الجامعات المصرية بلغ عددهم (١٥) محكما، وقام الباحث بتفريغ ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين حول الملاحظات المختلفة مع قبول الآراء التي اتفق عليها (١٢) من مجموع (١٥) محكما، بما يمثل نسبة اتفاق (٨٠%). وتعديل بعض الصياغة اللغوية، وإضافة بعض البنود المفتوحة، وأصبحت الاستمارة في صورتها النهائية، جاهزة للتطبيق في الدراسة الحالية.

النتائج وتفسيرها

**مقياس "لانجر" لليقظة العقلية .**

بعد الاطلاع علي الدراسات السابقة ومقاييس اليقظة العقلية كمقياس "لانجر" وغيرها من المقاييس فقد تبني الباحثان المقياس المعد من قبل "لانجر" ويتألف من (٢١ ) فقرة ، تحتوي كل فقرة علي ثلاث بدائل أعطيت لهذه البدائل الدرجات من ١- ٣ علي التوالي في حالة الفقرات الايجابية وتكون الدرجات معكوسة في حالة الفقرات السلبية للمقياس.

ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد

- التجديد
- الانفتاح على الخبرة

- الاستغراق في العمل

وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية كالتالي:

**الاتساق الداخلي**

حسب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه فتراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠.٥٦- ٠.٧١ وهيم قيم دالة عند مستوى ٠.٠١ وكذلك حسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس فتراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠.٧٦ – ٠.٨٢ وهي قيم دالة عند ٠.٠١ .

**الثبات**

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفاكرونباخ للأبعاد والمقياس كاملا فتراوحت قيم معاملات الثبات بين ٠.٦٩ – ٠.٧٩ وبلغت للمقياس كاملا ٠.٨١ وهي قيم ثبات عالية.

**مقياس الأمن النفسي**

بالرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة، وما أتيح من مقاييس سابقة عن الأمن النفسي والطمأنينة النفسية، واعتماداً على المصادر السابقة انتهى الباحثان إلى صياغة (٣٥) عبارة تقيس الأمن النفسي ببعديه وهما: اطمئنان الذات، والثقة بالذات والآخرين، وبحيث يتضمن كل بعد (١٥) عبارة، وقد راعى الباحثان في ذلك دقة وسهولة ووضوح العبارات، وعدم وجود عبارات مركبة تحمل أكثر من معنى.

بعد ذلك قام الباحثان بإعداد المقياس للتحكيم فعرضه على خمسة محكمين وبناءً على نتائج التحكيم تم استبعاد العبارات التي حصلت على نسبة موافقة أقل من ٨٠% وعددها (٩) عبارات، كذلك تم عمل التعديلات اللازمة في صياغة بعض العبارات وفقاً لآراء المحكمين، وبهذا استقر المقياس في صورته الأولية على (٢٦) عبارة، حيث يتضمن كل بعد (١٣) عبارة، علماً بأن طريقة الإجابة على عبارات المقياس هي نعم، أحياناً، لا.

٥- الخصائص السيكومترية للمقياس:

قام الباحثان بحساب صدق وثبات المقياس كما يلي:

٦- صـــدق المقـياس:

صدق الاتساق الداخلي: قام الباحثان بحساب معامل الارتباط بين كل مفرده والدرجة الكلية للبعد الذى يمثلها ، وذلك بعد استبعاد درجة المفردة التى تحسب لها معامل الارتباط وتسمى

بالارتباطات المصححة بين المفردة والدرجة الكلية للبعد الذى يمثلها، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين المفردة والبعد بين ٠.٥٢٩- ٠.٨٢١ وهي قيم دالة عند ٠.٠١ ، كما جاء معامل ارتباط البعد الأول بالدرجة الكلية ٠.٨٢٩، والبعد الثاني ٠.٨١٥ ، وهي قيم دالة عند ٠.٠١ .

ثبـــات المقـياس:

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية: فبلغ قيمته (٠.٨٨٨) للمقياس ككل وللأبعاد ٠.٧٩ ، ٠.٨٢ على التوالي ، كما تم حساب الثبات باستخدام معادلة كرونباخ العامة للثبات فبلغ للبعد الأول (٠,٨١١) وللبعد الثاني (٠.٨٣٦) ومعامل ثبات المقياس ككل (٠.٨٨٩) وهي قيمة مرتفعة، مما يؤكد أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الثبات.

٧- طريقة تصحيح المقياس:

يتضمن المقياس (٢٦) عبارة موزعة على بعدين هما: اطمئنان الذات، والثقة بالذات والآخرين، ويتضمن كل بعد (١٣) عبارة وتتم الإجابة عن كل عبارة من عبارات المقياس من خلال ثلاثة بدائل هي( نعم، أحياناً، لا) بحيث تعطي الدرجات ٣، ٢، ١ في حالة العبارات الموجبة والعكس في حالة العبارات السالبة.

من العرض السابق لأدوات الدراسة يتضح أنها تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات تبرر استخدامها في الدراسة الحالية.

**نتائج الدراسة**

**السؤال الأول والذي نص على: ما واقع اتخاذ القرار لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية؟**

للتعرف على واقع اتخاذ القرار لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية تم استخدام اختبار مربع كاي لحسن المطابقة وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

**جدول (٣) قيمة اختبار (مربع كاي) لواقع اتخاذ القرار لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية**

| م | العبارات | موافق بدرجة | | | | | | | | | | كا٢ | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | منخفضة جدا | | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| ١ | اعتماد القرار علي الخبرة الشخصية | ١٧ | ٢٠.٧ | ٤٥ | ٥٤.٩ | ١٨ | ٢٢.٠ | ٢ | ٢.٤ | – | – | ٤٦.٩ | ٠.٠١ | ١ |
| ٢ | تتأثر عملية اتخاذ القرارات بالمصلحة الذاتية | ١٢ | ١٤.٦ | ١٥ | ١٨.٣ | ٤٠ | ٤٨.٨ | ٩ | ١١.٠ | ٦ | ٧.٣ | ٤٥.٢ | ٠.٠١ | ٣,٥ |
| ٣ | قلة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرار | ١٢ | ١٤.٦ | ٢١ | ٢٥.٦ | ٣٥ | ٤٢.٧ | ١١ | ١٣.٤ | ٣ | ٣.٧ | ٣٦.٣ | ٠.٠١ | ٧,٥ |
| ٤ | التسرع في عملية اتخاذ القرار. | ١١ | ١٣.٤ | ٢١ | ٢٥.٦ | ٢٩ | ٣٥.٤ | ١٤ | ١٧.١ | ٧ | ٨.٥ | ١٨.٥ | ٠.٠١ | ١١ |
| ٥ | التردد في عملية اتخاذ القرار . | ٨ | ٩.٨ | ٢٦ | ٣١.٧ | ٣٠ | ٣٦.٦ | ٧ | ٨.٥ | ١١ | ١٣.٤ | ٢٨.٤ | ٠.٠١ | ٩,٥ |
| ٦ | قلة | ٦ | ٧.٣ | ٢٧ | ٣٢.٩ | ٣٠ | ٣٦.٦ | ١٠ | ١٢.٢ | ٩ | ١١.٠ | ٣٠.٦ | ٠.٠١ | ٩,٥ |

| م | العبارات | موافق بدرجة | | | | | | | | كا٢ | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | منخفضة جدا | | | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | | | |
| ١ | اعتماد القرار علي الخبرة الشخصية | ١٧ | ٢٠.٧ | ٤٥ | ٥٤.٩ | ١٨ | ٢٢.٠ | ٢ | ٢.٤ | – | – | ٤٦.٩ | ٠.٠١ | ١ |
| | التخطيط عند اتخاذ القرارات . | | | | | | | | | | | | | |
| ٧ | قلة وجود صورة نموذجية لاتخاذ القرارات | ٩ | ١١.٠ | ٢٠ | ٢٤.٤ | ٤٠ | ٤٨.٨ | ٦ | ٧.٣ | ٧ | ٨.٥ | ٥٠.١ | ٠.٠١ | ٣,٥ |
| ٨ | عدم اتخاذ القرارت في الوقت المناسب | ٩ | ١١.٠ | ١٨ | ٢٢.٠ | ٣٩ | ٤٧.٦ | ٩ | ١١.٠ | ٧ | ٨.٥ | ٤٣.٤ | ٠.٠١ | ٥ |
| ٩ | إحجام المعلمين عن المشاركة في اتخاذ القرار | ١١ | ١٣.٤ | ٢٥ | ٣٠.٥ | ٢٥ | ٣٠.٥ | ١٠ | ١٢.٢ | ١١ | ١٣.٤ | ١٥.١ | ٠.٠١ | ١٢ |
| ١٠ | الأعتماد على القليل من المعلومات | ١٠ | ١٢.٢ | ١٨ | ٢٢.٠ | ٣٥ | ٤٢.٧ | ٩ | ١١.٠ | ١٠ | ١٢.٢ | ٢٩.٦ | ٠.٠١ | ٧,٥ |

| م | العبارات | موافق بدرجة | | | | | | | | كا٢ | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | منخفضة جدا | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| ١ | اعتماد القرار علي الخبرة الشخصية | ١٧ | ٢٠.٧ | ٤٥ | ٥٤.٩ | ١٨ | ٢٢.٠ | ٢ | ٢.٤ | – | – | ٤٦.٩ | ٠.٠١ | ١ |
| | عند اتخاذ القرار | | | | | | | | | | | | | |
| ١١ | قلة الوفاق بين المدير والعاملين | ١٠ | ١٢.٢ | ١٨ | ٢٢.٠ | ٣٦ | ٤٣.٩ | ٥ | ٦.١ | ١٣ | ١٥.٩ | ٣٤.٧ | ٠.٠١ | ٦ |
| ١٢ | يؤثر الاتجاه نحو العاملين في اتخاذ القرارات الخاصة بهم. | ١٢ | ١٤.٦ | ١٥ | ١٨.٣ | ٤٢ | ٥١.٢ | ٤ | ٤٩ | ٩ | ١١.٠ | ٥٣.٩ | ٠.٠١ | ٢ |

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة مدراء المدارس على العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار جاءت بدرجة متوسطة لمعظم العوامل المتضمنة بهذا البعد ما عدا العبارة رقم "١" والتى تشير إلى (اعتماد القرار علي الخبرة الشخصية) فقد جاءت درجة الموافقة عليها عالية بنسبة ٥٤,٩ %. وقد احتلت الترتيب الأول، كما احتلت العبارة رقم"١٢" والتى تشير الى "تأثر الاتجاه نحو العاملين في اتخاذ القرارات الخاصة بهم" الترتيب الثاني. كما احتلت العبارة رقم "٤" والتى تشير الى " التسرع في عملية اتخاذ القرار" الترتيب الحادي عشر، في حين احتلت العبارة رقم "٩" "إحجام المعلمين عن المشاركة في اتخاذ القرار" الترتيب الأخير،

وهذه النتيجة تشير إلى اعتماد المدراء على الخبرة الشخصية في صياغة القرار واتخاذه غير أنهم لا يتسرعون في اتخاذه، لكنهم بدرجة متوسطة تتأثر عملية اتخاذ القرارات بالمصلحة الذاتية، وكذلك بدرجة متوسطة لا يتخذون القرارت في الوقت المناسب، ولا توجد صورة نموذجية لاتخاذ القرارات، ولا يؤثر الاتجاه نحو العاملين في اتخاذ القرارات الخاصة بهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الردادي (٢٠١٧ ) التي هدفت إلى تحديد مستوى الأمن النفسي والثقة بالنفس واتخاذ القرار المهني، وأظهرت النتائج أن مستوى الأمن النفسي والثقة بالنفس واتخاذ القرار المهني أعلى من المتوسط.

**السؤال الثاني، وينص على: ما مستوى مهارات اتخاذ القرار لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية؟**

للتعرف على مستوى مهارات اتخاذ القرار لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية تم استخدام اختبار مربع كاي لحسن المطابقة وجاءت النتائج كما بالجدول التالي.

جدول (٤) قيمة اختبار (مربع كاي) لمهارات اتخاذ القرار لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية

| م | العبـــارات | موافق بدرجة | | | | | | | | كا٢ | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | منخفضة جدا | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| ١ | أجمع كافة المعلومات المتاحة عن المشكلة قبل أي قرار. | ١٥ | ١٨.٣ | ٤٥ | ٥٤.٩ | ٢٢ | ٢٦.٨ | – | – | – | – | ١٨.١ | ٠.٠١ | ١ |
| ٢ | أحلل المشكلة إلي | ١٨ | ٢٢.٠ | ٢٩ | ٣٥.٤ | ٣٥ | ٤٢.٧ | – | – | – | – | ٥.٤ | غير دالة | --- |

| م | العبـــارات | موافق بدرجة | | | | | | | | كا٢ | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | منخفضة جدا | | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| | عناصرها قبل اتخاذ القرار. | | | | | | | | | | | | | |
| ٣ | أحدد أي العناصر سبب المشكلة | ١٣ | ١٥.٩ | ٣٤ | ٤١.٥ | ٣٠ | ٣٦.٦ | ٥ | ٦.١ | – | – | ٢٧.٨ | ٠.٠١ | ١٢.٥ |
| ٤ | أتعرف خصائص المشكلة قبل اتخاذ القرار | ١٤ | ١٧.١ | ٣١ | ٣٧.٩ | ٣٠ | ٣٦.٦ | ٧ | ٨.٥ | – | – | ٤٤.٨ | ٠.٠١ | ١٥ |
| ٥ | أضع حلول كثيرة كبدائل لحل المشكلة | ٢٣ | ٢٨.٠ | ٢٧ | ٣٢.٩ | ٢٦ | ٣١.٧ | ٦ | ٧.٣ | – | – | ١٤.١ | ٠.٠١ | ١٦ |
| ٦ | أصيغ البدائل في ضوء طبيعة المشكلة | ١١ | ١٣.٤ | ٣٤ | ٤١.٥ | ٣٤ | ٤١.٥ | ٣ | ٣.٧ | – | – | ٣٧.١ | ٠.٠١ | ١٢.٥ |
| ٧ | أعطي بدائل | ١٥ | ١٨.٣ | ٢٦ | ٣١.٧ | ٣٨ | ٤٦.٣ | ٢ | ٢.٤ | ١ | ١.٢ | ٦١.٣ | ٠.٠١ | ٦.٥ |

| م | العبـــارات | موافق بدرجة | | | | | | | | كا٢ | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | منخفضة جدا | | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| | متنوعة كحلول للمشكلة | | | | | | | | | | | | | |
| ٨ | أصيغ بدائل جديدة ومبتكرة للمشكلة | ١٠ | ١٢.٢ | ٣٢ | ٣٩.٠ | ٣١ | ٣٧.٨ | ٨ | ٩.٨ | ١ | ١.٢ | ٤٩.١ | ٠.٠١ | ١٤ |
| ٩ | تتناسب البدائل مع المشكلة | ٨ | ٩.٨ | ٢٩ | ٣٥.٤ | ٣٧ | ٤٥.١ | ٧ | ٨.٥ | ١ | ١.٢ | ٥٩.٧ | ٠.٠١ | ٨ |
| ١٠ | اختار البدائل في ضوء الإمكانات المتاحة. | ١٢ | ١٤.٦ | ٣٦ | ٤٣.٩ | ٣١ | ٣٧.٨ | ١ | ١.٢ | ٢ | ٢.٤ | ٦٤.٧ | ٠.٠١ | ٩ |
| ١١ | اختار البدائل الأقل تكلفة. | ١٠ | ١٢.٢ | ٤٠ | ٤٨.٨ | ٢٩ | ٣٥.٤ | ٤ | ١.٢ | ٢ | ٢.٤ | ٧٣.٢ | ٠.٠١ | ٤ |
| ١٢ | احدد البدائل الأقل ضررا. | ١٣ | ١٥.٩ | ٤١ | ٥٠.٠ | ٢٥ | ٣٠.٥ | ١ | ١.٢ | ٢ | ٢.٤ | ٦٩.٢ | ٠.٠١ | ٢.٥ |
| ١٣ | أقيم | ١٦ | ١٩.٥ | ٢٨ | ٣٤.١ | ٣٥ | ٤٢.٧ | ١ | ١.٢ | ٢ | ٢.٤ | ٥٦.٤ | ٠.٠١ | ١٠.٥ |

| م | العبـــارات | موافق بدرجة | | | | | | | | كا٢ | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | منخفضة جدا | | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| | البدائل المتوافرة. | | | | | | | | | | | | | |
| ١٤ | اختار البدائل التي تخدم المصلحة والأهداف. | ١٠ | ١٢.٢ | ٣٥ | ٤٢.٧ | ٣٤ | ٤١.٥ | ٣ | ٣.٧ | – | – | ٣٩.٥ | ٠.٠١ | ١٠.٥ |
| ١٥ | أعطي الأولوية للقرارات المهمة جدا. | ١٣ | ١٥.٩ | ٣٩ | ٤٧.٦ | ٢٧ | ٣٢.٩ | ٣ | ٣.٧ | – | – | ٣٦.٤ | ٠.٠١ | ٥ |
| ١٦ | اختار التوقيت المناسب لاتخاذ القرار. | ١١ | ١٣.٤ | ٤١ | ٥٠.٠ | ٢٥ | ٣٠.٥ | ٤ | ٤.٩ | ١ | ١.٢ | ٦٧.٠ | ٠.٠١ | ٢.٥ |
| ١٧ | أقيم نتائج القرار أولا بأول. | ١٦ | ١٩.٥ | ٢٤ | ٢٩.٣ | ٣٨ | ٤٦.٣ | ٤ | ٤.٩ | – | – | ٢٩.٨ | ٠.٠١ | ٦.٥ |

يتضح من الجدول السابق ما يلي: وافق مدراء المدارس على ممارسة المهارات التالية بدرجة عالية بالترتيب الآتي: أجمع كافة المعلومات المتاحة عن المشكلة قبل أي قرار، أحدد البدائل الأقل ضررا، اختار التوقيت المناسب لاتخاذ القرار، اختار البدائل الأقل تكلفة، أعطي الأولوية للقرارات المهمة جدا، اختار البدائل في ضوء الإمكانات المتاحة، اختار البدائل التي تخدم المصلحة والأهداف، أحدد أي العناصر سبب المشكلة، أصيغ البدائل في ضوء طبيعة

المشكلة، أصيغ بدائل جديدة ومبتكرة للمشكلة ، أتعرف خصائص المشكلة قبل اتخاذ القرار، أضع حلول كثيرة كبدائل لحل المشكلة.

وافق مدراء المدارس على ممارسة المهارات التالية بدرجة متوسطة بالترتيب التالي: أعطي بدائل متنوعة كحلول للمشكلة، أقيم نتائج القرار أولا بأول، تتناسب البدائل مع المشكلة ، أقيم البدائل المتوافرة.

وقد جاءت العبارة رقم ٢ والتى تشير الى أحلل المشكلة إلي عناصرها قبل اتخاذ القرار. غير دالة احصائيا، وهذه النتيجة تشير مهارات اتخاذ القرار لدى مدراء التعليم العام ويمكن رد ذلك إلى أن العمل بالإدارة يكون بعد ممارسة المعلم فترة طويلة للعمل المدرسي وحصوله على عدد من الدورات التي تؤهله لممارسة العمل الإداري؛ لذلك كانت معظم المهارات تمارس بدرجة عالية، إلا أن المدراء تنقصهم بعض المهارات مثل تقييم القرار ووضع البدائل المتنوعة لحل المشكلة وهذا يعني نقص المرونة ويمكن رد ذلك إلى التزام المدراء بالقوانين بدرجة كبيرة.

**السؤال الثالث، وينص على: ما معوقات فعالية اتخاذ القرار لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية؟**

للتعرف على معوقات اتخاذ القرار لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية تم استخدام اختبار مربع كاي لحسن المطابقة وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٥) قيمة اختبار (مربع كاي) لمعوقات اتخاذ القرار لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية

| م | العبارات | موافق بدرجة | | | | | | | | | | كا٢ | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | منخفضة جدا | | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| ١ | عادات وتقاليد المدير وتأثره بالمحيط الاجتماعي | ١٩ | ١٧.١ | ١٠ | ١٢.٢ | ٣٤ | ٤١.٥ | ١٧ | ٢٠.٧ | ٧ | ٨.٥ | ٣٧.٩ | ٠.٠١ | ١٤ |

| م | العبارات | موافق بدرجة | | | | | | | | كا٢ | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | منخفضة جدا | | | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | | | |
| ٢ | الخوف من المشاركة في صنع القرار من قبل المعلمين | ١٤ | ١٧.١ | ١٠ | ١٢.٢ | ٣٤ | ٤١.٥ | ١٧ | ٢٠.٧ | ٧ | ٨.٥ | ٢٧.١ | ٠.٠١ | ١٤ |
| ٣ | القيود والإجراءات المعقدة التي تحكم العمل | ٩ | ١١.٠ | ٢٣ | ٢٨.٠ | ٣٠ | ٣٦.٦ | ١٣ | ١٥.٩ | ٧ | ٨.٥ | ٢٣.٤ | ٠.٠١ | ٢١ |
| ٤ | التمسك بنصوص القوانين . | ١٢ | ١٤.٦ | ٣٠ | ٣٦.٦ | ٣٣ | ٤٠.٢ | ٦ | ٧.٣ | ١ | ١.٢ | ٥٠.٣ | ٠.٠١ | ١٧ |
| ٥ | قصور تحديد مسئوليات الأقسام الإدارية بالمدرسة | ٩ | ١١.٠ | ١٢ | ١٤.٦ | ٣٥ | ٤٢.٧ | ٢١ | ٢٥.٦ | ٥ | ٦.١ | ٣٤.٨ | ٠.٠١ | ١٢ |
| ٦ | قلة تفويض السلطة | ١٦ | ١٩.٥ | ١٢ | ١٤.٦ | ٣٦ | ٤٣.٩ | ١٢ | ١٤.٦ | ٦ | ٧.٣ | ٣٢.٤ | ٠.٠١ | ١١ |
| ٧ | الأعمال الروتينية في | ١٨ | ٢٢.٠ | ١١ | ١٣.٤ | ٢٩ | ٣٥.٤ | ١٣ | ١٥.٩ | ١١ | ١٣.٤ | ١٤.١ | ٠.٠١ | ٢٢.٥ |

| م | العبارات | موافق بدرجة | | | | | | | | كا٢ | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | منخفضة | | منخفضة جدا | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | ت | % | ت | % | | | | |
| | المدرسة وقلة المرونة | | | | | | | | | | | |
| ٨ | صراع الأدوار بين العاملين في المدرسة | ١٩ | ٢٣.٢ | ١١ | ١٣.٤ | ٢٩ | ١٠ | ٣٥.٤ | ١٣ | ١٥.٩ | ١٥.١ | ٠.٠١ | ٢٢.٥ |
| ٩ | نقص الأجهزة الداعمة للمشاركة في اتخاذ القرار | ٨ | ٩.٨ | ١١ | ١٣.٤ | ٤٥ | ٨ | ٥٤.٩ | ١٠ | ١٢.٢ | ٦٢.٨ | ٠.٠١ | ٢ |
| ١٠ | معتقدات مدير المدرسة | ١٦ | ١٩.٥ | ٢٠ | ٢٤.٤ | ٣٣ | ٧ | ٤٠.٢ | ٦ | ٧.٣ | ٢٩.٦ | ٠.٠١ | ١٧ |
| ١١ | كثرة مسئوليات مدير المدرسة | ٢٣ | ٢٨.٠ | ١٩ | ٢٣.٢ | ٣٢ | ٧ | ٣٩.٠ | ١ | ١.٢ | ٣٧.٨ | ٠.٠١ | ١٩.٥ |
| ١٢ | نقص الاعتمادات المالية للمدرسة | ٢٦ | ٣١.٧ | ١٦ | ١٩.٥ | ٣٣ | ٦ | ٤٠.٢ | ١ | ١.٢ | ٤٣.٥ | ٠.٠١ | ١٧ |

| م | العبارات | موافق بدرجة | | | | | | | | كا٢ | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | منخفضة جدا | | | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | | | |
| ١٣ | التردد في عملية اتخاذ القرار | ١٢ | ١٤.٦ | ١٠ | ١٢.٢ | ٤٠ | ٤٨.٨ | ٩ | ١١.٠ | ١١ | ١٣.٤ | ٤٢.٨ | ٠.٠١ | ٨ |
| ١٤ | نقص المعلومات وعدم دقتها | ١٣ | ١٥.٩ | ٨ | ٩.٨ | ٤٢ | ٥١.٢ | ٧ | ٨.٥ | ١٢ | ١٤.٥ | ٥١.٥ | ٠.٠١ | ٦ |
| ١٥ | التردد وقلة الحسم في اتخاذ القرار | ١٣ | ١٥.٩ | ٩ | ١١.٠ | ٤٥ | ٥٤.٩ | ٤ | ٤.٩ | ١١ | ١٣.٤ | ٦٥.١ | ٠.٠١ | ٢ |
| ١٦ | التسرع في اتخاذ القرار | ١٠ | ١٢.٢ | ١٨ | ٢٢.٠ | ٤٠ | ٤٨.٨ | ٦ | ٧.٣ | ٨ | ٩.٨ | ٤٧.٥ | ٠.٠١ | ٨ |
| ١٧ | قلة الثقة المتبادلة بين المدير ومرؤوسيه | ١١ | ١٣.٤ | ١٤ | ١٧.١ | ٤٠ | ٤٨.٨ | ٥ | ٦.١ | ١٢ | ١٤.٦ | ٤٥.٢ | ٠.٠١ | ٨ |
| ١٨ | نقص الخبرة لمتخذي القرارات | ٩ | ١١.٠ | ٩ | ١١.٠ | ٤٤ | ٥٣.٧ | ١٢ | ١٤.٦ | ٨ | ٩.٨ | ٥٨.٦ | ٠.٠١ | ٤.٥ |
| ١٩ | ضعف عملية الاتصال | ٩ | ١١.٠ | ٨ | ٩.٨ | ٤٤ | ٥٣.٩ | ١٣ | ١٥.٩ | ٨ | ٩.٨ | ٥٩.١ | ٠.٠١ | ٤.٥ |

| م | العبارات | موافق بدرجة | | | | | | | | كا٢ | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | منخفضة | | منخفضة جدا | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | ت | % | ت | % | | | | |
| | مما يؤدي إلي عرقلة انسيابية المعلومات | | | | | | | | | | | |
| ٢٠ | التأثر بالاعتبارات الشخصية والتأثيرات الاجتماعية | ١١ | ١٣.٤ | ١٣ | ١٥.٩ | ٣٢ | ١٨ | ٣٩.٠ | ٨ | ٩.٨ | ٢١.٨ | ٠.٠١ | ١٩.٥ |
| ٢١ | سيادة الاعتقاد بان اتخاذ القرار مسئولية المدير | ١٤ | ١٧.١ | ١٧ | ٢٠.٧ | ٣٤ | ١١ | ٤١.٥ | ٦ | ٧.٣ | ٢٧.٦ | ٠.٠١ | ١٤ |
| ٢٢ | التوقعات السلبية المستقبلية للقرار | ١٤ | ١٧.١ | ٧ | ٨.٥ | ٣٧ | ١٨ | ٤٥.١ | ٦ | ٧.٣ | ٣٨.٤ | ٠.٠١ | ١٠ |
| ٢٣ | الضغوط النفسية والتوتر النفسي لمتخذ القرار | ١١ | ١٣.٤ | ١٠ | ١٢.٢ | ٤٥ | ٨ | ٥٤.٩ | ٨ | ٩.٨ | ٦٢.٨ | ٠.٠١ | ٢ |

يتضح من الجدول السابق: أن درجة موافقة مدراء المدارس على معوقات اتخاذ القرار جاءت بدرجة متوسطة على جميع العبارات المتضمنة بهذا البعد، وهذه النتيجة تشير لوجود عدد من المعوقات التي تعوق عمل المدراء ولكن بدرجة متوسطة مثل نقص الأجهزة الداعمة للمشاركة في اتخاذ القرار، وكثرة مسئوليات مدير المدرسة، ونقص الاعتمادات المالية للمدرسة، ونقص المعلومات وعدم دقتها، ونقص الخبرة لمتخذي القرارات، والتوقعات السلبية المستقبلية للقرار، والضغوط النفسية والتوتر النفسي لمتخذ القرار، وهذه المعوقات انعكاس للمعوقات التي تعاني منها المنظومة التعليمية بوجه عام وتؤثر سلبا على أداء المدراء بالمدارس وأهمها قلة المشاركة ونقص الاعتمادات المالية والالتزام الكامل باللوائح والقوانين.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العمري (٢٠١٤) للتعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق الأساليب العلمية في اتخاذ القرار الإداري لمديري مدارس التعليم العام، وتوصلت لوجود عدد من المعوقات التقنية والتنظيمية والإدارية والشخصية والاجتماعية، ودراسة الراشد (٢٠١٦ ) لتحديد معوقات اتخاذ القرار التي تواجه مديري مدارس التعليم الأساسي من وجهة نظر المديرين، والتي توصلت إلى أن هناك درجة مرتفعة لمعوقات اتخاذ القرار التي تواجه مديري مدارس التعليم الأساسي وخاصة في مجالي المعوقات الاجتماعية والفنية.

**السؤال الرابع، وينص على: ما متطلبات تفعيل اتخاذ القرار لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية؟**

للتعرف على متطلبات اتخاذ القرار لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية تم استخدام اختبار مربع كاي لحسن المطابقة وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٦) قيمة اختبار (مربع كاي) لمتطلبات اتخاذ القرار لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية

| م | العبارات | موافق بدرجة | | | | | | | | | | كا٢ | الدلالة | الترتيب |
|---|------|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | منخفضة جدا | | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | | |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | استخدم الطرق والأساليب الحديثة في اتخاذ قرارات | ٢٩ | ٣٥.٤ | ٢٨ | ٣٤.١ | ٢٣ | ٢٨.٠ | ٢ | ٢.٤ | – | – | ٢٣.٣ | ٠.٠١ | ١٤.٥ |
| ٢ | تحديد وسائل تسمح بالمشاركة في اتخاذ القرار | ١٨ | ٢٢.٠ | ٢٢ | ٢٦.٨ | ٤١ | ٥٠.٠ | ١ | ١.٢ | – | – | ٣٩.٥ | ٠.٠١ | ٢ |
| ٣ | مرونة اللوائح والقوانين | ٢٤ | ٢٩.٣ | ١٩ | ٢٣.٢ | ٣٦ | ٤٣.٩ | ٣ | ٣.٧ | – | – | ٢٧.٤ | ٠.٠١ | ٧.٥ |
| ٤ | امتلاك مدير المدرسة لبعض مهارات التفكير وتمتعه باليقظة العقلية | ٢٣ | ٢٨.٠ | ٢١ | ٢٥.٦ | ٣٦ | ٤٣.٩ | ٢ | ٢.٤ | – | – | ٢٨.٧ | ٠.٠١ | ٧.٥ |
| ٥ | استخدام التقنيات الحديثة في المشاركة في اتخاذ | ١١ | ١٣.٤ | ٣٦ | ٤٣.٩ | ٣٢ | ٣٩.٠ | ٣ | ٣.٧ | – | – | ٣٧.٥ | ٠.٠١ | ٧.٥ |

| م | العبارات | موافق بدرجة | | | | | | | | كا٢ | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | منخفضة جدا | | | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | | | |
| ١ | استخدم الطرق والأساليب الحديثة في اتخاذ قرارات | ٢٩ | ٣٥.٤ | ٢٨ | ٣٤.١ | ٢٣ | ٢٨.٠ | ٢ | ٢.٤ | – | – | ٢٣.٣ | ٠.٠١ | ١٤.٥ |
| | القرار | | | | | | | | | | | | | |
| ٦ | خضوع (تلقي) المدير لبعض الدورات التدريبية | ١٣ | ١٥.٩ | ٣٢ | ٣٩.٠ | ٣٤ | ٤١.٥ | ٣ | ٣.٧ | – | – | ٣٣.٠ | ٠.٠١ | ١٠ |
| ٧ | تقبل واحترام المدير للمشاركات في عملية اتخاذ القرار | ١١ | ١٣.٤ | ٢٨ | ٣٤.١ | ٣٧ | ٤٥.١ | ٦ | ٧.٣ | – | – | ٣٠.٧ | ٠.٠١ | ٤ |
| ٨ | دعم العلاقات الايجابية مع المعلمين | ١١ | ١٣.٤ | ٣٢ | ٣٩.٠ | ٣٧ | ٤٥.١ | ٢ | ٢.٤ | – | – | ٤٠.٨ | ٠.٠١ | ٤ |
| ٩ | الاقتناع بالقرار | ١٥ | ١٨.٣ | ٢٧ | ٣٢.٩ | ٣٦ | ٤٣.٩ | ٣ | ٣.٧ | ١ | ١.٢ | ٥٥.٨ | ٠.٠١ | ٧.٥ |

| م | العبارات | موافق بدرجة | | | | | | | | كا٢ | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | منخفضة جدا | | | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | | | |
| ١ | استخدم الطرق والأساليب الحديثة في اتخاذ قرارات | ٢٩ | ٣٥.٤ | ٢٨ | ٣٤.١ | ٢٣ | ٢٨.٠ | ٢ | ٢.٤ | – | – | ٢٣.٣ | ٠.٠١ | ١٤.٥ |
| | المتخذ | | | | | | | | | | | | | |
| ١٠ | تحسين المناخ التنظيمي داخل المدرسة | ١١ | ١٣.٤ | ٢٦ | ٣١.٧ | ٤٣ | ٥٢.٤ | ٢ | ٢.٤ | – | – | ٤٧.٣ | ٠.٠١ | ١ |
| ١١ | توفير التمويل اللازم لتنفيذ القرارات | ١٥ | ١٨.٣ | ٢٢ | ٢٦.٨ | ٣٧ | ٤٥.١ | ٨ | ٩.٨ | – | – | ٢٢.٥ | ٠.٠١ | ٤ |
| ١٢ | التزام المنفذين للقرار المتخذ | ١٩ | ٢٣.٢ | ٢٧ | ٣٢.٩ | ٣٣ | ٤٠.٢ | ٣ | ٣.٧ | – | – | ٢٤.٧ | ٠.٠١ | ١١ |
| ١٣ | تفعيل قدرة مدير المدرسة علي المبادأة | ١٧ | ٢٠.٧ | ٣١ | ٣٧.٨ | ٣٢ | ٣٩.٠ | ٢ | ٢.٤ | – | – | ٢٩.١ | ٠.٠١ | ١٢ |

| م | العبارات | موافق بدرجة | | | | | | | | | | كا٢ | الدلالة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | منخفضة جدا | | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | | |
| ١ | استخدم الطرق والأساليب الحديثة في اتخاذ قرارات | ٢٩ | ٣٥.٤ | ٢٨ | ٣٤.١ | ٢٣ | ٢٨.٠ | ٢ | ٢.٤ | – | – | ٢٣.٣ | ٠.٠١ | ١٤.٥ |
| | والابتكار | | | | | | | | | | | | | |
| ١٤ | مرونة تفكير مدير المدرسة | ١٨ | ٢٢.٠ | ٢٩ | ٣٥.٤ | ٣١ | ٣٧.٨ | ٤ | ٤.٩ | – | – | ٢٢.٥ | ٠.٠١ | ١٣ |
| ١٥ | الالتزام بالموضوعية والبعد عن الذاتية عند تقييم البدائل | ٢٢ | ٢٦.٨ | ٢٩ | ٣٥.٤ | ٢٧ | ٣٢.٩ | ٤ | ٤.٩ | – | – | ١٩.٩ | ٠.٠١ | ١٤.٥ |

يتضح من الجدول السابق أن درجة موافقة مدراء المدارس على متطلبات اتخاذ القرار جاءت جميعها بدرجة متوسطة على معظم العبارات ما عدا العبارة التالية: (استخدم الطرق والأساليب الحديثة في اتخاذ قرارات) كانت درجة الموافقة عالية جدا، والعبارتين (استخدام التقنيات الحديثة في المشاركة في اتخاذ القرار )، (الالتزام بالموضوعية والبعد عن الذاتية عند تقييم البدائل ) بدرجة عالية، وهذه النتيجة تشير إلى أن مدراء المدارس يرون أن فاعلية اتخاذ القرار تتطلب توافر مجموعة من المتطلبات على رأسها تحسين المناخ التنظيمي داخل المدرسة، تحديد وسائل تسمح بالمشاركة في اتخاذ القرار، فالمناخ العام في المدرسة يؤثر على كفاءة العمل المدرسي عامة وأداء المدير خاصة.

**السؤال الخامس، وينص على: ما مستوى اليقظة العقلية لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية؟**

للتعرف على مستوى اليقظة العقلية لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية تم استخدام اختبار مربع كاي لحسن المطابقة وجاءت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٧) قيمة اختبار (مربع كاي) لمستوى اليقظة العقلية لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية

| م | العبارات | موافق بدرجة | | | | | | | | | | كا٢ | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | منخفضة جدا | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| ١ | أفضل التحقق من الأشياء من حولي | ٢٠ | ٢٤.٤ | ٣٩ | ٤٧.٦ | ٢٢ | ٢٦.٨ | ١ | ١.٢ | – | – | ٣٥.٤ | ٠.٠١ |
| ٢ | أقوم بتوليد بعض الأفكار الجديدة | ١٤ | ١٧.١ | ٢٠ | ٢٤.٤ | ٤٥ | ٥٤.٩ | ٣ | ٣.٧ | – | – | ٤٦.٣ | ٠.٠١ |
| ٣ | متفتح دوما للأساليب الحديثة في عمل الأشياء | ١٥ | ١٨.٣ | ٢٨ | ٣٤.١ | ٣٦ | ٤٣.٩ | ٣ | ٣.٧ | – | – | ٣٠.٩ | ٠.٠١ |
| ٤ | لا ابذل جهدا لتعلم أشياء جديدة | ١٢ | ١٤.٦ | ٢١ | ٢٥.٦ | ٢٢ | ٢٦.٨ | ٢٠ | ٢٤.٤ | ٧ | ٨.٥ | ١٠.٦ | ٠.٠٥ |
| ٥ | أحاول أن أسهم بتقديم كل ما هو جديد | ٨ | ٩.٨ | ٢٦ | ٣١.٧ | ٣٧ | ٤٥.١ | ١٠ | ١٢.٢ | ١ | ١.٢ | ٥٢.٨ | ٠.٠١ |
| ٦ | أبقي علي الأساليب القديمة المجربة والصحيحة لعمل الأشياء | ٧ | ٨.٥ | ٢٨ | ٣٤.١ | ٣٢ | ٣٩.٠ | ١١ | ١٣.٤ | ٤ | ٤.٩ | ٣٩.٦ | ٠.٠١ |

| م | العبارات | موافق بدرجة | | | | | | | | كا٢ | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | منخفضة جدا | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| ١ | أفضل التحقق من الأشياء من حولي | ٢٠ | ٢٤.٤ | ٣٩ | ٤٧.٦ | ٢٢ | ٢٦.٨ | ١ | ١.٢ | – | – | ٣٥.٤ | ٠.٠١ |
| ٧ | نادرا ما الحظ ما يتطلع إليه الناس الآخرون | ١٢ | ١٤.٦ | ٣١ | ٣٧.٨ | ٣٠ | ٣٦.٦ | ٩ | ١١.٠ | – | – | ١٩.٨ | ٠.٠١ |
| ٨ | أتجنب التفكير الذي يثير الحوارات | ١١ | ١٣.٤ | ٢٥ | ٣٠.٥ | ٣٥ | ٤٢.٧ | ١١ | ١٣.٤ | – | – | ٢٠.١ | ٠.٠١ |
| ٩ | يتسم تفكيري بالإبداع | ١٣ | ١٥.٩ | ٢٣ | ٢٨.٠ | ٣٩ | ٤٧.٦ | ٧ | ٨.٥ | – | – | ٢٨.٦ | ٠.٠١ |
| ١٠ | يمكنني أن أتصرف بأساليب مختلفة وعديدة في مواقف لم أمر بها سابقا | ٨ | ٩.٨ | ٢٥ | ٣٠.٥ | ٤٥ | ٥٤.٩ | ٣ | ٣.٧ | ١ | ١.٢ | ٨٤.١ | ٠.٠١ |
| ١١ | أنا واع لما يدور حولي | ١٤ | ١٧.١ | ٢٥ | ٣٠.٥ | ٤٠ | ٤٨.٨ | ١ | ١.٢ | ٢ | ٢.٤ | ٦٥.٩ | ٠.٠١ |
| ١٢ | أحب الاستطلاع جدا | ١٨ | ٢٢.٠ | ٣٠ | ٣٦.٦ | ٢٩ | ٣٥.٤ | ٥ | ٦.١ | – | – | ١٩.٩ | ٠.٠١ |
| ١٣ | أحاول التفكير بأساليب جديدة لعمل الأشياء | ١٤ | ١٧.١ | ٣٠ | ٣٦.٦ | ٣٣ | ٤٠.٢ | ٥ | ٦.١ | – | – | ٢٥.٨ | ٠.٠١ |
| ١٤ | نادرا ما أكون واعيا للتغيرات | ١٠ | ١٢.٢ | ٣٣ | ٤٠.٢ | ٣٣ | ٤٠.٢ | ٥ | ٦.١ | ١ | ١.٢ | ٥٨.٥ | ٠.٠١ |

| م | العبارات | موافق بدرجة | | | | | | | | كا٢ | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | عالية جدا | | عالية | | متوسطة | | منخفضة | | منخفضة جدا | | | |
| | | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| ١ | أفضل التحقق من الأشياء من حولي | ٢٠ | ٢٤.٤ | ٣٩ | ٤٧.٦ | ٢٢ | ٢٦.٨ | ١ | ١.٢ | – | – | ٣٥.٤ | ٠.٠١ |
| | التي تحصل حولي | | | | | | | | | | | | |
| ١٥ | لدي عقل متفتح حول كل شيء حتى تلك الأشياء التي تتحدي معتقداتي | ١٦ | ١٩.٥ | ٣٥ | ٤٢.٧ | ٢٩ | ٣٥.٤ | ٢ | ٢.٤ | – | – | ٣١.٥ | ٠.٠١ |
| ١٦ | أفضل الأشياء التي تتحدي تفكيري | ٨ | ٩.٨ | ٣٣ | ٤٠.٢ | ٣٩ | ٤٧.٦ | ٢ | ٢.٤ | – | – | ٤٨.٦ | ٠.٠١ |
| ١٧ | أجد سهولة في ابتداع أفكار جديدة | ١٠ | ١٢.٢ | ٢٨ | ٣٤.١ | ٣٩ | ٤٧.٦ | ٥ | ٦.١ | – | – | ٣٦.٥ | ٠.٠١ |
| ١٨ | قلما أكون منتبها للتطورات الجديدة | ١٤ | ١٧.١ | ٢٢ | ٢٦.٨ | ٣٦ | ٤٣.٩ | ٨ | ٩.٨ | ٢ | ٢.٤ | ٤٢.٦ | ٠.٠١ |
| ١٩ | أود اكتشاف كيف تعمل الأشياء | ١٩ | ٢٣.٢ | ٣٣ | ٤٠.٢ | ٢٦ | ٣١.٧ | ٤ | ٤.٩ | – | – | ٢٢.٥ | ٠.٠١ |
| ٢٠ | أنا لست مفكرا مبتكرا | ١٣ | ١٥.٩ | ١٩ | ٢٣.٢ | ٣٤ | ٤١.٥ | ٩ | ١١.٠ | ٧ | ٨.٥ | ٢٨.٧ | ٠.٠١ |
| ٢١ | أنشغل في كل شيء أقوم به | ١١ | ١٣.٤ | ٢٥ | ٣٠.٥ | ٤١ | ٥٠.٠ | ٤ | ٤.٩ | ١ | ١.٢ | ٦٧.٠ | ٠.٠١ |

يتضح من الجدول السابق ما يلي: وافق مدراء المدارس على ممارسة السلوكيات التالية بدرجة عالية: أفضل التحقق من الأشياء من حولي ، أحب الاستطلاع جدا ، لدي عقل متفتح حول كل شيء حتى تلك الأشياء التي تتحدي معتقداتي، أفضل الأشياء التي تتحدي تفكيري ، أود اكتشاف كيف تعمل الأشياء

كما وافق مدراء المدارس على ممارسة السلوكيات التالية بدرجة متوسطة: أقوم بتوليد بعض الأفكار الجديدة، متفتح دوما للأساليب الحديثة في عمل الأشياء ، لا ابذل جهدا لتعلم أشياء جديدة ، أحاول أن أسهم بتقديم كل ما هو جديد، أبقي علي الأساليب القديمة المجربة والصحيحة لعمل الأشياء، نادرا ما ألحظ ما يتطلع إليه الناس الآخرون، أتجنب التفكير الذي يثير الحوارات ، يتسم تفكيري بالإبداع، يمكنني أن أتصرف بأساليب مختلفة وعديدة في مواقف لم أمر بها سابقا، أنا واع لما يدور حولي، أحاول التفكير بأساليب جديدة لعمل الأشياء، نادرا ما أكون واعيا للتغيرات التي تحصل حولي، أجد سهولة في ابتداع أفكار جديدة، قلما أكون منتبها للتطورات الجديدة، أنا لست مفكرا مبتكرا، أنشغل في كل شيء أقوم به.

واستكمالا لهذه النتيجة تم استخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمقارنة المتوسط الفعلي للمدراء على مقياس اليقظة العقلية بالمتوسط الفرضي للمقياس والذي يتحدد بنصف الدرجة على المقياس، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي

جدول (٨) قيمة اختبار (ت) للفروق بين المتوسطين الفعلي والفرضي لمقياس اليقظة العقلية

| م | البعد | المتوسط الفرضي | المتوسط الفعلي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | التجديد | ٢٤ | ٢٧.٨٨ | ٤.٧٧ | ٧.٤٧ | ٠.٠١ |
| ٢ | الانفتاح على الخبرة | ١٨ | ٢١.٨٢ | ٦.٦٧ | ٩.٤١ | ٠.٠١ |
| ٣ | الاستغراق في العمل | ٢١ | ٢٤.٦٨ | ٤.٣٩ | ٧.٥٨ | ٠.٠١ |
| | الدرجة الكلية | ٦٣ | ٧٤.٣٨ | ١١.٩١ | ٨.٦٥ | ٠.٠١ |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين المتوسطين الفعلي والفرضي جاءت دالة في اتجاه المتوسط الفعلي مما يشير إلى أن مستوى المدراء في اليقظة العقلية أعلى من المتوسط، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة السابقة حيث وافق المدراء على معظم العبارات بدرجة متوسطة، والبعض منها بدرجة عالية.

وهذه النتيجة تشير لتمتع المدراء بدرجة معقولة من اليقظة العقلية وهي مطلب لكفاءة أداء مدراء المدارس، فعمل المدراء يحتاج لتوافر قدر من اليقظة يمكنه من توليد الأفكار الجديدة ، الانفتاح على الأساليب الحديثة في عمل الأشياء، الوعي بما يدور حوله من أحداث، والتفكير بأساليب جديدة لعمل الأشياء، وتتفق هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الله (٢٠١٣) التي توصلت إلى وجود درجة عالية من اليقظة العقلية لدى طلاب الجامعة، ودراسة شاهين وريان (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن مستوى اليقظة العقلية لدى طلاب الجامعة عالي.

**السؤال السادس، وينص على : ما مستوى الأمن النفسي لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية؟**

لتحديد مستوى الأمن النفسي لدى مدراء التعليم العام تم استخدام اختبار (ت) للمجموعة الواحدة لمقارنة المتوسط الفعلي للمدراء على مقياس الأمن النفسي بالمتوسط الفرضي للمقياس والذي يتحدد بنصف الدرجة على المقياس، وجاءت النتائج كما بالجدول التالي

جدول (٨) قيمة اختبار (ت) للفروق بين المتوسطين الفعلي والفرضي لمقياس الأمن النفسي

| م | البعد | المتوسط الفرضي | المتوسط الفعلي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اطمئنـــان الـــذات | ٢٦ | ٢٧.٧٩ | ٧.٥٨ | ٢.١٤ | ٠.٠٥ |
| ٢ | الثقـــة بالـــذات والآخريـــن | ٢٦ | ٢٨.٢٦ | ٦.٨٦ | ٢.٩٨ | ٠.٠١ |
| | الدرجة الكلية | ٥٢ | ٥٦.٠٥ | ١٤.٣٥ | ٢.٥٥ | ٠.٠٥ |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين المتوسطين الفعلي والفرضي جاءت دالة في اتجاه المتوسط الفعلي مما يشير إلى أن مستوى المدراء في الأمن النفسي أعلى من المتوسط.

وهذه النتيجة تشير لتمتع المدراء بدرجة معقولة من الأمن النفسي وهي مطلب لكفاءة أداء مدراء المدارس، فعمل المدراء يحتاج لتوافر قدر من الأمن النفسي يمكنه من أداء عمله، ويتيح له حرية اتخاذ القرار من ناحية وأمن العاقبة من ناحية أخرى، فالشعور بالأمن النفسي يجعل الإنسان يعيش حالة من الإطمئنان والسعادة تمكنه من أداء عمله بكفاءة.

دراسة الغامدي (٢٠١٦) لتعرف علاقة الأمن النفسي بجودة الحياة وتوصلت إلى تمتع طلبة جامعة الدمام بمستوى عالي من الأمن النفسي، ودراسة الردادي (٢٠١٧ ) لتحديد مستوى الأمن النفسي والثقة بالنفس واتخاذ القرار المهني ، وأظهرت النتائج أن مستوى الأمن النفسي والثقة بالنفس واتخاذ القرار المهني أعلى من المتوسط، ودراسة الهاشمي (٢٠١٧) لتعرف مستوى الشعور بالأمن النفسي، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يشيع لديهم الشعور بالأمن النفسي وأنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الأمن النفسي بسبب متغير الجنس (ذكور – إناث) ، ودراسة السهلي (٢٠٠٧) لتعرف العلاقة بين الأمن النفسي والأداء الوظيفي ، وأسفرت عن أن مستوى الأمن النفسي والأداء الوظيفي لدى عينة الدراسة مرتفع نسبيا ، وجود علاقة بين الأمن النفسي والأداء الوظيفي

**السؤال السابع، وينص على: ما دلالة العلاقة بين مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية والأمن النفسي لدي مدراء التعليم العام بمحافظة الدقهلية؟**

للتعرف على دلالة العلاقة بين مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين درجات المدراء على مقياس اليقظة العقلية (الأبعاد والدرجة الكلية) ودرجاتهم على مقياس مهارات اتخاذ القرار وجاءت النتائج كما بالجدول التالي

جدول (٩) قيم معاملات الارتباط بين اليقظة العقلية ومهارات اتخاذ القرار

| المتغير | البعد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| اليقظة العقلية | التجديد | ٠.٨١ | ٠.٠١ |
| | الانفتاح على الخبرة | ٠.٨٢ | ٠.٠١ |
| | الاستغراق في العمل | ٠.٦٨ | ٠.٠١ |
| الدرجة الكلية | | ٠.٨٣ | ٠.٠١ |
| الأمن النفسي | اطمئنـــان الـــذات | ٠.٧٩ | ٠.٠١ |
| | الثقـــة بالـــذات والآخريـــن | ٠.٨٠ | ٠.٠١ |
| الدرجة الكلية | | ٠.٨٢ | ٠.٠١ |

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية والأمن النفسي تراوحت بين ٠.٦٨– ٠.٨٣ وهي قيم دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يعني أن توافر اليقظة العقلية والأمن النفسي لدى مدراء المدارس يسهم في توفر مهارات اتخاذ القرار لديهم بدرجة كبيرة.

كما حسبت الفروق بين أعلى ٢٧ % وأقل ٢٧ % من أفراد العينة على مقياس مهارات اتخاذ القرار في اليقظة العقلية باستخدام اختبار مان ويتني وجاءت النتائج كما بالجدول التالي

جدول (١٠) قيمة اختبار مان ويتني ودلالتها للفروق بين مرتفعي ومنخفض مهارات اتخاذ القرار في اليقظة العقلية

| المقياس | البعد | المجموعة | ن | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة مان ويتني U | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اليقظة العقلية | التجديد | المجموعة المنخفضة | ٢٢ | ١١.٨٦ | ٢٦١.٠ | ٨.٠٠ | ٠.٠١ |
| | | المجموعة المرتفعة | ٢٢ | ٣٣.١٤ | ٧٢٩.٠ | | |
| | الانفتاح على الخبرة | المجموعة المنخفضة | ٢٢ | ١١.٥٠ | ٢٥٣.٠ | صفر | ٠.٠١ |
| | | المجموعة المرتفعة | ٢٢ | ٣٣.٥٠ | ٧٣٧.٠ | | |
| | الاستغراق في العمل | المجموعة المنخفضة | ٢٢ | ١٤.٣٩ | ٣١٦.٥ | ٦٣.٥ | ٠.٠١ |
| | | المجموعة المرتفعة | ٢٢ | ٣٠.٦١ | ٦٧٣.٥ | | |
| | الدرجة الكلية | المجموعة المنخفضة | ٢٢ | ١١.٥ | ٢٥٣.٠ | صفر | ٠.٠١ |
| | | المجموعة المرتفعة | ٢٢ | ٣٣.٥ | ٧٣٧.٠ | | |
| الأمن النفسي | اطمئنان الذات | المجموعة المنخفضة | ٢٢ | ١٨.٧٧ | ٤١٣.٠ | ١٦٠.٠ | ٠.٠٥ |
| | | المجموعة المرتفعة | ٢٢ | ٢٦.٢٣ | ٥٧٧.٠ | | |
| | الثقة بالذات والآخرين | المجموعة المنخفضة | ٢٢ | ١٧.٧٣ | ٣٩٠.٠ | ١٣٧.٠ | ٠.٠٥ |
| | | المجموعة المرتفعة | ٢٢ | ٢٧.٢٧ | ٦٠٠.٠ | | |
| | الدرجة الكلية | المجموعة المنخفضة | ٢٢ | ١٨.٠٧ | ٣٩٧.٥ | ١٤٤.٥ | ٠.٠٥ |
| | | المجموعة المرتفعة | ٢٢ | ٢٦.٩٣ | ٥٩٢.٥ | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار مان ويتني للفروق بين مرتفعي ومنخفضي مهارات اتخاذ القرار في اليقظة العقلية والأمن النفسي دالة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية في اتجاه مرتفعي مهارات اتخاذ القرار.

وهذه النتيجة تشير لارتباط مهارات اتخاذ القرار باليقظة العقلية والأمن النفسي ووجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي مهارات اتخاذ القرار في اليقظة العقلية؛ معنى ذلك أن الدرجة المرتفعة من اليقظة العقلية والأمن النفسي تؤثر بدرجة كبيرة في اتخاذ القرار، وعندئذ يساعد ذلك على اتخاذ قراراته بفاعلية في الموقف المناسب والوقت المناسب ، وكان أكثر ارتباطاً بالبيئة التعليمية إحساسا بمشكلاتها محاولا اتخاذ افضل القرارات لحل تلك المشكلات .ثم ينعكس أثر ذلك على مكونات العملية التعليمية (الطلاب– الاداريين – العاملين – المناهج– الموارد.....) .

وفي هذا الصدد يشير (Feldman, 2006, 195) إلى أن الولاء للبيئة المحيطة يرتبط بدرجة كبيرة بشعور الفرد بالأمن النفسي داخل هذه البيئة، ويؤكد (Fletcher, 1993, 21) أن الانتماء للبئية–التعليمية– المحيطة لا يتحقق في ظل غياب شعور الفرد بالأمن النفسي.

فالشعور بالأمن النفسي يمثل الرابطة التي تربط الفرد بالموضوعات المحيطة به سواء كانت هذه الموضوعات تتمثل في الأسرة أو الأقران أو الوطن. ويذكر على المجيدلي (٢٠٠٣) أن الأمن حاجة أساسية للأفراد والمجتمعات على حد سواء، فهو ضرورة من ضرورات بناء المجتمع والولاء له، ومرتكز أساسي من مرتكزات تشييد الحضارة، فلا استقرار بلا أمن ولا حضارة بلا أمن أيضاً حيث لا يتحقق الأمن إلا في الحالة التي يكون فيها العقل الفردي والحس الجماعي خالياً من أي شعور بالتهديد بالسلامة والاستقرار وأنه حفاظاً على مسيرة الحياة البشرية بصورة آمنة، حرصت معظم المجتمعات على بذل الجهود للقيام بمسئولياتها تجاه مواطنيها لتحقيق الأمن والاستقرار والولاء لمجتمعاتها.

وهذا ما أشارت إليه ( ناجواني ، ٢٠١٩ ،٢٢٢) من أن اليقظة العقلية تسهم في زيادة القدرة علي مجابهة الحياة والرصد المستمر للخبرة واختيار أفضلها ، والقدرة علي المرونة الفكرية وتنمية مهارات الإبداع والتجديد ، ومن ثم تحسين عملية اتخاذ القرارات ، وما أشارت إليه (الختاتنة ، ٢٠١٩ ، ٦٣) إلي أن اليقظة العقلية تلعب دورا هاما في إكساب الفرد مهارة التركيز والمرونة والانفتاح علي النفس والآخرين وتنمية القدرة علي تحسين الأداء الحالي

والمستقبلي ومراقبة النفس ، والتفكير قبل اتخاذ القرار. وبناء على ذلك فإن اتخاذ القرار هو عملية عقلية تتضمن العديد من القدرات العقلية كالتحليل والتقويم والاستقراء والاستنباط في المفاضلة بين البدائل المتاحة واختيار أفضلها وتقييم اختياره من أحل تحقيق الأهداف ، وكلما تحلي متخذ القرار باليقظة العقلية كلما كان اتخاذه القرار أكثر فعالية ،حيث تكمن فاعلية القرارات الإدارية في قدرة مدير المدرسة علي الاختيار الأمثل من بين البدائل المتاحة ومن هنا تظهر أهمية القدرات المختلفة للمديرين في الوصول إلي التنبؤ بأفضل القرارات الإدارية ومنها اليقظة العقلية حيث تشير اليقظة العقلية كما ذكر لانجر إلي نشاط عقلي مرن منفتح علي الخبرات الجديدة والفعالة لابتكار أشياء جديدة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Deniz,et al., 2015) التي تناولت العلاقة بين اليقظة العقلية وأساليب اتخاذ القرار والتي أسفرت عن إمكانية التنبؤ بتقدير الذات عند اتخاذ القرار وأساليب اتخاذ القرار من خلال اليقظة العقلية، ودراسة ( Kalafatoglu& Turgut, 2017) بحث العلاقة بين اليقظة العقلية واتخاذ القرار، وأسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين اليقظة العقلية ببعديها القبول والانتباه وبين اتخاذ القرار، ودراسة الناصري (٢٠١٨). التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية ومهارات اتخاذ القرار، والتي أسفرت عن وجود علاقة بين اليقظة العقلية ومهارات اتخاذ القرار، ودراسة غنيم والشحات وبكر (٢٠٢٠) هدف البحث الكشف عن مدى اسهام كل من اليقظة العقلية وسلوك حل المشكلة في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار والتي توصلت إلى إسهام درجات بعض أبعاد اليقظة العقلية وسلوك حل المشكلة في التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة.

كما تتفق مع دراسة الخالدي (٢٠١٤) لمعرفة علاقة الأمن النفسي باتخاذ القرار وتوصلت إلى أن المديرين في شرق الرياض يتمتعون بمستوى عال من الطمأنينة والأمن النفسي، وبدرجة عالية من القدرة على اتخاذ القرار، وكذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي واتخاذ القرار لدى المديرين في شرق الرياض، ودراسة الردادي (٢٠١٧ ) لتحديد مستوى الأمن النفسي والثقة بالنفس واتخاذ القرار المهني ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي واتخاذ القرار المهني ودراسة السهلي (٢٠٠٧) لتعرف العلاقة بين الأمن النفسي والأداء الوظيفي ، وأسفرت عن أن مستوى الأمن النفسي والأداء الوظيفي لدى عينة الدراسة مرتفع نسبيا ، وجود علاقة بين الأمن النفسي والأداء الوظيفي

**السؤال الثامن، وينص على: ما دلالة الفروق في مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية والأمن النفسي لدي مدراء التعليم العام وفقا للنوع، والمؤهل ؟**

**أولا الفروق وفقا للنوع**

للتعرف على دلالة الفروق بين المدراء في مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية وفقا للنوع تم استخدام اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وجاءت النتائج كما بالجدول التالي

جدول (١١) قيمة اختبار مان ويتني ودلالتها للفروق بين المدراء في مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية وفقا للنوع

| المتغير | المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة مان ويتني U | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات اتخاذ القرار | ذكور | ٦٧ | ٤٠.٧٨ | ٢٧٣٢.٥٠ | ٤٥٤.٥ | غير دالة |
| | إناث | ١٥ | ٤٤.٧٠ | ٦٧٠.٥٠ | | |
| اليقظة العقلية | ذكور | ٦٧ | ٤٠.٩٠ | ٢٧٤٠.٥٠ | ٤٦٢.٥ | غير دالة |
| | إناث | ١٥ | ٤٤.١٧ | ٦٦٢.٥٠ | | |
| الأمن النفسي | ذكور | ٦٧ | ٤٠.٦٦ | ٢٧٢٤.٠ | ٤٤٦.٠ | غير دالة |
| | إناث | ١٥ | ٤٥.٢٧ | ٦٧٩.٠ | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار مان ويتني للفروق بين المدراء في مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية والأمن النفسي وفقا للنوع جاءت غير دالة مما يعني أن النوع لا يؤثر على مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية والأمن النفسي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المعموري وعبد السلام ( ٢٠١٨ ) للتعرف علي مستوى اليقظة العقلية وتوصلت إلي تمتع طلبة الجامعة باليقظة العقلية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اليقظة العقلية وفقا للجنس والتخصص، ودراسة عبد الحميد( ٢٠١٨ ) للتعرف علي مستوي اليقظة العقلية، وأسفرت عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اليقظة العقلية بين الذكور والإناث، ودراسة ناجواني (٢٠١٩) للكشف عن مستوى اليقظة العقلية، وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات الجنس، ودراسة شاهين وريان (٢٠٢٠) للتعرف على مستوى اليقظة العقلية ، وأسفرت عن وجود فروق في مستوى اليقظة العقلية لصالح الطلبة العاملين في حين لم تكن الفروق دالة وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص ودراسة الطهراوي (٢٠٠٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً، حسب متغيري

الجنس(طالب/ طالبة ) ودراسة الهاشمي (٢٠١٧) لتعرف مستوى الشعور بالأمن النفسي، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الأمن النفسي بسبب متغير الجنس (ذكور – إناث).

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الناصري (٢٠١٨) عن التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية ومهارات اتخاذ القرار، ووجدت فروق في مستوى اليقظة العقلية وفقا للقسم في اتجاه الإناث من قسم التاريخ، ودراسة الوليدي (٢٠١٧ ) للتعرف على مستوي اليقظة العقلية، ووجدت فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في اليقظة وكانت الفروق لصالح الطالبات.

**ثانيا: الفروق وفقا للمؤهل**

للتعرف على دلالة الفروق بين المدراء في مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية وفقا للمؤهل تم استخدام اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وجاءت النتائج كما بالجدول التالي

جدول (١٢) قيمة اختبار مان ويتني ودلالتها للفروق بين المدراء في مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية وفقا للمؤهل

| المتغير | المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة مان ويتني U | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مهارات اتخاذ القرار | تأهيل | ٢٠ | ٦٠.٠٥ | ١٢٠١.٠٠ | ٢٤٩.٠٠ | ٠.٠١ |
| | بكالوريوس | ٦٢ | ٣٥.٥٢ | ٢٢٠٢.٥ | | |
| اليقظة العقلية | تأهيل | ٢٠ | ٦١.٩٣ | ١٢٣٨.٥ | ٢١١.٥ | ٠.٠١ |
| | بكالوريوس | ٦٢ | ٣٤.٩١ | ٢١٦٤.٥ | | |
| الأمن النفسي | تأهيل | ٢٠ | ٤٠.٤ | ٨٠٨.٠ | ٥٩٨.٠ | غير دالة |
| | بكالوريوس | ٦٢ | ٤١.٨٥ | ٢٥٩٥.٠ | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة اختبار مان ويتني للفروق بين المدراء في مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية وفقا للمؤهل جاءت دالة في اتجاه مؤهل التأهيل التربوي مما يعني أن المؤهل يؤثر على مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية بينما جاءت قيمة اختبار مان ويتني للفروق بين المدراء في الأمن النفسي وفقا للمؤهل غير دالة.

وهذه النتيجة تشير إلى أن المدراء الحاصلين على مؤهل تأهيل تربوي أعلى في مهارة اتخاذ القرار مقارنة بالحاصلين على مؤهل البكالوريوس ويمكن رد ذلك إلى طبيعة عملية الإعداد ودرجة الاستعداد لدى المدراء من ذوي التأهيل التربوي.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة شاهين وريان (٢٠٢٠) للتعرف على مستوى اليقظة العقلية، وأسفرت عن وجود فروق في مستوى اليقظة العقلية لصالح الطلبة العاملين في حين لم تكن الفروق دالة وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص.

**السؤال التاسع، نص السؤال التاسع على : ما دلالة التفاعل بين مستوى الأمن النفسي (عال- منخفض) واليقظة العقلية (عالية- منخفضة) على مهارات اتخاذ القرار لدى مدراء التعليم العام؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الثنائي بين مستويي الأمن النفسي (عال- منخفض) واليقظة العقلية (عالية- منخفضة) على مهارات اتخاذ القرار وجاءت النتائج كما بالجدولين التاليين

جدول () قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعات الأمن النفسي واليقظة العقلية في مهارات اتخاذ القرار

| المتغير | المجموعة | المتوسط | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|
| الأمن النفسي | منخفض الأمن | ٥٣.٧٥ | ٦.٨٩ |
| | مرتفع الأمن | ٦٤.٠٥ | ١١.١٩ |
| اليقظة العقلية | منخفض اليقظة | ٥٤.٧٠ | ٤.٠٨ |
| | مرتفع اليقظة | ٧٩.٩ | ٣.٤٤ |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ظاهة بين متوسطات درجات منخفض ومرتفع الأمن النفسي واليقظة العقلية في مهارات اتخاذ القرار، والجدول التالي يوضح دلالة الفروق بين المجموعات.

جدول () قيمة () ودلالتها لأثر مستوى الأمن واليقظة على مهارات اتخاذ القرار

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدلالة | حجم التأثير |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الأمن النفسي | ٤٠١.١٧ | ١ | ٤٠١.١٧ | ٥.٤ | ٠.٠٥ | ٠.١٣ |
| اليقظة العقلية | ٢٥٨٤.٥ | ١ | ٢٥٨٤.٥ | ٣٤.٩ | ٠.٠١ | ٠.٤٩ |
| الأمن اليقظة | ٣٠٤.٥ | ١ | ٣٠٤.٥ | ٤.١ | ٠.٠٥ | ٠.١٠ |
| الخطأ | ٢٧٤٢.٧ | ٣٧ | ٧٤.١ | | | |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ف) للفروق في مهارات اتخاذ القرار وفقا لمجموعات الأمن النفسي دالة في اتجاه مرتفع الأمن النفسي حيث كان متوسط منخفض

الأمن (٥٣.٧٥)، بينما كان متوسط مرتفع الأمن (٦٤.٠٥) كما جاءت قيمة (ف) للفروق بين مجموعات اليقظة العقلية دالة في اتجاه مرتفع اليقظة العقلية حيث كان متوسط منخفض اليقظة (٥٤.٧٠)، بينما كان متوسط مرتفع اليقظة (٧٩.٩٠)

كما جاءت قيمة (ف) للتفاعل بين مستويي الأمن واليقظة العقلية دالة مما يعني أن تأثير مستويات الأمن النفسي على اتخاذ القرار تختلف باختلاف مستويات اليقظة العقلية.

**السؤال العاشر، نص السؤال العاشر على: هل تختلف العوامل –الدلالات– النفسية الدينامية "الكلينية" المرتبطة باتخاذ القرار واليقظة العقلية لدى المرتفعين والمنخفضين من المعلمين؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم اختيار فردين أحدهم حصل على درجات مرتفعة في مهارات اتخاذ القرار واليقظة العقلية الحالة (س)، والآخر قد حصل على درجات منخفضة على نفس المقياسين الحالة (ص)، وقد تم إجراء المقابلة الإكلينيكية معهُما للتعرف على الظروف الأسرية والبناء النفسي لهما، كما تم تطبيق اختبار تفهم الموضوع لساكس جوزيف لتكملة الجُمل الناقصة وذلك للوقوف على الدلالات النفسية التي تقف وراء قراراتهم وتفاعلهم داخل المدرسة.. ومن خلال المقابلة الإكلينيكية وتطبيق اختبار تكملة الجُمل الناقصة لساكس جوزيف، واختبار تفهّم الموضوع (التات T.A.T) تمّ الخروج بهذه الدلالات: .

١. التربية الأُسريّة: .

تبين من خلال المقابلة الإكلينيكية أن الحالة (س) تَربّيَ في جو أسري ديموقراطي بالإضافة إلي أنه أكبر الأخوة وكان له دور في قرارات الأسرة؛ لذا فقد كان يقوم بأكثر أعباء الأسرة في حين أن الحالة (ص) كانت الابن الأوسط في ترتيب الأبناء وقد كان نمط تربية مُهمّشة فقد كان الاهتمام مُنصبّ علي الابن الأكبر والأصغر ومما يدعم هذه التربية الأُسرية الاستجابة علي العديد من بطاقات اختبار التات مثل البطاقة الأولي حيث استجاب (س)بإنه يجلس يفكر في أمور الأسرة في حين كانت استجابة الحالة (ص) أن الفرد منعزل ولا أحد يهتم به ويجلس بمفرده فمن خلال استخدام ميكانيزم التوحّد بالبطاقة وتوحد بالبطل يري كل فرد الصورة وكأنها معبرة عن حالة الشخص .

٢. الاستقلال مُقابل الاعتماد: .

تبين أن لديه القدرة على الاستقلال وأن الفرد يستقل في حياته ولا يكون شخصية اعتمادية فالحالة (س) تبيّن انه تربي على الاستقلال وأن يتخذ قراراته بنفسه في حين أن

الحالة (ص)شخصية اعتمادية لا يستطيع أن يتخذ قراراً بمفرده وهذا ما تبين في البطاقة رقم ١٦ البطاقة البيضاء حيث ذكر الحالة (س) " أن الشخص في عمله ويستطيع أن يتخذ قراراته عشان يضبط عمله " في حين ذكرت الحالة (ص)على نفس البطاقة السادسة عشر ١٦ " أن الشخص محتار بسبب البيت ولا يسمع كلام أسرته"

فمن خلال عملية الإسقاط يستطيع الفرد أن يعبر عمّا بداخله على البطاقة فالبطاقة هي انعكاس لحياة الفرد.

٣. تحمّل المسئوليّة: .

تبيّن من خلال المقابلة الإكلينيكية اختبار تكملة الجُمل الناقصة لساكس جوزيف ، واختبار تفهّم الموضوع (التات T.A.T) أن الحالتين مُختلفتان تماماً ،حيث أن الحالة (س) نمط تربيتها الأسرية وتفاعلها داخل العمل والذي تبين من خلال المقابلة الإكلينيكية أن الحالة (س) تتحمل المسئولية وتتحمل نتيجة قراراتها في حين أن الحالة (ص) علي النقيض فلديها تأخر في اتخاذ القرار وهو ما تجلّي في استجابة كل من الحالة (س)عند استجابة الحالة (ص) علي بطاقات اختبار تفهم الموضوع علي البطاقة الرابعة حيث أكدت الحالة (س) أن الرجل هو الذي يتخذ القرار ويُصدر الأوامر في حين أن الحالة (ص) قالت "انهم محتارين ومش عارفين يعملوا إيه وهم بيساعدوا بعض " وهنا يتجلى ميكانيزم التبرير لاستجابة كل فرد السلوكية.

٤. الاتجاهات الأسرية (السالبة . الموجبة):

من خلال تجميع النتائج وتأويلها تضافرت نتائج المقابلة الإكلينيكية مع نتائج اختبار تكملة الجُمل الناقصة مع اختبار تفهّم الموضوع (التات T.A.T) تبين اختلاف الاتجاهات الأُسريّة عن كُلاً من الحالتين (س) ،(ص) ففي حين توضح استجابة الحالة (س) من خلال تكملة الجُمل أن الاتجاه إيجابي نحو الأم ، الأب ، الأخوة، الأقارب بل وتعكس الانتماء للأسرة في تكوين اتجاه إيجابي تجاه الأسرة ويدعم ذلك ما أسفرت عنه المقابلة من ثناء الحالة علي الأسرة ،وبالعكس نجد أن الحالة (ص)تذكر الأسرة بمساوئ كثيرة فهي غير راضية عن أسرتها فتقول "أسرتي جعلتني شخص لا يُعتمد عليه " ، " أنا اتربيت خطأ" ، ويؤكد ذلك الاستجابة علي بطاقات اختبار TAT حيث أن الحالة (س) في البطاقة الثالثة تشير إلي

الارتباط الأسري والاستمتاع بالحياة الأسرية، في حين أن الحالة(ص) ركزت على انه يوجد تفرقة أسرية بين أفراد الأسرة ووفقاً لمبدأ الحتمية النفسية فإن هذه الاستجابة تعكس

إسقاطاً لمشاعر كل فرد من مصدره الأساسي إلى مصدر بديل وهو ما يسمي بالإسقاط المُركب، كما يعكس ذلك ميكانيزم الانسحاب من الحياة الواقعية التي تعيشها كل حالة للتوحد بالبطاقة وهو ما يمثل النكوص لمرحلة نمائية سابقة في الاستجابة على بطاقة المشاعر كانت في مرحلة الطفولة تجاه الأسرة وطريقة ترتيبها.

٥. الميول الجنسيّة: .

من خلال تضافر نتائج الأدوات والاختبارات الإكلينيكية نستطيع استنتاج اختلاف الميول الجنسية عند كِلا الحالتين (س)، (ص).. ففي حين أن الحالة (س) يبدو لديها قدرة وتفوق جنسي وهو ما تجلّي في المقابلة الإكلينيكية اختبار تفهّم الموضوع (التات T.A.T) والاستجابة على اختبار تكملة الجُمل الناقصة، حيث أن استجابة المفحوص على البطاقة ٨BM يوضح تفوق الفرد في النواحي الجنسية مما يعزز الثقة بالنفس لدي الحالة (س)وقدرته على اتخاذ القرارات في حين أن الحالة (ص) تعاني من قصور في القدرة الجنسية وذلك كما تبيّن في الاستجابة على البطاقة ٨BM والتي توضح الشعور بالدونية والقصور وعدم الندّية مما يعكس عدم قدرة الفرد على اتخاذ القرار.

٦. سمات الشخصيّة: .

من خلال تطبيق الأدوات الإكلينيكية وتضافر نتائج الاختبارات السيكو مترية والإكلينيكية تبيّن اختلاف سمات الشخصيّة لكلاً من الحالتين (س)،(ص) ؛ففي حين تتسم سمات الشخصية (س) بالاستقلاليّة والمبادأة كما تبدو في معظم العبارات المتكررة في الاستجابة علي اختبار التات مِثل (مستقل . يبدأ . يعمل . يستطيع شجاع . قوي ) في حين نجد كلمات أخري تعبر عن الخنوع والاعتمادية للحالة (ص) في الاستجابة علي معظم الاختبارات الإكلينيكية مثل ( اعتمادي . ضعيف . لا يستطيع . مُتردد ) وذلك علي البطاقات (٢ ، ٣ ، ٤ ،١٦، ٨BM ) وفقاً لمبدأ الحتميّة النفسية فإن كل سلوك له سبب ، بالإضافة إلي إكثار الحالة (ص) من استخدام ميكانيزم الدفاع ؛ لتحوير وتحويل للاستجابات عكس الحالة (س) التي تستخدم أساليب مباشرة في المواجهة وتسعي للوصول لحل المشكلات .

٧. القدرات العقليّة: .

تبيّن من خلال تضافر النتائج السيكومترية والإكلينيكية أن الحالة (س) تتميز بقدرات عقلية عالية حيث أن سرد القصص في اختبار تفهّم الموضوع كانت مرتبطة ومتسلسلة ومنطقية وتسلسل القصص له بداية وأحداث وله نهاية ، تختلف عن سرد الحالة (ص) حيث

أن الاستجابة متشتتة والقصص غير مُرتبطة كما تجلّي ذلك من خلال المقابلة الإكلينيكية حيث أن الحالة (س) تتميز بقدرات عالية وتاريخ الحالة الخاصة بيها تتميز بتاريخ طويل من التفوق في حين أن الحالة (ص) كان مستواها الدراسي وإنجازها متوسط ولا ترقي لقدرات الحالة (ص) ، كما أن في اختبار تكملة الجمل كانت استجابة الحالة (س) كاملة ومنطقيّة والحالة (ص) كانت عشوائية .

مما يوضح أن القدرات العقلية كان لها دور في اتخاذ القرار واليقظة العقلية حيث أن الدراسات توضح أن متخذي القرار والأشخاص الذين يتميزون باليقظة العقلية لهم قدرات عقلية أعلي من أقرانهم وهذا ما أكدت عليه نتيجة الدراسات الحالية.

٨. الخبرات والانفتاح على العالم: .

في ضوء عرض نتائج الدراسات السيكو مترية ونتائج الدراسات الإكلينيكية والتعرف علي نتائج الاختبارات السيكو مترية المُطبّقة بأبعادها المختلفة ومن خلال القصص للمفحوصين علي جميع بطاقات اختبار تفهم الموضوع وبخاصة البطاقة رقم ١٦ حيث استجابت الحالة (س) بأكثر من استجابة متنوّعة مما يدل علي سعة الخبرات في حين أن الحالة (ص) لديها فقر في الاستجابة نتيجة انعدام الخبرات وهو ما أكدت عليه الاستجابة علي اختبار تكملة الجمل الناقصة وذلك من خلال المقابلة الإكلينيكية وهو ما كان له دور فعال في الاستجابة علي الاختبار والإنتاج في العمل والقدرة علي اتخاذ القرار .

يتبيّن مما سبق أن الدلالات الإكلينيكية لكلاً من الحالتين تختلف ، حيثُ أن الحالة (س) تتميز بقدرات عقلية عالية وتربية أسرية ساهمت في تكوين شخصية سوية لديها يقظة عقلية واستقلالية في اتخاذ القرار والإقلال من استخدام ميكانزمات الدفاع في حين أن الحالة (ص) لديها قدرات عقلية محدودة وشخصية اعتمادية لديها بعض الصراعات النفسية وقد ساهمت التربية الأسرية في تشكيل هذه الشخصية بهذه السمات مما أدي إلي عدم اليقظة العقلية والتردد وعدم القدرة في اتخاذ القرارات ، وقد اتفقت نتائج الدراسة السيكو مترية مع نتائج الدراسة الإكلينيكية لتسهم بشكل كبير تلك النتائج في تفسير سمات كلا الشخصيتين وتحديد الدلالات الإكلينيكية لهما ونستطيع أن نتنبأ باليقظة العقلية والقدرة في اتخاذ القرار لصاحبها كما اتفقت نتائج الدراسة السيكو مترية والإكلينيكية في وجود اختلاف في كم ونوع الخبرات لكلا الحالتين مما يسهم في نجاح أو عدم نجاح كلا منهم في حياته مما سبق يتضح اختلاف السمات والدلالات المميزة للحالة (س) المرتفعة في اليقظة العقلية واتخاذ القرار عن

الحالة (ص) المنخفضة في اليقظة العقلية واتخاذ القرار وذلك من خلال نتائج المقابلة الإكلينيكية ونتائج اختبار تكملة الجمل الناقصة لساكس جوزيف ونتائج اختبار تفهم الموضوع التات.

مما سبق يتضح اختلاف الدلالات الإكلينيكية المميزة للحالة (س) المرتفعة في اليقظة العقلية واتخاذ القرار عن الحالة (ص) وذلك من خلل المقابلة الإكلينيكية واختبار تكملة الجمل اختبار تفهّم الموضوع (التات T.A.T)؛ مما يوضح تحقق الفرض الثامن إذا اختلفت الظروف المحيطة التي شكلت شخصية الحالة (س) والحالة (ص) وهو ما يشير إلي تحقق نتيجة الفرض الثامن.

**التوصيات:** في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:

١- ضرورة اتاحة الفرصة لكافة اطراف العملية التعليمية في المشاركة في اتخاذ القرارات داخل المدرسة وأهمية التفويض الإداري .

٢- تهيئة كافة الظروف اللازمة لاتخاذ قرارات فعالة وجيدة لان القرار الصائب هو لب وجوهر نجاح وكفاءة العملية التعليمية .

٣- توعية كل من القائمين على العملية التعليمية و أولياء الأمور بأهمية الحاجة للشعوربااليقظة العقلية وبالأمن النفسي معا في نسيج كلي متكامل ، واعتبارهما محورعملية التنشئة الأسرية للأبناء من ناحية، ومراعاة تحقق اليقظة العقلية والامن النفسي لمن يختارون كمدراء.

٤- يتطلب من كل مجتمع بما يحتويه من مؤسسات تربوية وإعلامية ضرورة إشباع الحاجة للأمن النفسي لدى أفراده، ومسؤليه ، بدءا من مرحلة الطفولة التي تعتبر بمثابة الدعامة والقاعدة التي تبني عليها شخصية الفرد في مراحله النمائية، حتى تبوئه مسئولية مجتمعه.

٥- إعادة النظر في التخطيط لتدريب المدراء والمسؤلين على اتخاذ القرارات بفعالية بالأخذ في الاعتبار التدريب على اليقظة العقلية والمشاركة الإيجابية في الأنشطة السياسية، والممارسة الواعية للحقوق والواجبات السياسية مما يساعدهم على الإحساس بالامن النفسي.

٦- أهمية إتاحة الفرصة للمدراء والمسؤلين للمشاركة فيما يدور حولهم من أحداث وقضايا تخص العملية التعليمية والتربوية.

## المراجع

إبريعم، سامية (٢٠٠٩). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين. السنة الرابعة والعشرون، *مجلة البحوث النفسية والتربوية*، كلية التربية، جامعة المنوفية، (٢)، ٥٣-٧٠.

أبو العلا، سهير عبد اللطيف ( ٢٠٠٣ ). عملية صناعة واتخاذ القرار التربوي في الإدارة المدرسية. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط* ، ٩ (١ ) .

أبو قحف، عبد السلام وحنفي، عبد الغفار ( ٢٠٠٤ ). أساسيات التنظيم وإدارة الأعمال ، الدار الجامعية ، الإسكندرية

أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠٠٢ ) .*الإدارة المدرسية الألفية الثالثة*. الإسكندرية: دار المعارف الحديثة.

أحمد، حميدة محمود عطا الله ( ٢٠٠٤ ). *الجودة التعليمية وانعكاساتها علي إدارة الاجتماعات وصناعة القرارات في مدارس التعليم الثانوي العام*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة .

أخرس ، نائل محمد ( ٢٠١٦ ). أثر برنامج اليقظة الذهنية في خفض أعراض الوهن النفسي لدي عينة من طلاب جامعة الجوف. *مجلة الدولية للبحث في التربية وعلم النفس*، ٤(٢ ) ،٣٨٣-٤١٦.

أقرع، إياد (٢٠٠٥). *الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية بنابلس.

أيوب ، نادرة (٢٠٠٠ ). *نظرية القرارات الإدارية*. عمان: دار زهران.

بخيت، قمر محمد ( ٢٠١٠ ). معوقات اتخاذ القرار الإداري وسبل تذليلها ، ندوة دور الإحصاء وبحوث العمليات في اتخاذ القرارات ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، القاهرة ، ٢٠٥-٢١٨.

بسيوني، سوزان؛ الصبان، عبير (٢٠١١). العنف وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة، *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، جـ٢ (٧٥) ، ١٢٢-١٦٩.

بلال، ساسي ( ٢٠١٥ ). فعالية اتخاذ القرار في المنظمة الاقتصادية. *مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية*، مؤسسة كنوز الحكمة، ٣١ ، ٨-٢٣ .

جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٧ ). *تعليم التفكير : مفاهيم وتطبيقات*.عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .

جمعة ، آمال ( ٢٠١٢ ). فاعلية برنامج مقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم الخدمي علي تنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدي طلاب المعلمين شعبة الفلسفة والاجتماع. *مجلة الجمعية التربوية والدراسات الاجتماعية* ، (٤٢ ) ، ٥٥ –١١٦ .

حسان وآخرون ( ٢٠٠٥ ). *الاتجاهات الحديثة في إدارة التعليم وتجويده*. القاهرة، المكتبة العصرية .

حسن، إسلام حسن (٢٠١٥ ). *نموذج بنائي للعلاقات بين كفاءة صنع القرار وأسلوب صنع القرار وبعض المتغيرات المعرفية والشخصية لدي عينة من طلاب كلية التربية*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس

حسن، أيمن سالم عبد الله ( ٢٠١٦ ). فعالية برنامج تدريبي في تنمية القدرة علي اتخاذ القرار لدي ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. *مجلة التربية* ، جامعة الزقازيق ، (١٧ ) ، ٣٨٨-٤٣٤ .

حسن، نعيمة (٢٠٠٦ ). فاعلية إستراتيجية التدريس التبادلي في تنمية الفهم والوعي القرائي لنصوص علمية واتخاذ القرار لمشكلات بيئية لدي طالبات المرحلة الثانوية الشعبة الأدبية. *المؤتمر العلمي العاشر التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل* ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، الإسماعيلية ، ٣٠ يوليو –١ أغسطس ، ٢٠٥-٢٥٠

الحفني، عبد المنعم (١٩٩٤). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*. ط٤، القاهرة: مكتبة مدبولي.

الخالدي، هاني (٢٠١٤). علاقة الأمن النفسي بتخاذ القرار. المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب ٣٠ (٣)، ٢٠٣- ٢٤٦.

الختاتنة، سامي محسن جبريل ( ٢٠١٩ ). فعالية برنامج للتدريب علي اليقظة العقلية في خفض الضغط النفسي وتحسين نمط الحياة لدي طلبة جامعة حكومية في الأردن. *مجلة دراسات تربوية*، الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمي ، (٦٤ ) ، ٦١-٧٨.

خليل، مني عطية ( ٢٠٠٩ ). *الإدارة واتخاذ القرار في عصر المعلوماتية*. حلوان: مكتبة حلوان .

الخمايسة، معاذ جمال ( ٢٠١٨ ). *اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة الحياة لدي طلبة جامعة مؤتة*. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة مؤتة .

الخولي، صلاح زهران (٢٠١٠ ). *مركز المعلومات ودورها في صنع واتخاذ ودعم القرار التربوي*. كفر الشيخ : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .

الداود، خالد عبد العزيز ( ٢٠١٨ ). فعالية اتخاذ القرار في مجالس الكليات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة مستقبل التربية العربية* ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، ٢٥ ( ١١٤ ) ، ٣٧٣-٤٢٦ .

دسوقي، كمال (١٩٩٠). *ذخيرة علوم النفس*. جـ٢، القاهرة: مطابع الأهرام التجارية.

الراشد، سوسن ( ٢٠١٦ ) . معوقات اتخاذ القرار التي تواجه مديري مدارس التعليم الأساسي٢ في مدينة حمص. *مجلة جامعة البعث*، ٣٨ (٢٥ )، ١١-٤٣ .

الردادي، رحاب سليمان (٢٠١٧). الأمن النفسي والثقة بالنفس وعلاقتها باتخاذ القرار المهني لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة . رسالة ماجستير. جامعة أم القرى.

الريحاني، سليمان (١٩٨٥). أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن. مجلة الدراسات، العلوم التربوية،١٢ (١١)، ١١٩ – ١٥٢ .

زغلول، برهامي عبد الحميد والنجار ، حسني زكريا ( ٢٠١١ ). أثر التدريب علي بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية. *مجلة كلية التربية بالإسكندرية*، ٢١ (١ ) ، ١٥٠-٢١٨ .

زهران، حامد (٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي ط ٦. القاهرة: عالم الكتب.

زهران، حامد (٢٠٠٥). *علم النفس النمو*. ط٦، القاهرة: عالم الكتب.

زيتوني ، سامية ( ٢٠١٥ ). العوائق المؤثرة في عملية اتخاذ القرار السليم. *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية* ، جامعة زيان عاشور بالجلفة ، الجزائر ، (٢١ ) ، ١٦٨-١٧٨ .

زير، صبرينه ( ٢٠٠٨ ). دور نظم المعلومات الإدارية في اتخاذ القرار. *مجلة جامعة الأزهر*، ١٢ (٣٦ ) ، ٣٥٩-٣٨٤ .

سالم، هاني أحمد وعطية ، رانيا محمد (٢٠١٦ ). عادات العقل وعلاقتها بكل من اتخاذ القرار وفاعلية الذات لدي الطلاب المتفوقين والعاديين بالصف الأول الثانوي العام. *مجلة التربية الخاصة بالزقازيق*، ١٤ ، ٥٠-١١٣ .

السندي، سعد أنور بطرس ( ٢٠١٠). *اليقظة الذهنية وعلاقتها بالنزعة الاستهلاكية لدي موظفي الدولة*. رسالة ماجستير غير منشورة ، طلية الآداب ، جامعة بغداد .

السهلي، ماجد (٢٠٠٧). *الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي. دراسة مسحية على موظفي مجلس الشورى السعودي*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

السيد، حنان محمد الدريني ( ٢٠١٠ ). *صناعة واتخاذ القرار التربوي في مصر : عودة السنة السادسة بالمرحلة الابتدائية*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .

السيد، سوزان محمد حسن ( ٢٠٠٧ ). فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية مدعوم بالأنشطة الاثرائية في إكساب طلبة شعبة التعليم الابتدائي بعض المفاهيم البيئية والقدرة علي اتخاذ القرار حيال بعض قضايا البيئة. *مجلة التربية العلمية*، الجمعية المصرية للتربية العلمية .

شاهين، محمد وريان، عادل (٢٠٢٠). مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها بمهارات حل المشكلات. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، ٨(١٤)،١- ١٣ .

شحاتة، حسن والنجار ، زينب (٢٠١١ ). معجم *المصطلحات التربوية والنفسية* .ط٢ ، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية .

شعلة، الجميل محمد عبد السميع ( ٢٠٠٦ ). أثر تفاعل الذكاء العاطفي والقدرة علي اتخاذ القرار علي فعالية التدريس لدي طلاب التدريب الميداني بكلية المعلمين بمكة المكرمة. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها ، ١٦ ( ٦٥ )، ١٣٦-١٦٥ .

شقير، زينب (٢٠٠٥). *مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)*. كراسة التعليمات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الصيرفي، محمد ( ٢٠٠٣ ). *مفاهيم إدارية حديثة*.القاهرة : دار الفكر العربي.

طه، طارق ( ٢٠٠٢ ). *الإدارة*. الإسكندرية: منشأة المعارف .

الطيب، مصطفي عبد الجليل خليفة ( ٢٠٠٦ ). *القرارات الوجدانية والمعرفية والاجتماعية المساهمة في التنبؤ بفاعلية اتخاذ القرار لمديري المدارس في ليبيا*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا .

العاسمي، رياض نايل (٢٠١٢ ) اليقظة العقلية.وسيطا للعلاقة بين المرونة النفسية والاكتئاب والضغوط النفسية لدي طلبة الجامعة. *مجلة جامعة دمشق* ، ( ٣١ )، ١-٣٥ .

عاشور، أحمد صقر ( ٢٠١٠ ). *السلوك الإنساني في المنظمات*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

عباس ، محمد خليل (٢٠٠٧ ). *مدخل إلي مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن .

عبد الحميد ، هبة جابر ( ٢٠١٨ ). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي الأكاديمي لدي طلاب الجامعة. *مجلة الإرشاد النفسي* ، جامعة عين شمس ، مركز الإرشاد النفسي ، (٥٦ ) ، ٣٢٥-٣٩٦ .

عبد الحميد، جابر ( ٢٠٠٣ ). *دليل تنمية الإبداع*. المنظمة العربية للتربية والثقافة العلمية ، تونس .

عبد الحميد، جابر؛ كفافي ، علاء الدين (١٩٩٥). معجم *علم النفس والطب النفسي*. جـ٧، القاهرة: دار النهضة العربية.

عبد الخالق، أحمد محمد والشطي، تغريد سليمان والذيب، سماح أحمد وعباس، سوسن حبيب وأحمد، شيماء يوسف والسويني، نادية أحمد والسعيدي، نجاة غانم (٢٠٠٣ ). معدلات السعادة لدي عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي. *مجلة دراسات نفسية* ، ١٣ (٤ ) ، ٥٨١-٦١٢ .

عبد الله، أحلام (٢٠١٣). اليقظة العقلية لدى طلاب الجامعة. *مجلة الأستاذ*، ٢٠٥ (٢)، ٣٤٣-٣٦٦.

عبدالمجيد، السيد (٢٠١١). الأمن النفسي – المؤثرات والمؤشرات. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، جـ١ (١٤٥)، ٢٩٠ – ٣٠٢.

العجمي، محمد حسنين ( ٢٠١١ ). *استراتيجيات الإدارة الذاتية للمدرسة والصف*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

العجمي، ناصر (٢٠٠٨ ). *درجة إشراك مديري المدارس الثانوية لمعلميهم في عملية اتخاذ القرار من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية ، عمان ، الأردن .

عطا الله، مصطفي خليل محمود ( ٢٠١٩ ) .اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين صعوبات التنظيم الانفعالي وخداع الذات لدي طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ، ٣٥ (٢ ) ، ١-٣٩ .

علاونة، شفيق (٢٠٠٤). *الدافعية في علم النفس العام*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

العمري، يوسف بن محمد موسي ( ٢٠١٤ ). معوقات تطبيق الأساليب العلمية في اتخاذ القرار الإداري لمديري المدارس بمحافظة المخواة. *مجلة كلية التربية* ، جامعة أم الفري ، المملكة العربية السعودية .

الغامدي، علي محمد زهد ( ٢٠١٥ ). واقع عملية اتخاذ القرار الإداري لدي مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة. *مجلة رسالة الخليج العربي* ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ٣٦ ( ١٣٧) ، ٦٩- ٨٨ .

الغامدي، محمد (٢٠١٦). الأمن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام بمدينة الدمام. *مجلة كلية التربية ببنها*. ١ (١٠٨)، ١٨٣- ٢٣٥.

الغزو ، فاتن عوض ( ٢٠١٠ ). *القيادة والإشراف الإداري*.عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع .

غنيم، محمد والشحات، مجدي وبكر، الشحات (٢٠٢٠). التنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار من خلال اليقظة العقلية وسلوك حل المشكلة لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية ببنها*، ١٢١ (٤)،٢٦١- ٢٩٦.

غوله ، إبراهيم محمد إبراهيم ( ٢٠١٧ ). *إدارة المعرفة وعلاقتها بالقدرة علي اتخاذ القرار لدي المديرين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني*. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس ، فلسطين.

الفقي، آمال إبراهيم ( ٢٠١٨ ). فعالية التدريب علي اليقظة العقلية في حل الصراع الزواجي لدي عينة من الزوجات. *مجلة كلية التربية* ، جامعة بنها ، ٢٩ (١١٦ ) ، ١-٤٩ .

القذافي، خلف عبد الوهاب ( ٢٠١٣ ). *فاعلية برنامج إثرائي قائم علي مفهوم الذات في منهج علم النفس لتنمية مهارات اتخاذ القرار لطلاب المرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراه، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

القفل، يسمينة ( ٢٠١٦ ). إشكالية القيادة الإدارية وعملية اتخاذ القرار. *مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية*، مؤسسة كنوز الحكمة ، (٨ ) ، ٧٧-٩٢ .

كنعان، نواف ( ٢٠٠٧ ). اتخاذ القرارات الإدارية بين النظرية والتطبيق ، دار الثقافة ، الأردن.

المجيدلي، علي (٢٠٠٣). الدور الاجتماعي للمؤسسات الأمنية. *ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن* المنعقدة بكلية الملك فهد الأمينة بالرياض من ٢١ – ٢٤ محرم ١٤٢٣.

محمد، جبر (١٩٩٦). بعض المتغيرات الديمجرافية المرتبطة بالأمن النفسي. *مجلة علم النفس*، السنة العاشرة، ٨٠-٩٣.

محمود، أحلام؛ عبد الغني ، أشرف(٢٠٠٦). الأمن النفسي أبعاده ومحدداته من الطفولة إلى الرشد (دراسة ارتقائية). *مجلة التربية المعاصرة*، (٧٣)، ٧٧-١٧٨.

المحيمد، تركي عبد الرحمن (٢٠٠٥).مهارات اتخاذ القرار. *http://lwww.da3yat.comlvblshowthread...60710post60710:*

مصطفي، صلاح عبد الحميد (٢٠٠٢ ). *الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر*، الرياض: دار المريخ للنشر.

مصطفي، عبد الكريم (٢٠٠١ ). *الإدارة والتنظيم*. القاهرة : دار الفكر العربي.

المعموري، علي حسين مظلوم و عبد السلام ، محمد علي (٢٠١٨ ). اليقظة العقلية لدي طلبة الجامعة. *مجلة العلوم الإنسانية* ، جامعة بابل كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ٢٥ ( ٣ ) ، ٢٢٩-٢٤٧ .

المغامسي، سعيد (٢٠٠٧). أثر القرآن الكريم في تحقيق الأمن النفسي لدى المسلم. *مجلة جامعة الإمام*، (٥)، ١٤ – ٥٨.

ملقي، عماد شوقي ( ٢٠١١ ). *التعليم والتعلم من النمطية إلي المعلوماتية*، القاهرة: عالم الكتب.

منصور، عبد العزيز حمد ( ٢٠١٨ ). *بعض العوامل المؤثرة علي مشاركة المعلمين في صناعة واتخاذ القرارات بالمدارس الثانوية في ليبيا*، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنصورة.

موسي، رحمة خميس ( ٢٠٠٩ ). *أثر برنامج تدريبي في تحسين مهارات اتخاذ القرار المهني لدي طالبات الصف العاشر في سلطنة عمان*. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس .

ناجواني، نجلاء (٢٠١٩). اليقظة العقلية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ضوء بعض المتغيرات في محافظة مسقط. مجلة الدراسات التربوية والنفسية.١٣، ٢٢٠-٢٣٤.

ناجواني، نجلاء عبد الخالق ( ٢٠١٩ ). اليقظة العقلية لدي طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ضوء بعض المتغيرات في محافظة مسقط. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية جامعة السلطان قابوس*، ٢ (١٣ ) ،٢٢٠-٢٣٤ .

الناصري، لطيف (٢٠١٨). اليقظة العقلية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى طالبات الجامعة. *مجلة الأستاذ*، ٣ (٢٢٤)، ٨٩ – ١٢٢ .

النجار، حسني زكريا ( ٢٠١٤ ). النموذج البنائي للعلاقة بين الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدي طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية ببنها* ، ٢٥ (٩٨ )، ١٠١-١٤٤.

النجار، حسني زكريا السيد (٢٠١٤ ). النموذج البنائي للعلاقة بين الإبداع الانفعالي وفعالية الذات الانفعالية ومهارات اتخاذ القرار لدي طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية جامعة بنها*، ٩٨ (٢٥) .

نشوان ، جميل عمر ( ٢٠٠٣ ). *أساليب اتخاذ القرار وتطوير فعالية الإدارة المدرسية بلواء غزة*، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس .

نوري ، أسماء (٢٠١٦ ).أثر أبعاد اليقظة الذهنية في الإبداع التنظيمي دراسة ميدانية في عدد من كليات جامعة بغداد. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، جامعة بغداد ، ١٨ (٦٨ ) ، ٢٠٦-٢٣٦ .

الهاشم، أماني (٢٠١٧ ). *درجة توافر اليقظة الذهنية لدي مديري المدارس الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بدرجة ممارسة سلوك المواطنة الاتنظيمية للمعلمين من وجهة نظرهم.* رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

هاشم، أميرة هادي، حسين (٢٠٠٩). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة. *مجلة دراسات الكوفة*، العراق، (١٢) ١٠٩-١٢٨.

الهاشمي، ميعاد (٢٠١٧). الشعور باالمن النفسي لدى طلبة الجامعة وعالقته ببعض المتغيرات. ادلؤدتر المؤتمر الأكاديمي الدولي الثامن عشر –جامعة اسطنبول ٢٥-٢٦ اكتوبر- تركيا.

الوليدي، علي محمد (٢٠١٧ ). اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدي طلبة جامعة الملك خالد. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، جامعة الملك خالد، كلية التربية، مركز البحوث التربوية،ع( ٢٨ ) ، ٤١-٦٨ .

Aiken, L. R. (1995). *Personality: Theories, Research, and applications*. New Jersey: Prentice Hall.

Akyurek ,K.,Kars,S.and Bumin,G.(2018 ). The Determinants of Occupational Therapy Students Attitudes Mindfulness and Well-being. *Journal of Education and Learning* ,7 (3 ) ,242-250 .

Al-Domi, M. M. (2012). Faith and psychological security in the Holy Quran. *European Journal of Social Sciences*, 32(1), 52-58.

Bear,R., Smith ,G.,Lykins,E. ,Button ,D..andSauer,S.( 2008 ). Construct Validity of Five Factor Mindfulness : Questionnaire in Mediating and Non Mediating Samples. *Journal of Assessment* ,15 (3) ,329-342.

Bernay ,S (2014 ). Mindfulness and The Beginning Teacher. *Australian Journal of Teacher Education* ,Edith Cowan University ,Research on line , Western Australia Perth ,Western Australia.

Bishop,S .,Lau,M. ,Shapiro,S., and Devins ,G.( 2004 ). Mindfulness: A Proposed Operational Definition. *Clinical Psychology science and Practice* ,11,230-241 .

Brown,w. and Ryan,R. (2003 ). The Benefits of Being Present : Mindfulness and Its Role in Psychological Well –Being. *Journal of Personality and Social Psychology* .(84)4,822-848.

Chisopher,B.(2004) The primary School Principal : An Observational Study. *Educational Administration Journal* ,1(34 )

Citroen ,R(2011 ). The Role of Information and Knowledge Management in Strategic Decision Making , *International Journal of Information Management* , ( 6 ) 31 ,491-604 .

Davis ,M. and Hayes ,A.( 2011). What are the Benefits of Mindfulness ,A practice Review of Psychotherapy –Related Research ,Psychotherapy. *American Psychological Association*,2(48 ), 198-208

De Bono ,E.( 2000 ) .*Teaching Thinking* ,London ,Penguin.

Deniz ,M. , Alkım,A., Akdeniz,S. &Ozteke , H .(2015) . The Prediction of Decision Self Esteem and Decision Making Styles by Mindfulness ,International Online Journal of Educational Sciences, 7 (1), 45-50 .

Dubert,C.,Schumacher,A.,Locker,J.,Gutirrez,A.and Bmes V.(2016 ). Mindfulness and Emotion Regulation Among Nursing Students : Investigation the Radiation Effects of Working Memory Capacity ,*Journal ofMindfullness*,7 (2 ) ,161-170

Feldman, R. S. (2006). *Social psychology: Theories, research, and applications*. New York :McGraw-Hill.

Fenniman, A. (2010). *Understanding each at work: An examination of the effects of perceived empathetic listening on psychological safety in the supervision-subordinate relationship. Unpublished dissertation*, George Washington University.

Fletcher, G. P. (1993). *Loyalty: An essay on the morality of relationships*. Oxford: Oxford University Press.

Foil ,C., and Oconnor ,J.(2003 ) .Waking Up : Mindfulness in The Face of Bandwagons. *Journal of Academy of Management Review*,(28 ).

Greenhouse,P.(2015 ). *The Impact of Trait Mindfulness upon Self –Control in Children.* PHD,Cardiff University .

Gustafsson ,H. ,Davis ,P. ,Skoog ,T.,Kent t ,G .,and Haberl ,P.(2015 ). Mindfulness and Its Relationship With Perceived Stress, Affect and Burnout in Elite Junior Athletes. *Journal of Clinical Sport Psychology* ,9 (3 ) ,263-281 .

Haigh ,A.,Moore ,T.,and Fresco ,M.(2011). Examination of The Factor Structure and Concurrent Validity of The Langer Mindfulness \Mindlessness Scale. *Assessment*, 18 (1 ) ,11-26 .

Heeren ,A .,Van ,N.,and Philippot ,P. (2009 ). The Effects of Mindfulness on Executive Processes and Autobiographical Memory Specificity. *Behavior Research and Therapy*,47,403-409.

Hosker ,S.(2010 ). *Evaluation of The Mindfulness Acceptance: Commitment Approach for Enhancing Performance* ,PHD,Indian University of PennsyLvania .

Jena,M.(2014 ). *Teachers Perceptions of Mindfulness-based Practices in Elementary Schools.* Master Degree ,California State University ,Sacramento .

Kabat ,Z.(2006 ). *Using The Wisdom of your Body and Mind to Face Stress*. New York ,Springer .

Kabat-Zinn(2015 ).Mindfulness, *Journal of Mindfulness*,6 (6) ,481-483.

Kalafatoglu, Y & Turgut, T. (2017). The effects of mindfulness on Overconfidence, Journal of Administrative Sciences / Yonetim Bilimleri Dergisi,15(29), 175-191.

Kang ,Y.,Gruber,J.and Gray,J.(2013 ). Mindfulness and De-Atomization. *Journal of Emotion Review*,(2) ,192-201.

Kao ,H (2013 ). Decision Making Model and Knowledge Management Preference : Taiwanese Expatriates in China , *Australian Journal of Business and Management Research* ,( 4 ) 2 .

Kaur , G and Garg , H.(2018 ). Multi –attribute Decision –Making Based on Bonferroni Mean Operators Under Cubic Intuitionistic Fuzzy Set Environment. *Entropy* ,20 (1 ) ,1-20

Kuyken C. ,Crane A., and William J. (2012 ). *Mindfulness-Based Cognitive Therapy (MBCT) Implementation Resources*, Oxford University

Langer ,J(1989). Mindfulness ,New York ,Addison-Wesley.

Lau,M.,Bish,P., segal,Zand Buis,V.(2006 ). The Torento and Mindfulness Scale : Development and Validation. *Journal of Clinical Psychology* ,26 (12 ) ,45-57.

Lawlor ,S.(2014 ) . Mindfulness in Practice : Considerations for Implementation of Mindfulness-Based Programming for Adolescents in School Contexts. *New Directions for Youth Development* ,(142),83-95 .

Martinovic,T.(2017). Relationship Between Mindfulness and Decision Making Outcome ,Degree of Master ,Lunds University.

Mesmer, J. ,Manapragada,A. and Allen,J(2017 ). Trait Mindfulness at Work : Ameta – analysis of Personal and Professional Correlates of Traits Mindfulness ,*Human Performance* ,1-21.

Milkman ,T(2008 ). Conflicts How That Knowledge Can Help us Reduce Decision Making. *Perspectives and psychological science*,(3 ) ,324-338.

Mulyadi, S. (2010). Effect of psychological security and psychological freedom on verbal creativity of Indonesia homeschooling students. New York, USA: Centre for Promoting Idea. *Available online at: www.ijbssnet.com. (pp. 72-79)*

Nafaa, N., and El-Tanahi, N. (2011). Effect of cardio karate on some of tension and psychological security indications and its relationship with the aspiration level to the orphans. *Ovidius University Annals*, Romania, Series Physical Education and Sport / science, movement and health 29 code CNCSIS category B+, 11(1), 104-112.

Ormroa ,J.(2003 ). *Educational Psychology Developing Learners.* New Jersey, Saddle.

Pidgeon ,A.,and Keye ,M. ( 2014 ). Relationship Between Resilience ,Mindfulness and Psychological Well-being in University Students.

*International Journal of Liberal Arts and Social Sciences* ,2 (5 ) ,27-32.

Raglan,G. & Schulkin,J.(2014). Decision Making, Mindfulness, and Mood: How Mindfulness Techniques can Reduce the Impact of Biases and Heuristics through Improved Decision Making and Positive Affect ,Journal of Depression and Anxiety ,4(1),1-8.

Rubin, A., Weiss, E. L., and Coll, J. E. (eds.) (2013). *Handbook of military social work.* New Jersey, USA: John Wiley & sons, Inc.

Schoeberlein ,D. andSheth ,S.(2009 ). *Mindful Teaching and Teaching Mindfulness: Aguide for Anyone Who Teaches Any thing*, Somerville MA,Wisdom Publications.

Swanson ,B.(2004 ). Innovating Mindfully With Information Technology , *MIS Quarterly* ,4(28 ) .

Wang ,Y.,and Patel ,S.(2006 ).A Layered Reference Model of The Brain. *LEEE Transactions on Systems ,Man and Cybernetics* ,36 (2) ,124-133 .

Wilson ,E.(2004 ). Self Concept and Its Relationship with Decision Making. *Journal of Teaching and TeacherEducation* ,(12 ) 3 .